الطريقة السّمانيـة
الأصول والشيوخ والميراث الرُّوحي

التصوف الإسلامي

د. سالم عبدالعزيز سالم عوده

نزه إلـهك جل عن شرك الوري   وعن المكان مع الزمان الموهم[1]
بل كل شئ في جنانك خــــــاطر   مولاك عنه منزه فلتعلم
واحبب رسول الله واحبب   آلـهك والأولياء كعارف ومعلم

[1] قريب الله بن أبي صالح السماني

المقدمة:

الحمد لله حمدا يوافي نعمه ويكافئ مزيده ،الحمد لله على الإسلام والإيمان والإحسان.

اللهم صلّ على سيدنا محمد قِبلةَ أرواحِ المحبين وإنسان عين حياة المخلصين ، أمينك الشاهد الأعظم ،ورسولك المشاهد الأفخم ،روح ذات المُلك و الملكوت ،بحر أنوار الحكمة و الرحموت،سرك الساري بتوحيدك في عالم الوسائط والمعرب بأسرار الذات المنزهة عن المركبات البسائط ،صلاة تليق بك منك إليك وتفوق وتفضل جميع صلوات المصلين عليه ، وعلى آله وصحبه وسلم تسليما بقدر عظمة ذاتك وعدد كل معلوم لديك ومجهول لدى خلقك ياالله.

لا يمكن أن نقول: إن التصوف شرقي أوغربي ،عراقي أو شامي ،مغربي أومصري أو سوداني ،أو حجازي ، نجدي أو يمني .

التصوف نمط ديني إسلامي ينتشر عبر الزمان والمكان مع التجار والفاتحين والمهاجرين لأسباب مختلفة ولكنها بمشئة الله وإرادته.

ومن ذلك : الطريقة السمانية حجازية المنشأ والأصل سودانية التفرع والاستقرار عالمية الثمار والظلال.

واتفق الصوفية من شيوخ ومريدين على أنّ مراتب الدين ثلاث:
-إسلام للجوارح والأعمال .
- إيمان للقلوب والعقائد واليقين.
- إحسان للأرواح والذوق والمشاهدات الروحية.

وعلوم الدين ثلاثة:
- **نقل ، من الكتاب والسُّنة وما حولهما.**
- **عقل ، الفلسفة والمنطق وعلم الكلام.**
- **ذوق ، علم التصوف والسلوك.**
- **والعلم إجمالا نوعان:**

- علم كسب ،يُكتسَبُ بالسعي والتحصيل للسالكين وجميع المخلوقات.
- علم وهب ،لدنّي من الله للمجتبين من الأنبياء والأولياء والصالحين.

وكلهم من رسول الله ملتمس غرفا من البحر أو رشفا من الديم

- فالفقهاء ومن على نهجهم من مدرسة النقل .
- والفلاسفة والمعتزلة من مدرسة العقل .
-والصوفية طرقاَ وشيوخا من مدرسة الذوق (كابن عربي الحاتمي وجمهور الصوفية)

ومن ارتوى من المراتب الثلاث والعلوم الثلاثة بفضل من الله العزيز الوهاب أمثال الطريقة السمانية التي سنتاولها ورجالها وميراثها الروحي والأدبي .

وبالتصوف لا بالسيف تم تعريب بلاد السودان ونشر الإسلام بها ،عن طريق هجرة الصالحين إلى بلاد وادي النيل شماله وجنوبه ،وتم تعريب واسلام معظم السودان وشعبه الطيب ، كما تم سودنة العرب المهاجرين للسودان.
هذا ما حدث عبر الطرق الصوفية المنتشرة في جنوب وادي النيل ،وكانت الطريقة السمانية لها دور بارز في نشر الإسلام واللغة العربية في السودان خاصة وقارة إفريقيا عامة.
كما أجاد أهل السودان قراءة أبي عمرو الدوري للقرآن الكريم بجانب القراءات الأخرى ، وانتشرت مذاهب الفقه في محبة وتناغم بين الشعب السوداني .

المحتويات:

- العنوان
- أبيات الشعر
- المقدمة والتمهيد
- الطريقة السمانية التأسيس والأصول
- مؤسس الطريقة هو محمد بن عبد الكريم السمان1132 هـ/1189هـ
- معنى السّمّاني
- أصل الطريقة السمانية.

الطريقة السمانية الطيبية اسم اصطلاحي لخمسة طرق، هي:

1-القادرية :وتُنسب لعبد القادر الجيلاني 470 هـ / 560 هـ

2- النقشبندية : وتُنسب لمحمد بهاء الدين نقشبند 717هـ/761هـ

3-الخلوتية :وتُنسب لمصطفى البكري 1162/1099هـ

4 - طريقة الأنفاس :نسبة للذكر المصاحب لكل نفس داخل أو خارج.

5- طريقة الموافقة: المُسماة أيضاً (الطريقة الأسمائية) نسبة للتوافق العددي في (حروف الجُمّل) بين بعض أسماء الله الحسنى واسم الذاكر.

- تاريخ السمانية:

-أشهر من نشر الطريقة السمانية هو أحمد الطيب بن البشير 1155هـ/1239هـ

- علم الأصول: أصول الدين العلمية والاعتقادية: وهي أركان الإيمان الستة وما يتفرع منها من شعب، وأصول الدين الشرعية العملية وما يتفرع عنها من شرائع وشعائر في دائرتي العبادات والمعاملات.

- علم الوصول: وهو العلم الذي يصل به المؤمن إلى الله رب العالمين في مرتبة الإحسان، وعلم الطريقة الذي يصل بسالكه إلى الحقيقة الكبرى، وهي وجود الله الواجب ووحدته المطلقة، حتى تقوم العبادة على مفهوم العبودية.

- من مزايا المنهج الطيبي رضي الله عنه

*- شيوخ الطريقة السمانية من المؤسس حتى (شيخ الطريقة الحالي محمد بن حسن الفاتح رضي الله عنهم)

1- من أوراد الطريقة السمانية اليومية.

- من أحزاب الطريقة السمانية والمنتسبين لها:

2- حزب الأمان من سطوات الزمان

3- حزب الابريز من أحزاب الطريقة العيساوية السباعية

4- حزب التذلل

5- الذكر القلبي وكيفيته.

6- من فتوح سيدي احمد الطيب البشير رضي الله عنه.

7- من الميراث الأدبي للسمانية

- الخاتمة

- المصادر والمراجع

الطريقة السّمّانيّة:

مؤسس الطريقة هو العارف بالله تعالى القطب سيدي الشيخ محمد بن عبد الكريم السمان المدني رضي الله عنه، وهو من سلالة الخليفة الراشد أبي بكر الصديق رضـــــــــــــــــــــــــي الله عنـــــــــــــــــــــــــه.
ولد وعاش رضي الله عنه بالمدينة المنورة في القرن الثاني عشر الهجري، وقد نشر طريقته وعلومه ومعارفه في المدينة المنورة برسول الله صلى الله عليه وسلم.

- من معاني " السّمّاني" :
نسبة للسمن " الزبد "لمجاورة سيدي السماني لسوق السمن.
ونسبة لطائر السمان المنتشر الحجاز في تلك المدة.
ولأن به استمنت القلوب العجاف[1]

وقد تفرعت الطريقة السمانية من خمس طرق صوفية هي:

1- الطريقة النقشبندية وهي منسوبة إلى الشيخ بهاء الدين النقشبندي البخاري رضي الله عنه.

2- الطريقة القادرية والمنسوبة إلى القطب الأعظم الشيخ عبد القادر الجيلاني رضي الله عنه

3- الطريقة الخلوتية الجنيدية المنسوبة إلى الشيخ أبي محمد الخلوتي رضي الله عنه.

4- الطريقة الأنفاسية وهي منسوبة إلى أنفاس المخلوقين من البشر، سميت بذلك لمصاحبتها وملازمتها الأنفاس في دخولها وخروجها، وكيفيتها إذا خرج منك نفس

---

[1] طارق أحمد عثمان محمد : الطريقة السمانية في السودان بتصرف ص23

تقول: الله ، وإذا دخل النفس تقول: (هو) بالسكون ، وهي منسوبة إلى سيدنا أبي بكر الصديق رضي الله عنه والذي أخذها من المصطفى صلى الله عليه وسلم.

5- الطريقة الاسمية وهي طريقة الموافقة وسميت بذلك لنسبتها لأسماء الله الحسنى فإنها لا تؤخذ إلا منها.

إضافة إلى المسبعات الخضرية المنسوبة إلى الخضر عليه السلام.
اجتمعت كل هذه الطرق في وعاء طريقة واحدة هي الطريقة السمانية والتي يستمد سالكها من إمدادات كل هذه الطرق وينهل من معينها، والطريقة السمانية واحدة من الطرق الصوفية ذائعة الصيت في السودان والعالم الإسلامي أجمع.

فالطريقة السمانية الطيبية اسم اصطلاحي لخمسة طرق، هي[1]:

1-القادرية :وتُنسب لعبد القادر الجيلاني 470 هـ / 560 هـ

2- النقشبندية : وتُنسب لمحمد بهاء الدين نقشبند 717هـ/761هـ

3-الخلوتية :وتُنسب لمصطفى البكري 1162/1099هـ

4 - طريقة الأنفاس :نسبة للذكر المصاحب لكل نفس داخل أو خارج.

5- طريقة الموافقة: المُسماة أيضاً (الطريقة الأسمائية) نسبة للتوافق العددي في (حروف الجُمّل) بين بعض أسماء الله الحسنى واسم الذاكر.

- **وقد نُسبت لمؤسسها محمد بن عبد الكريم السمان1132هـ/1189هـ فاشتهرت لذلك باسم :الطريقة السمانية.**

- من تاريخ السمانية:

[1] طارق أحمد عثمان محمد : الطريقة السمانية في السودان

وأشهر من نشر الطريقة السمانية هو أحمد الطيب بن البشير 1155هـ/1239هـ المدفون بأم مرحي على مسافة 40 كيلو متر شمال أم درمان بالسودان، ولأثره في الطريقة عُرفت بعده باسم: الطريقة السمانية الطيبية. ومن أبرز خلفاء الطريقة السمانية الطيبية حفيده الشيخ عبد المحمود بن نورالدائم بن أحمد الطيب بن البشير.[1]

ومن أبرز خلفاء الطريقة السمانية الطيبية حفيده قريب الله بن أبي صالح، المُجاز من ابن عمه الشيخ عبد المحمود بن نور الدائم، ولدوره التجديدي عُرفت الطريقة بعده باسم: الطريقة السمانية الطيبية القريبية.

- محمد بن عبد الكريم السمان

ينتمي محمد بن عبد الكريم السمان شيخ الطريقة السمانية إلى أسرة الخليفة أبو بكر الصديق، وكان قد ولد ونشأ بالمدينة المنورة، وبها تعلم على كبار العلماء، وكان منفرداً عن الأقران في الحديقة المسماة بالعليا بجذع قربان اشتراها جده، وقد سلك الطريق الخلوتي والنقشبندي والقادري والعادلي وغيره، ومن أبرز شيوخه مصطفى البكري الذي اختاره خليفة له.

عمّر السمان زاوية والده المسماة بـ (دار أبي بكر الصديق)، وبـ (المدرسة السنجارية)، وبـ (زاوية الشيخ عبد القادر) - بالأوراد والأذكار والإرشاد والتسليك، كما اتخذها من بعد مركزاً لنشر الطريق في مختلف أنحاء العالم الإسلامي.

أعقب محمد بن عبد الكريم السمان رضي الله عنه في خلافة الطريق من أبنائه: إجمالا:

1-عبد الكريم.

2-أبو الحسن المتوفى في عام 1235هـ، وكان قد تتلمذ في طريعلى يد حسيب الكوباوي تلميذ أحمد الطيب.

3- محمد بن الشيخ أبي الحسن (المولود سنة 1246 هـ)

---

[1] السابق

4- أبو الحسن بن الشيخ محمد (1265 هـ - 1291 هـ)

5- محمد بن أبي الحسن (1284هـ - 1366هـ)

6-أحمد بن الشيخ محمد (المولود سنة 1305هـ)

7- الدكتور هاشم بن الشيخ أحمد (المتوفى سنة 1396هـ)

8-الدكتور طارق بن الشيخ هاشم (المتوفى سنة 1413هـ)

تفصيلا:

أحمد الطيب بن البشير رضي الله عنه :

نسبه

هو محمد عبد المحمود الطيب بن البشير بن مالك بن محمد بن سرور , ويصل بعضهم نسبه إلى السيدة فاطمة الزهراء بنت سيدنا النبي محمد صلى الله عليه وسلم.

اسمه رضي الله عنه:

أحمد الطيب بن البشير بن مالك بن محمد بن سرور. والأخيران من تلاميذ حسن ود حسونة (المتوفى عام 1075هـ - 1664م) وهما صاحبا المسجد الذي كان يقع إلى جنوب شرق قبة الشيخ أحمد الطيب. ينتهي نسب أحمد الطيب إلى العباس عم أشرف الخلق سيدنا محمد عليه أفضل الصلوات والتسليم، فهو أحمد الطيب بن البشير بن مالك بن محمد بن سرور بن الحاج غناوة بن سرور بن حمد ابن إدريس بن رباط بن دياب بن منصور بن جموع بن غانم بن حميدان بن صبح بن مسمار بن سرار بن السلطان حسن كردم الفوار بن أبي الديس (إدريس) بن قضاعة بن عبد الله (حرقان) بن مسروق بن أحمد (اليماني) بن إبراهيم (جعل) بن إدريس بن قيس بن يمن بن عدي بن قصاص بن كرب بن محمد (هاطل) بن أحمد (ياطل) بن ذي الكلاع الحميري (امه من حمير) بن سعد الأنصاري بن الفضل. بن العباس بن الإمام محمد (الكامل) بن علي (السجاد) بن حبر الأمة عبد الله بن العباس عم سيدنا أشرف الخلق محمد صلى الله عليه وسلم بن عبد المطلب بن هاشم.

والدته:

هي رقية بنت رحمة بن محمد سرور.

حياته:

ولد في (أم مرحي) عند السفح الغربي لجبل (السلطان) الذي يطل على نهر النيل من ضفته الغربية على نحو خمسين كيلو متراً شمال أم درمان وذلك في العام 1155 من هجرة من خلقه الله على أكمل وصف

أبناؤه:

عدد الذكور من أبنائه ثمانية عشر، وعدد الإناث ستة عشر.

تعليمه رضي الله عنه :

حفظه القرآن ودراسته العلم: نشأ في حجر عناية وآلده حيث ابتدأ قراءة القرآن بمسجد جده محمد ولد سرور في (أمرحي) ،أو (ام الرحى) وبعده انتقل إلى مسجد الفقيه ولد أنس العوضابي بالجزيرة (إسلانج) أقام أياماً قلائل ثم ارتحل إلى مسجد الفقيه أحمد الفزاري الفرضي (بام طلحة) فأنتهى بحفظ القرآن عليه في أيسر مدة برواية أبي خفص عمر الدوري وهو في الثالثة عشر من عمره.

وبعد أن أتم حفظ القرآن الكريم رجع إلى أم مرحي حيث مسجد جده محمد بن سرور، وعند وصوله انتقل إلى ملازمة دروس علماء زمانه فقرأ عليهم: العشماوية والعزية ثم نظم بن عاشر وبعض شروحه وبعض شروح العزية وحواشيها مثل حاشية الصفتي، ثم رسالة أبي يزيد القيراواني وبعض شروحها مثل شرح أبي الحسن ثم أقرب المسالك وشرحه وكلاهما للإمام الدردير، إلى أن حصل وتنبل، واشتهر بمعرفة العلم من بين أقرانه، ثم تعلق خاطره بقراءة مختصر أبي الضياء الشيخ خليل بن إسحاق المالكي، فرآه مكتوباً على قلبه بمداد من نور أبيض وعليه بهرام الكبير. فاستغنى بذلك عن قراءته على الأشياخ ، ثم كتم سره عن الظهور، واختار الخلوة في الآصال والبكور، ولازم الفقيه سعيد ولد بدري، وغيره. ومع قراءته هذه لم يدع ما كان عليه من الأوراد في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وغيرها من الإصدار والإيراد، وفي هذا دليل على أن الشيخ أحمد الطيب قد عمل بما علم من القرآن الكريم والفقه.

- رحيله رضي الله عنه إلى بلاد الحرمين للإسترشاد في علمي الأصول والوصول:

1- علم الأصول: أصول الدين العلمية والاعتقادية: وهي أركان الإيمان الستة وما يتفرع منها من شعب، وأصول الدين الشرعية العملية وما يتفرع عنها من شرائع وشعائر في دائرتي العبادات والمعاملات.

2- علم الوصول: وهو العلم الذي يصل بـه المؤمن إلـى الله رب العـالمين فـي مرتبـة الإحسـان، وعلـم الطريقـة الـذي يصـل بسـالكه إلـى الحقيقـة الكبـرى، وهـي وجـود الله الواجب ووحدته المطلقة، حتى تقوم العبادة على مفهوم العبودية.

استأذن شيخه الفزاري للرحيل إلى بلاد الحرمين عام 1173هـ وعمره وقتذاك تسعة عشر عاماً ، دخل مكة المكرمة بنية الحج ثم طلب العلم. والشيخ طالب علم لا يني عن الاستزادة. وبعد إكماله للحج. وأثناء وقوفه في الحرم اكرم بصلاة سر الأسرار.

جلس إلى حلقة إبراهيم الزمزمي الشافعي النقشبندي بمكة المكرمة. بعد ذلك عقد العزم على زيارة سيد الخلق سيدنا وحبيبنا محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم، وبعد أن تمتع بزيارة صاحب الروضة، عزم على الذهاب لمقابلة القطب محمد السمان حيث رأى منه ما أقر عينه حالاً ومقالاً في جمال وجلال فألقى إليه حينئذ قيادة نفسه مع التسليم وأخذ عليه الطريق، حيث نسبت الطريقة إليه فعرفت بالطريقة السمانية.

وقد مكث سيدي القطب في الحضرة السمانية سبع سنوات مستزيداً من علم (الأصول) مسترشداً في علم (الوصول) ثم أجازه شيخه السمان شيخاً ومرشداً في الطريقة السمانية، وبشره يمقام القطبية ومرتبة الغوثية وأمره بالتوجه إلى بلده لتربية المريدين وإظهار معالم الدين على منهج المنعم عليهم من الصالحين.

غادر المدينة بعد أن ودع شيخه، وأحرم بالعمرة وبعد أن أتمها توجه للسودان وعاد. الطيب القطب الذي نارت به ** كل البلاد مُغيرها والمنجد[1]**

الكامل الغوث الأجل المنتقى ** الزاهد الورع الإمام الأوحد**

الصائم الجافي المضاجع جنبه ** في الله ذي الكرم العريض الأتلد**

إنسان عين الأولياء وتاجهم ** وممد جمعهم وروضهم الندي**

فلكم أمد وكم أغاث وكم هدى ** قوماً إلى نهج الصواب الأرشد**

خصصت يا قطب الهدى بخصائص ** معشارها في غيركم لم توجد**

---

[1] **من قصيدة الجيلي بن عبد المحمود.(الباز الأشهب)**

- ومن مزايا المنهج الطيبي رضي الله عنه :

1- أنه منهج استمد عطاءه من المدينة المنورة حساً ومعنىً حيث لم تشترك طريقة صوفية في السودان مع الطريقة السمانية في ذلك.

2- جاء عطاء الطريقة السمانية في إطار المنهج الطيبي، يتسم بالتواصل المعرفي على المستوى العلمي وعلى المستوى العالمي، وذلك لما تفرد به في زمنه من تعبير بياني رفيع اختار له لغة عربية جاءت في القمة من الفصاحة والتي ورثها أبناء البيت الطيبي من بعد.

3- المشاركة الفعالة في تكوين الجغرافيا الروحية في السودان وخارج السودان رأسياً وأفقياً للارتقاء المعرفي في مدارج العرفان الصوفي.

- أسفاره رضي الله عنه:

زار كل من الحجاز، مصر، العراق، سوريا، بيت المقدس، كما زار عدد من مدن السودان وقراه.

أسانيده في الطرق الصوفية:

سلك الطريق السماني على يد محمد بن عبد الكريم السمان (المولود سنة 1133هـ - 1720م) والمتوفى سنة (1189هـ - 1775م)، وفي عام (1171هـ - 1757م) أجيز منه في عدد من الطرق الصوفية، التي كان منها:

الطريقة القادرية

الطريقة الخلوتية

الطريقة النقشبندية

الطريقة الأسمائية، وتسمى أيضاً (طريقة الموافقة)

طريقة الأنفاس

الطريقة الشاذلية

الطريقة العادلية

المسبعات الخضرية

هذا ومن المعلوم أن جميع أبناء السمان رضي الله عنه باستثناء عبد الكريم لا يتصل سندهم بجدهم المؤسس للطريق إلا عبر أحمد الطيب بن البشير رضي الله عنه ، عن طريق تلميذه حسيب الكوباوي رضي الله عنه.

خلفاؤه رضي الله عنه :

خلف أحمد الطيب رضي الله عنه ابنه نور الدائم. توفي نور الدائم ودفن في قبة والده جوار ضريح أحمد الطيب وخلفه ابنه محمد شريف نور الدائم ثم آلت لإبنه عبد المحمود نور الدائم الذي ارتحل لغابة (ام دبيب) في وسط الجزيرة وسماها طابت تيمنا" بمدينة المصطفى (صلى الله عليه وسلم) بعدما طرد الحيات والحيوانات المفترسة وقطع الأشجار وبنى فيها مسجد وخلوة لتدريس القرآن ودار للصدقة والإطعام (تكيّة) كان عبد المحمود قد حفظ القرآن على تلميذ جده الشيخ القرشي ود الزين ودرس الفقه على المذاهب الأربعة وكان رجلا ذا خلق ومهابة عفيف النفس عالي القدر والمكانة إذا رأيته كأنه القمر في ليلة كماله طاهر البدن كريم المعشر شجاع كما الأسد في غابته ذو حياء يكسيه جبين وضاء فجدد الطريق السماني ونشر الإسلام في بقاع كثيرة وتوافد عليه طلاب العلم والمريدين من كل بقاع العلم فكثر مريدوه وعلا شأنه وذاع صيته واصبحت طابت قبلة يقصدها جميع الناس من شتى النواحي ولعبد المحمود ثمانين مؤلفا في الفقه والشعر والأدب الصوفي توفى عبد المحمود ودفن بطابت وخلفه ابنه عبد القادر الجيلي

أبوصالح رضي الله عنه.

اسمه رضي الله عنه:

هو أبو صالح بن أحمد الطيب بن البشير.

والدته :

هي ست النفر بنت محمود الشقلاوية الجعلية.

حياته رضي الله عنه:

ولد في عام 1210هـ - 1775م وتوفي في رجب سنة 1286هـ - 1869م، وقد قُبر بساحة مسجد والده في جنوب غرب المسجد.

أبناؤه:

عدد الذكور من أبنائه خمسة، وعدد الإناث ثلاثة.

تعليمه:

- **حفظ القرآن الكريم بمسجد والده بأم مرح.**
- **أحرز درجة في التعليمأهلته للإرشاد والتدريس بمسجد والده.**

أسفاره رضي الله عنه :

زار الحجاز، ومصر، وتنقّل بين عدد من البلاد في السودان.

أسانيده رضي الله عنه في الطرق الصوفية:

سلك أبو صالح الطريق السماني على يد والده في عام 1230هـ - 1814م، وتبادل هو والتوم ود بانقا الضرير (المتوفى في عام 1268هـ - 1851م) تجديد الطريق على بعضهما، بعد أن أجيز من والده في كل الطرق التي أجازه فيها السمان، وبأسانيدها، واختير خليفة في الطريق السماني في عام 1239هـ - 1823م.

خليفته :

خليفة أبو صالح هو أخوه عبد الرحمن بن أحمد الطيب.

قريب الله رضي الله عنه :

اسمه:

قريب الله بن أبي صالح بن أحمد الطيب.

والدته :

هي آمنة بنت الفكي محمد بن أحمد بن محمد المشهور بأبي قرين، وجدته لأمه هي فاطمة بنت خير الله.

حياته :

ولد عام 1283هـ - 1866م، وتوفي بعد غروب الشمس من ليلة الإثنين الثالث والعشرين من شهر رمضان سنة 1355هـ - 1936م، وقُبِر بساحة مسجده بأم درمان، وبُنِيت له قبة.

أبناؤه:

من الأبناء الذكور عشرة، ومن الإناث ستة.

تعليمه رضي الله عنه :

- بدأ حفظ القرآن في خلوة والده أبي صالح بأم مرح، وبخلاوي الفقيه الأمين ود ام حقين علي يد أحمد المصطفي النوراني(كماذكر ذلك ابنه محمد الفاتح)، وأكمل حفظه للقرآن الكريم في خلوة خاله أحمد أبي قرين بالجيلي.

- درس العلوم الإسلامية والعربية وغيرها في كل من: أم درمان، أم مرح، الجيلي، مليط، الحجاز، مصر، وغيرها.

نشاطه وأسفاره

زار كل من الحجاز والشام وبيت المقدس والعراق ومصر، كما زار عدد كثير من مدن السودان وقُراه. ناهض الاستعمار الإنجليزي للسودان، وأصدر منشوراً صاغه في أبيات شعرية ليلهب به حماس الأمة الإسلامية عامة والسودانية خاصة ضد الكفار وممالئيهم حتى من رجال الدين أو السياسة، وكان مطلع المنشور:

أيا عاذلي في حب هيللة الذكر ضللت عنها ورب البيت ولم تدر

أسانيده رضي الله عنه في الطرق الصوفية:

توفي أبو صالح رضي الله عنه وعمر ابنه قريب الله حوالي ثلاث سنوات، فأقبل على العلم وعلى التصوف العلمي والعملي، ومن ثم سلك الطريقة الشاذلية على عليش إمام المالكية بمصر، ومنذ عام 1306هـ وحين كان عمره حوالي ثلاثة وعشرين

عاماً - لازم أوراد الطريقة الخلوتية، وقد جمعته ظروف الدراسة على محمد البدوي في عام 1316هـ - 1898م بالحسين بن أحمد الفيل خليفة أبي بكر الحداد شيخ الطريقة الخلوتية الصاوية، وحين علم منه أنه خلوتي المشرب مثله صار يتردد عليه في منزله بدافع المحبة لا التلمذة، وعبره تعرف على شقيقه، فكان ثلاثتهم يقرأون (ورد السحر)، على أنه ما إن علم أبي بكر الحداد (المتوفى في عام 1335هـ - 1917م) من خليفته بالسودان بالمشرب الخلوتي لقريب الله حتى أجازه فيه كتابياً في 15 محرم سنة 1320هـ. علماً بأنه وفي عام 1319هـ - 1901م قد لقّن قريب الله وبايعه على نفس الطريقة الخلوتية - بسند له سماني - شيخه وابن عمه عبد المحمود، وقد أجازه فيها، كما أجازه وبنفس السند السماني في كل من الطريقة القادرية، والنقشبندية، والمسبعات الخضرية، والأسمائية (المسماة أيضاً بالموافقة)، وطريقة الأنفاس، وغيرها من الطرق التي اشتملت عليها الطريقة السمانية، وقد حرر له بذلك مكتوباً صدر منه في رجب سنة 1319هـ. هذا وفي ربيع الثاني من عام 1329هـ - 1911م أجيز قريب الله من محمد سعيد في المنظومة البدرية، كما أجيز في المسبعات الخضرية من نعمة الله الهندي، وفي 10 رجب من عام 1354هـ - 1935م أجازه سيدي محمد ماضي أبو العزائم رضي الله عنه في الطريقة الشاذلية العزمية، وحرر له بذلك وثيقة أخبره فيها ببلوغه درجة (الولاية الكبرى) فأصبح قريب الله بهذا وذاك ثلاثة أسانيد في الطريقة الشاذلية: أحدها عن طريق السمان بسنده لسيدي أبي الحسن الشاذلي رضي الله عنه.

الثاني عن طريق سيدي الشيخ محمد ماضي أبي العزائم رضي الله عنه.

الثالث عن طريق نسبة روحية أشار لها في ديوانه (رشفات المُدام) بقوله:

ولي بالشاذلي ثبوت جمع   بروح في المنام إليه أعزي
بحزب البر وهو له طريق   فما أعلاه من حصن وحرز

خليفته رضي الله عنه :

خليفته هو نجله محمد الفاتح.

محمد الفاتح قريب الله رضي الله عنه:

اسمه رضي الله عنه:

محمد الفاتح بن قريب الله بن أبي صالح بن أحمد الطيب بن البشير.

والدته رضي الله عنها:

آمنة بنت مضوي بن بابكر، وجدته لأمه هي أم النصر بنت مقبول أحمد الولي.

حياته رضي الله عنه:

ولد في عام 1333هـ - 1915م، وتوفي ليلة الإثنين الحادي عشر من شهر شعبان سنة 1406هـ الموافق 20 / 4 / 1986 وقد شُيِّدت عليه قبة.

أبناؤه رضي الله عنه:

من الذكور عشرة أبناء، ومن الإناث تسع بنات.

تعليمه رضي الله عنه :

- حفظ القرآن الكريم بروايتي حفص وأبي عمرو.

- أحرز الشهادة العالمية من المشيخة العلمية بأم درمان، وهي شهادة جامعية.. (بكالوريوس)

نشاطه وأسفاره:

- حجّ محمد الفاتح أكثر من خمسين حجة، واعتمر أكثر من سبعين عمرة، وزار بيت المقدس، بيروت، بغداد، سوريا ،القاهرة، الإسكندرية، طنطا، حميثراء"مرسى علم بمحافظة البحر الأحمر"، بريطانيا) لندن، اكسفورد، ادنبره)، كما زار عدد من مدن السودان وقراه.

- تفرّغ للدعوة الإسلامية والإرشاد إلى الله، فأسلم على يديه الكثير.

- عمل رئيساً لمجلس معهد أم درمان العلمي العالي (جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية حاليا).

- عمل عضواً بمجلس جامعة أم درمان الإسلامية.

- حض المسؤولين على العمل على تطبيق الشريعة الإسلامية.

- حث المسئولين بمصر والسودان على طبع المصحف الشريف برواية أبي عمرو باعتبارها أكثر الروايات انتشاراً في السودان.

- عمل عضواً في اللجنة الرئاسية العليا للدعوة الإسلامية.

-عمل في المجلس الرسمي والشعبي على إحياء منارات القرآن الكريم وإشاعة مراكز تعليمه وتحفيظه والعناية به، ورعى لذلك خلوة نموذجية تخرج منها عدد كبير من الحفظة.

-عمل رئيساً للجنة تسهيل الزواج لتحصين الشباب وحل قضايا المجتمع الأسرية.

-عمل على طبع ونشر كتب أعلام الطريق السماني

- كُتِبتْ عنه بعض المقالات والكتب.

-أنشأ بعض أحبابه مدرسة ثانوية عليا تحمل اسمه بمحافظة أم درمان.

- قام بإنشاء ورعاية عدد من المساجد والزوايا، بما فيها مسجد له بأم درمان يحمل اسمه.

أسانيده رضي الله عنه في الطرق الصوفية:

سلك محمد الفاتح رضي الله عنه الطريق على والده، وأجيز منه في كل ما سبق أن أجيز فيه والده من طرق بأسانيدها، كما أجيز من محمد المجتبى في (اسم الله الأعظم) عام 1361هـ.

خليفته:

اختار محمد الفاتح رضي الله عنه وقبل أعوام من وفاته ـ ابنه حسن رضي الله عنه ليكون خليفة له[1].

حسن الفاتح قريب الله رضي الله عنه.

والدته رضي الله عنها:

[1] شبكة المعلومات الدولية

فاطمة مجذوب حجاز إبراهيم، وجدته لأمه هي الشول أحمد البصير، المسمى شارع (ود البصير) بود نوباوي بأم درمان باسمه.

تعليمه رضي الله عنه :

حفظ رضي الله عنه القرآن الكريم بروايتي حفص وأبي عمرو والدوري في كل من خلوة قريب الله بأم درمان، تحت إشراف الفكي الطيب الزين، وكُتّاب معهد أمدرمان العلمي بحي السوق، تحت إشراف حسن محمد سعيد ثم التحق بمعهد أم درمان العلمي، فجامعة أم درمان الإسلامية، فجامعة القاهرة بالخرطوم، حيث أحرز من الأخيرتين شهادتي بكالوريوس، انتظم بعدها في الدراسات العليا بجامعة الخرطوم حيث أحرز درجة الشرف أولاً، ثم درجة الماجستير ثانياً. هذا وفي سبتمبر عام 1965م بُعِث إلى جامعة إدنبرة ببريطانيا، حيث أحرز درجة الدكتوراة في مطلع عام 1970م.

الترقيات الأكاديمية:

عمل رضي الله عنه بعد عودته في التدريس بكل من جامعة أم درمان الإسلامية، وجامعة الخرطوم، وجامعة القاهرة بالخرطوم.

عُين رضي الله عنه محاضرا بجامعة أم درمان الإسلامية في سبتمبر من سنة 1965م.

ترقى رضي الله عنه إلى أستاذ مشارك في أول يوليو من سنة 1975م.

ترقى رضي الله عنه إلى درجة أستاذ (بروفيسور) في أول يوليو من عام 1979م.

الترقيات الإدارية :

تقلّد الشيخ حسن رضي الله عنه بعد ذلك بالإضافة إلى عمله العلمي عدداً من الوظائف الإدارية، حيث أختير:

- عميداً لكلية الآداب بجامعة أم درمان الإسلامية.
- عميداً لكلية الشريعة والعلوم الاجتماعية بجامعة أم درمان الإسلامية.
- رئيساً لقسم الفلسفة والاجتماع بجامعة أم درمان الإسلامية.

- رئيساً لقسم أصول الدين بجامعة أم درمان الإسلامية.
- عميد الطلاب بجامعة أم درمان الإسلامية.
- مديراً لجامعة أم درمان الإسلامية.
- رئيساً لمعهد أم درمان العلمي العالي (جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية حالياً)
- رئيساً وعضواً لكثير من مؤسسات التعليم العالي

إسهاماته رضي الله عنه في المجالات العلمية والفكرية:

- اشترك في عدد من المؤتمرات العلمية المحلية والعالمية.
- أشرف واشترك في تقييم أكثر من مائة رسالة للماجستير والدكتوراه في جامعات مختلفة.
- ألف أكثر من مائة مؤلف في موضوعات مختلفة.
- اختير عضواً لمجامع اللغة العربية بمصر، والسودان، وسوريا.
- عمل عضواً باتحاد الجامعات الإسلامية، والعربية، والإفريقية، والعالمية.
- اختير عضواً بالهيئة العليا لمجمع التقريب بين المذاهب الإسلامية.
- حاضر في مصر، والجزائر، والمغرب العربي، والعراق، والإمارات العربية، وبريطانيا، وأمريكا، وفرنسا، وسويسرا، وجنوب أفريقيا، وغيرها.
- منحته جمهورية مصر العربية وسام العلوم والفنون من الطبقة الأولى.
- منحته جمهورية السودان وسام العلوم والفنون الذهبي.

إجازته رضي الله عنه في الطريق:

أجيز حسن رضي الله عنه شيخا في الطريقة السمانية عام 1970م وأصبح خليفة لوالده محمد الفاتح عام 1986م الذي أختاره ليكون خليفة له قبل وفاته وقد أجيز في كل ما سبق أن أجيز فيه والده.

أبناؤه رضي الله عنه :

له رضي الله عنه من الذكور أربعة، وهم: محمد، أحمد الطيب ،عبد الرحمن، الفاتح وبنت واحدة.

خليفته رضي الله عنه:

اختار حسن رضي الله عنه وقبل أعوام من وفاته ابنه محمد ليكون خليفة له وأوكل إليه إمامة الناس واستقبالهم في المناسبات وقضاء حوائجهم اليومية ، كما أنابه عنه في المناسبات الخارجية والعقودات والصلوات وأعلن عن ذلك في دعوة الذكرى السنوية للعام 1324هـ

وفاته رضي الله عنه :

توفي حسن الفاتح قريب الله رضي الله عنه فجر الجمعة الموافق 2/ جمادى الأول 1426ه الموافق 10/6 /2005 م.

ينتمي محمد بن حسن بن محمد الفاتح بن قريب الله بن أبي صالح بن أحمد الطيب – إلى ذروة الشرف ، التي تصله من ناحية والده بالعباس عم النبي صلى الله عليه وسلم . والسيدة فاطمة الزهراء بنت سيدن النبي صلى الله عليه وسلم من ناحية أخرى. ولد محمد حسن الفاتح قريب الله رضي الله عنه شيخ الطريقة السمانية الطيبية القريبية عام 1390 هجرية بمدينة لندن بالمملكةالمتحدة.

نشأ وترعرع رضي الله عنه بمدينة أم درمان بالسودان. درس القرآن والعلوم الإسلامية الأخري كالفقه والحديث بخلوه جده قريب الله على يد والده حسن الفاتح قريب الله وعلماء آخرين.

تلقى الشيخ محمد رضي الله عنه تعليمه العالي خارج السودان حيث حصل على شهادة البكالريوس في القانون وأيضا على شهادة الماجستير في القانون الدولي.

تم تخليفه رضي الله عنه لقيادة الطريقة السمانية بحياة والده حسن الفاتح قريب الله رضي الله عنه في رمضان عام 1424هجرية.

تولى رضي الله عنه مشيخة الطريق بعد انتقال الشيخ حسن رضي الله عنه في جمادي الأولى من عام 1425هجرية.

شارك في العديد من مؤتمرات العالمية والمحلية ، نظم العديد من المحاضرات والندوات والمؤتمرات العالمية والمحلية.[1]

وبهذا العرض نكون قد وضحنا التاريخ السماني ، نفعنا الله أنوارهم جميعا.

[1] السابق وموقع الطريقة السمانية

1- من أوراد الطريقة السمانية اليومية.

- من أحزاب الطريقة السمانية والمنتسبين لها:

2- **حزب الأمان من سطوات الزمان**

3- حزب الابريز من أحزاب الطريقة العيساوية السباعية

4- حزب التذلل

5- الذكر القلبي وكيفيته.

6- من فتوح سيدي احمد الطيب البشير رضي الله عنه.

7- من الميراث الأدبي للسمانية

1- من أوراد الطريقة السمانية اليومية[1]:

أعُوذُ بِاللهِ السَّمِيع العَلِيمِ مِنَ الشَيْطَانِ الرَجِيمِ
بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمَا:

[1] الشيخ جمال الدين محمد رفاعي : الفيوضات الربانية فى أوراد الطريقة السمانية الخلوتية

ـ تَوَكَّلْتُ عَلَى الحَيِّ الذِي لا يَمُوتُ (مرتان)

ـ تَوَكَّلْنَا عَلَى الحَيِّ الذِي لا يَمُوتُ

ـ {وَقُلِ الحَمْدُ للهِ الذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي المُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيرًا}[1]

ـ الحَمْدُ للهِ الذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلاَ أَنْ هَدَانَا اللهُ لَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالحَقِّ

ـ جَزَى اللهُ عَنَّا سَيِّدَنَا وَنَبِيَّنَا مُحَمَّدًا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْضَلَ مَا هُوَ أَهْلُهُ (3مرات)

ـ{رَبَّنَا لاَ تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَكَ أَنْتَ الوَهَّابْ}[2] (3مرات) (

ـ أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق[3] (3 مرات)

ـ بِسْمِ اللهِ الذِي لاَ يَضُرُ مَعَ إِسْمِهِ شَيْءٌ فِي الأَرْضِ وَلاَ فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ العَلِيمُ (3 مرات)

ـ سُبْحَانَ رَبِّيَ العَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَةَ إلا بِاللهِ العَلِيِّ العَظِيمِ (3 مرات)

ـ اسْتَغْفِرُ اللهَ العَظِيمِ الذِي لاَ إِلَهَ إلاَ هُوَ بَدِيعُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا مِنْ جَمِيع جُرْمِي وَظُلْمِي وَمَا جَنَيْتُهُ عَلَى نَفْسِي وَأَتُوبُ إِلَيْهِ (مرتان)

ـ اسْتَغْفِرُ اللهَ العَظِيمِ الذِي لاَ إِلَهَ إلاَ هُوَ بَدِيعُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا مِنْ جَمِيع جُرْمِي وَظُلْمِي وَمَا شَهِدْتُهُ عَلَى نَفْسِي وَأَتُوبُ إِلَيْهِ

---

[1] الإسراء 111

[2] ال عمران 8

[3] **سنن الترمذي) - (12 / 371**

– {فَسُبْحَانَ اللهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ وَلَهُ الحَمْدُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ، يُخْرِجُ الحَيَّ مِنَ المَيِّتِ وَيُخْرِجُ المَيِّتَ مِنَ الحَيِّ وَيُحْيِ الأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَكَذَلِكَ تُخْرَجُونَ، سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ العِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلاَمٌ عَلَى المُرْسَلِينَ وَالحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمِين}[1].

– لاَ إِلهَ إِلاَ اللهُ سَيِّدُنَا مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَى آلِهِ (9 مرات)

–لاَ إِلهَ إِلاَ اللهُ شَفِيعُنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَى آلِهِ

– ثَبِّتْنَا يَاالله بِقَوْلِهَا وَارْحَمْنَا يَامَوْلاَنَا بِذِكْرِهَا وَاجْعَلْنَا مِنَ أَخْيَرِ أَهْلِهَا وَاحْشَرْنَا مَعَ الطَّاهِرِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَى آلِهِ

– ثَبِّتْنَا يَاالله بِقَوْلِهَا وَارْحَمْنَا يَامَوْلاَنَا بِذِكْرِهَا وَاجْعَلْنَا مِنَ أَخْيَرِ أَهْلِهَا وَاحْشَرْنَا مَعَ الصَّادِقِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَى آلِهِ

– ثَبِّتْنَا يَاالله بِقَوْلِهَا وَارْحَمْنَا يَامَوْلاَنَا بِذِكْرِهَا وَاجْعَلْنَا مِنَ أَخْيَرِ أَهْلِهَا وَاحْشَرْنَا مَعَ الشَّافِعِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَى آلِهِ

– اسْتَغْفِرُ اللهَ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ أَذْنَبْتُهُ عَمْدًا وَخَطَئًا سِرًّا وَعَلانِيَةً وَأَتُوبُ إِلَيْهِ، مِنَ الذَّنْبِ الذِي نَعْلَمُ وَمِنَ الذِي لا نَعْلَمُ وَأَنْتَ عَلامُ الغُيُوبِ غَفَّارُ الذُّنُوبِ سَتَّارُ العُيُوبِ كَاشِفُ الكُرُوبِ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ، وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إلا بِاللهِ العَلِيِّ العَظِيمِ.

– اللَّهُمَ اغْفِرْ لأمَّةِ سيدنامُحَمَّدٍ، اللَّهُمَ ارْحَمْ أمَّةَ سيدنا مُحَمَّدٍ، اللَّهُمَ اسْتُرْ أمَّةَ سيدنا مُحَمَّدٍ، اللَّهُمَ أَجْبِرْ أمَّةَ سيدنا مُحَمَّدٍ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلِكُلِّ مَنْ آمَنَ بِهِ وَجَمِيع المُسْلِمِينَ وَالحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمِينَ.

– أَعْدَدْتُ لِكُلِّ هَوْلٍ لا إِلَهَ الا اللهُ سَيِّدُنَا مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَلِكُلِّ نِعْمَةٍ الحَمْدُ للهِ، وَلِكُلِّ رَخَاءٍ الشُّكْرُ للهِ، وَلِكُلِّ أعْجُوبَةٍ سُبْحَانَ اللهِ، وَلِكُلِّ ضَيْقٍ حَسْبِيَّ اللهُ، وَلِكُلِّ ذَنْبٍ أَسْتَغْفِرُ اللهَ، وَلِكُلِّ هَمٍّ وَغَمٍّ مَا شَاءَ اللهُ، وَلِكُلِّ قَضَاءٍ وَقَدَرٍ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللهِ، وَلِكُلِّ مُصِيبَةٍ إِنَّا للهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ وَلِكُلِّ طَاعَةٍ وَمَعْصِيَةٍ لاَ حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إلا

[1] الروم 17

بِاللهِ العَلِيِّ العَظِيمِ وَلِكُلِّ بَلاءٍ وَشِدَةٍ اسْتَعَنْتُ بِاللهِ اسْتَعَنْتُ بِاللهِ اسْتَغَثْنَا بِاللهِ وَصَلَى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمَا، وَالحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمِينَ.

– {إِنَّ اللهَ وَمَلائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِي يَاأَيُّهَا الذِينَ أَمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمَا}[1].

– اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ كَمَا لا نِهَايَةَ لِكَمَالِكَ وَعَدَّ كَمَالِهِ (24 مرة)

– اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى المُصْطَفَى سيدنا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ كَمَا لا نِهَايَةَ لِكَمَالِكَ وَعَدَّ كَمَالِهِ

– اللَّهُمَ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى المُجْتَبَى، سَيِّدُنَا مُحَمَّدٌ هِلالُ الرَّجَاءِ، شَفِيعُنَا وَسَيِّدُنَا مُحَمَّدٌ سَفِينَةُ النَّجَاةِ، صَلاةً تَكُونُ لَنَا فَرَجًا، وَتَفْتَحُ لَنَا أَبْوَابَ النَّجَاةِ، فَتْحًا قَرِيبًا مُنْفَرِجًا (3 مرات)

– اللَّهُمَ شَفِّعْهُ فِينَا بِجَاهِهِ عِنْدَكَ(مرتان) اللَّهُمَ حَنِّنْهُ فِينَا بِجَاهِهِ عِنْدَكَ يَاأللهُ.

–{سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ العِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلامٌ عَلَى المُرْسَلِينَ، وَالحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمِينَ }[2].

- ثم بعد ذلك يأتي دور السبحة وهو ذكر الكلمة الطيبة "لا إله إلا الله" سراأو جهرا وتقسم الجماعة إلى قسمين بصيغة معينة لدى المريدين .

ومن أحزاب الطريقة السمانية والمنتسبين لها:

2- حزب الأمان من سطوات الزمان
تأليف سيدي احمد الطيب البشير رضي الله عنه

[1] الأحزاب 56
[2] الصافات 180

الحمد لله، والصلاة والسلام على خاتم النبيين وإمام المرسلين ، سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ، اللهم ما عملت من سوء فيما مضى من عمري هذا الذي قد مضى علمت به أو لم أعلمه ، تبت إليك عنه وأسلمت وأشهد أن لا إله إلا الله ، وأشهد أن محمداً رسول الله ، دخلت بلا إله إلا الله في حصن الله ، وتوجهت على كل من نوى علينا بسوء بقدرة ذات الله ، بسم الله الرحمن الرحيم { آلم ، الله لا إله إلا هو الحي القيوم } { وعنت الوجوه للحي القيوم } اللهم إني أسألك بك وأتوسل إليك بسر اسمك العظيم الأعظم الأكبر المجيد ، أن تكف عنا شر كل جبار عنيد ، وشيطان مريد ، يا الله يا كافي يا واحد يا أحد يا ذا البطش الشديد (ثلاثاً) { حسبنا الله ونعم الوكيل } (سبعاً) { لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين } (سبعاً) { وأفوض أمري إلى الله إن الله بصير بالعباد } (سبعاً) يا الله يا كافي اكفنا شر سوابق الهمم من وليّ وساحر وعائن ، ومن أيهم وغير ذلك من أي العوالم ، { فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم } { كهيعص } { ق } { ن } { لا تخف إنك من الآمنين} يا الله يا كافي اكفنا شر كل دابة من حيوانات برك وبحرك ، { فيسكفيكهم الله وهو السميع العليم }، { كهيعص } { ق } { ن } { لا تحاف دركاً ولا تخشى } يا الله يا كافي اكفنا شر طوارق الليل والنهار إلا طارقاً يطرق بخير ، { فسيكفيهم الله وهو السميع العليم } ، { كهيعص } { ق } {ن}{ر}{ لا تخافا إنني معكما أسمع وأرى } ، يا الله يا كفي اكفنا شر جميع الهموم وذوات السموم { فسيكفيهم الله وهو السميع العليم }، { كهيعص } {ق } { ن } { لا تخف نجوت من القوم الظالمين} ، يا الله يا كافي اكفنا شر كل رام لنا وحاسد ، وماكر إلينا راصد ، { فسيكفيهم الله وهو السميع العليم } { كهيعص } { ق } { ن } { لا تخف ولا تخش } يا الله يا كفي اكفنا شر كل معتز غالب وعدو ضارب { فسيكفيهم الله وهو السميع العليم } {كهيعص} {ق} { ن } { لا تخف إني لا يخاف لدي المرسلون } { قال رجلان من الذين يخافون أنعم الله عليهما ادخلوا عليهم الباب فإذا دخلتموه فإنكم غالبون ، وعلى الله فتوكلوا إن كنتم مؤمنين } يا الله يا كافي اكفنا شر كل متحرف لقتال ، وانصرنا بقدرتك على جميع الأطوار { فسيكفيهم الله وهو السميع العليم }

{ كهيعص } { ق } { ن } { لا تخف إنك أنت الأعلى }، اللهم احرسنا بعينك التي لا تنام ، واكنفنا بكنفك الذي لا يرام ، واحفظنا بك من سطوات الأنام ، واغفر لنا بفضلك يا ذا الجلال والإكرام ، وأسألك اللهم أن تصلي وتسلم على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه ، وأن تؤمِّننا من شر كل عدو يريد بنا سوءاً أو مكروهاً بحرمته، يا الله (ثلاثا أو سبعاً)، يا أمان الخائفين أمّنا إنك أنت السميع العليم (ثلاثاً أو سبعا) { فإن تولوا فقل حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم } (ثلاثا أوسبعاً)، { وردّ الله الذين كفروا بغيظهم لم ينالوا خيراً وكفى الله المؤمنين القتال وكان الله قوياً عزيزاً} أخذتُ سمع كل مؤذٍ لنا وبصره بسمع الله وبصره ، وأخذت قوة كل مؤذ لنا وقدرته بقوة الله وقدرته بيننا وبين كل مؤذ لنا ستر الله تعالى للأنبياء الذين كانوا يستترون به من سطوات الفراعنة ، سيدنا ونبينا محمد صلى الله عليه وسلم أَمامنا ، وعلي ابن عمه رضي الله تعالى عنه خلفنا ، وجبريل عليه السلام عن يميننا ، وميكائيل عليه السلام عن شمالنا ، والله سبحانه وتعالى مطلع علينا ، يمنع أذى كل مخلوق من الإنس والجن والوحوش والهوام منا عنا (فقجٌ مخمتٌ)* { فالله هو الولي وهو يحيي الموتى وهو على كل شيء قدير } { قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير إنك على كل شيء قدير } { جاعل الملائكة رسلاً أولي أجنحة مثنى وثلاث ورباع يزيد في الخلق ما يشاء إن الله على كل شيء قدير } { مشوا فيه وإذا أظلم عليهم قاموا ولو شاء الله لذهب بسمعهم وأبصارهم إن الله على كل شيء قدير } { خالدين فيها أبداً رضي الله عنهم ورضوا عنه ذلك الفوز العظيم } { لله ملك السموات والأرض وما فيهن وهو على كل شيء قدير } { ما ننسخ من آية أو ننسها نأت بخير منها أو مثلها ألم تعلم أن الله على كل شيء قدير} بسم الله الرحمن الرحيم { تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قدير } { صم بكم عمي فهم لا } { أفحسبتم أنما خلقناكم عبثاً وأنكم إلينا لا }، { وجعلنا من بين أيديهم سداً ومن خلفهم سداً فأغشيناهم فهم لا } { يا معشر الجن والإنس إن استطعتم ان تنفذوا من أقطار السموات والأرض فانفذوا لا } استعنت بالله تعالى ، والتجأت إلى كنف الله

تعالى وعظمته ، واحتفظنا بلا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم ، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه ذوي المعرفة بك لك والتسليم، والحمد لله رب العـــالمين.

***فقج مخمت : اختصار لأوائل الآيات السبع المذكورة بعدها وتسمى ب " قيد المقدورات"**

3- حزب الإبريز من أوراد وأحزاب الطريقة العيساوية السباعية السمانية[1]

توجه الحزب:

سرت من ديار الغوث نفحة وده

فأشذى شذاها القلب من حر بعده

وقد عم في الأقطار أنوار هديه

وفاق سعود الزهدطالع سعده

عسى عطفة من عيسى فطالما

أنادي وأرجو الود من فيض وده

إذا كان مكناس ديارأ لشيخنا

فبالشرق كم يشفي العليل بوعده

فمن بيت أهل الله قد عز قدره

[1] كتاب الطريقة العيسلوية

سمي رسول الله ذي الفخر جده

وأوراده الغراء عن شيخه الرضي

فمنها دوام الحزب من سر ورده

فياله من حزب جلا وصف ربنا

دلائل خيرات المريد برشده

وإن شئت نيل السر عند افتتاحه

فصل على الهادي البشير وآله

بسم الله الرحمن الرحيم
اللهم صل على سيدنا محمد إبريز كنز العز والفوز العظيم * وإنسان عين الحسن الباهر القويم * الحائر بما لا يدرك في النظر بمعاني الاكتساب في الأزل القديم * شمس الحقيقة اللائحة بسمة العناية و غاية منتهى النهاية في الصدق العميم * راية الحلم المطوقة بنور سر عين الحياة الفائزة بشمائل الفضل والتكريم * صلاة تشرق على قائلها بطوالعها المنوطة بمواهب الرحمة منك يا رحيم

اللهم بحق صدق الصادقين لديك * وقسم المجتبين من خاصة الخلق عليك * وتضرع النبيين المنتسبين بالحق إليك * وبجلالك الجالي للعظمة والكبرياء * وجمالك العالي بظهور الرحمة و الهناء * فأضحى الجلال ممزوجا به لادارة الحلم عند حلول القضاء * والجزم بالحكم وقد نفذ الأمر و طويت صحف النجاة * فيظهر جمالك في مرآة عين * مشاهدة للراغبين * فتضرع ضراعة الصدق بالتوجه إليك * والخضوع في طلب الرفق فيلوح من ناحية حلمك نور العفو

لأنه لا تزيغ قلوب الخائفين ولولا الظهور منك برؤية الجمال لهلك الكل بالكل * بل الكل بالبعض من بعض بعض البعض من جلال * فلك الحمد ربي على ما أسديت وأنعمت * إذ كل موجود لا ينكر ما به جدت وأكرمت * ولو أسندتنا إلى أحد سواك طرفة عين ما سلم من أتى بنصف ذرة من الذنب * لكن فضلك عميم على جميع خلقك

* وإن كان العدل منك مهلكا لمن عصاك * فأخفاه سترك بحجاب الفضل حتى ظن من كفر بنعماك أنه لا يقدر عليه أحد * ولم يعلم بجهله إنك البر الرحيم[1]

أسألك الحفظ والعصمة من الشك والشرك * وزوال النعمة بالنقمة * والنظر إلى سواك بعين الذل والامتهان * فإنه لا يقدر أحد عن كشف الضر غيرك * وما أفلح من أفلح إلا من اناب إليك * فأنت المعد لكل ما تضيق به النفس * وأنت أرحم بها منها عليها * فلا يعلم قدر فضلك على من أكرمته إلا أنت * فأكرمني بنوال منه حتى لا أصدع إلا لك * وأنسني بأنس معرفتك في غيابات ليل ظلمة الجهل * وبين لي سبيلا يرشدني لوصول حضرتك فلا مانع لما أعطيت * ولو كانت القدرة نافذة لغيرك لوقع المنع وضاق العطاء * فهنيئآ للواقف بساحل نيل فيض بحر إحسانك الشامل * فقد أظهرت ما أظهرت وأخفيت منه لحكمة ما شئت * والكل موجب لشكرك

فألهمني اللهم له ما دمت راجيآ لعطائك الذي لا ينفذ * إذ المخازن وسعت كل شئ كما وسعت رحماك في دنياك جميع الكائنات من خلقك * وخصصت يوم لقائك من أقر بوحدانيتك وآمن برسلك

اللهم ارزقني محبة المخلصين من أوليائك * وألفني بهم حتى أكون من أعظمهم لديك * واجعلني فيهم من المقبولين عندك واحرسني بعين عنايتك التي لا ترام * فأنت الولي والنصير * اللهم بحق هيبتك التي لو ألقيت منها قدر حبة من خردل على جميع بحارك لسعرت خوفآ * وعلى شوامخ جبال أراضيك لدكت وأصبحت نسفآ * أيدني بالقرب من البعد وأنقذني من الهزل بالجد * وألبسنى حلة من سر سطوتها القاهرة عند لقاء كل جبار عنيد * وأيدني بتأييد نصرك العزيز فأنت أقرب إلي من حبل الوريد * لا أنكر فضلك ولا أعرف غيرك * فمن ذا الذي يعصمني منك إذا أوجبت العقاب

وصرفت على من خذلت جبرآ عليه موارد العذاب * فلا تعجل عقوبة من عصاك طامعآ في رحمتك * فليس على أحد غير منتك * فلا سعيد من أبغضته ولا شقي من رحمته * ولولا رحمتك سبقت غضبك وجرى بذلك قلمك ما ظهر على من طردته جودك وفضلك * فنسألك اللهم دوام عافيتك المصحوبة بلطائف اللطف الخفي * إذ

[1] الشيخ جمال الدين محمد رفاعي : الفيوضات الربانية فى أوراد الطريقة السمانية الخلوتية

الظاهر يشرق منه حلول النقمة فيكون بعد فتنة القلب والجزع المسبب فى الحيرة ونحن ضعاف لا نقدر على حملى الضر * وقد عوذت من أحببت منك الخير

فنطلب منك أن لا يعقبه كدر يهتك الستر علينا * فمن وجوب الوجوب على الكريم أن يمنح بالعطاء من أساء إليه من غير واسطة * فكيف من أتى بعقد واسطة الوسائط * حبيبك الذي توجته بتاج العز والنصر * وأيدته بقربك في أعلى الملكوت * وأقمته مقام العز في بساط الجبروت * سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم الذي هديت به من أرشدته لدينك القويم * وجعلته كريمآ في كل من شرفت وعظمت وأطلقت على لسانه الحق * فأصبح ظافرآ بغنائم الذكر والسر والفخر حتى شاهد مشاهد الأسرار الربانية * والمعاني الإلهية بقدس حضرتك العلية * فما أكرمها من عطية * تفرد بها على جميع الأنبياء والأصفياء وخصصتة بشفاعة أمته يوم القيامة * كما يرجوها أهل سماواتك و أراضيك من جميع خلقك حيث لم يطلب غيرها

فنسألك اللهم أن تجازيه عنا ومن آمن به أفضل ما هو أهله * وأن تصلي عليه و على آله صلاة لا تعد ولا تنحصر ولا تنقطع ما دام دوامك * وارتفع شأنك وعز سلطانك

اللهم اجعلني من الداخلين في زمرته وممن يموت على ملته * وارزقني شفاعته الكبرى ولا تحل بيني وبينه طرفة عين * وغيبني في محبته واجعلني مأمونآ في كنف حرزه * كما وعدني وعدآ سمعته منه * وعاهدني عهدآ نتج منه عهد الصادقين * وصافحني براحته الشريفة فتشبكت الأصابع حتى أدركت الغرض * وقال لي ما أخفيته وأنت أعلم به منى* فنسألك اللهم لسانآ طلقآ في مدحه لا يكل ولا يفتر * وعلى نوال فضلك لا يزال يحمد ويشكر

وصل اللهم عليه وعلى آله عدد علمك المحيط بجميع ما شهرت وسترت وعدد ما به أحطت في كل لحظة إلى أبد الآبد * وعلى جميع الأنبياء والملائكة الأبرار بفضلك وكرمك يا عزيز يا جبار

اللهم أقبل دعائي وثبت رجائي * واختم على وعلى عبادك المؤمنين بالشهادة * آمين

لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين (ثلاثا) وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

ثم تقرأ

محمد رسول الله والذين معه أشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم ركعآ سجدآ يبتغون فضلا من الله ورضوانا سيماهم في وجوههم من أثر السجود ذلك مثلهم في التوراة والإنجيل كزرع أخرج شطاه فازره فاستغلظ فاستوى على سوقه يعجب الزراع ليغيظ بهم الكفار وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة وأجرآ عظيما

إن الله وملائكته يصلون على النبي * يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما

ثم تصلي بصلاة المحبين وهي-:

اللهم صل على سيدنا محمد قبلة أرواح المحبين * وإنسان عين حياة المخلصين * أمينك الشاهد الأعظم * ورسولك المشاهد الأفخم * روح ذات الملك و الملكوت * بحر أنوار الحكمة و الرحموت* سرك الساري بتوحيدك في عالم الوسائط * والمعرب بأسرار الذات المنزهة عن المركبات البسائط

صلاة تليق بك منك إليك * وتفوق وتفضل جميع صلوات المصلين عليه * وأنزلنا اللهم بها موطن علمه ومعالمه و قربنا إياه في علو قدر؛ العظيم و مراتبه*وارض اللهم عن أصحابه نجوم الهدى * وبدور الإقتداء * وآله السادات الأبرار * ما تعاقب الليل والنهار * وسلم كثيرآ ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم* سبحان ربك رب العزة عما يصفون* وسلام على المرسلين* و الحمدلله رب العالمين.[1]

4- حزب التذلل[2]

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيماً
حِزْبُ التَّذَلُّل

[1] الشيخ جمال الدين محمد رفاعي : الفيوضات الربانية فى أوراد الطريقة السمانية الخلوتية
[2] الشيخ جمال الدين محمد رفاعي : الفيوضات الربانية فى أوراد الطريقة السمانية الخلوتية

إلَهِي، إنَّ عَطَاءكَ غَيْرُ مَشُوبٍ بِسَبَبٍ، فَتَفَضَّلْ عَلَى مَنْ لاَ عُمْدَةَ لَهُ سِوَى التَّدَثُّرُ بِثَوْبِ الذِّلَّةِ وَالخُضُوعِ بَيْنَ يَدَيْكَ، مَادّاً أَكُفَّ الطَّمَعِ بِأَعْتَابِكَ التِي لاَ تَرُدُّ سَائِلاً، وَاضِعاً حُرَّ وَجْهِهِ عَلَى صَفَحَاتِ التُّرَابِ، مُعفِّراً ثَوْبَ مَجْدِهِ عَلَى مَمَرِّ الأَبْوَابِ، بَاسِطاً لِسَانَ التَّذَلُّلِ وَالإِنْكِسَارِ، مُتَنَصِّلاً مِمَّا جَنَاهُ مِنَ الذُّنُوبِ وَالآثَامِ وَالأَوْزَارِ.

إلَهِي، إنَّ ذُنُوبَنَا لاَ شَيْء فِي حَاشِيَةِ نُقْطَةٍ مِنْ كَرَمِكَ الفَيَّاضِ الذَّاتِي.

إلَهِي، إنَّ وَصْفِيَ الجَهْلُ وَالغَبَاوَةُ وَالقُبْحُ وَأَنَّ العَفْوَ عَنْ مِثْلِيَ أَدْخَلُ فِي بِسَاطِ الكَرَمِ.

إلَهِي، إنَّ بِضَاعَتَنَا مُزْجَاةٌ فِي بِسَاطِ المُكَابَدَاتِ، فَاسْلُكْ بِنَا مَسْلَكَ أَهْلِ الإِجْتِبَاءِ وَالإِصْطِفَاءِ وَالمَحْبُوبِيَّةِ، فَبِذَلِكَ نَحُوزُ الحَظَّ الأَوْفَرَ مِنْكَ، وَإِلاَّ فَالطَّرِيقُ الأُخْرَى وَعْرَةٌ صَعْبَةُ المَسَالِكِ يَا قَرِيبُ يَا مُجِيبُ.

إلَهِي، إنَّ أَفَعَالَنَا أَبْطَأَتْ بِنَا عَنِ السَّيْرِ إِلَيْكَ، فَاجْذُبْنَا إِلَيْكَ جَذْبَةً قَوِيَّةً لاَ بِالنَّظَرِ إِلَيْنَا، بَلْ مِنْ حَيْثُ إِنَّا مَسَاكِينُ وَفُقَرَاءُ، وَإِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالمَسَاكِينِ.

إلَهِي، مَنْ قَدَّرْتَ عَلَيْهِ المَعَاصِي فَاسْلُبْهُ حَلاَوَتَهَا عِنْدَ فِعْلِهِ لَهَا كَيْ يَخِفَّ عَلَيْهِ الإِثْمُ.

إلَهِي، مَنْ قَدَّرْتَ عَلَيْهِ المَعَاصِي فَوَفِّقْهُ لِلتَّوْبَةِ عَنْ قُرْبٍ حَتَّى لاَ يَنْخَرِطَ فِي سِلْكِ المُصِرِّينَ.

إلَهِي، إِنَّكَ سَلَّطْتَ عَلَيْنَا مَنْ لاَ يَرْحَمُنَا وَأَعْمَيْتَ جُفُونَنَا عَنْ رُؤْيَتِهِ حَتَّى لاَ نَحْتَرِسَ مِنْهُ، فَأَرِنَا يَا رَبِّ المَخْرَجَ إِذَا أَوْقَعنَا فِي تَيْهِ الظُّلْمَةِ وَالبِعَادِ.

إلَهِي، أَنْتَ أَكْرَمُ مِنْ أَنْ تَجْمَعَ عَلَيْنَا عَذَابَيْنِ عَدَمَ رُؤْيَتِهِ حَتَّى إِذَا أَوْقَعَنَا فِي بَحْرِ الخَطَايَا وَالذُّنُوبِ، وَعَدَمَ التَّخَلُّصِ مِنْهُ إِذَا ظَفِرَ بِأُمْنِيَتِهِ مِنَّا.

إلَهِي، أَنْتَ أَكْرَمُ مِنْ أَنْ تُشَمِّتَهُ بِنَا، فَأَيِّسْهُ مِنَّا كَمَا أَيَّسْتَهُ مِنْ عِبَادِكَ المُصْطَفِّينَ الأَخْيَارِ.

إلَهِي، أَنْتَ أَكْرَمُ مِنْ أَنْ تُخْزِيَنَا وَيَفْرَحَ بِطَرْدِنَا وَإِبْعَادِنَا.

إِلَهِي، انْقَطَعَتِ السُّبُلُ إِلاَّ إِلَيْكَ، وَأُيِّسَ الرَّجَاءُ إِلاَّ مِنْكَ، وَعمِيَتِ الأَعْيُنُ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ إِلاَّ عَنْكَ، فَلاَ تَقْطَعْ حَبْلَنَا عَنْكَ وَلاَ تَحُلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ مُشَاهَدَتِكَ، وَلا تُعَذِّبْنَا بِذُلِّ الحِجَابِ.

إِلَهِي، إِنَّ أَعْمَالَنَا لَيْسَتْ مَخْلُوقَةً لَنَا، فَوَفِّقْنَا لِلتَّوْبَةِ حَتَّى تُحِبَّنَا وَإِذَا أَحْبَبْتَنَا لاَ تُعَذِّبْنَا.

إِلَهِي، إِنَّ العَفْوَ عَنْ مِثْلِي أَدْخَلُ فِي بِسَاطِ الكَرَمِ، فَنَحْنُ أَغْبِيَاءُ جَاهِلُونَ عَاجِزُونَ أَيْنَمَا وَجَّهْتَنَا لاَ نَاتِ بِخَيْرٍ فَاعْفُ عَنَّا فِيمَنْ عَفَوْتَ، وَاهْدِنَا فِيمَنْ هَدَيْتَ، وَقِنَا شَرَّ مَا قَضَيْتَ، وَاجْعَلْنَا مِنْ عِبَادِكَ المُخْلَصِينَ.

إِلَهِي، إِنَّ يُوسُفَ الحُسْنَ قَابَلَتْهُ إِخْوَتُهُ بِمَا تُضَعْضَعُ بِهِ الأَرْكَانُ وَتُدَكُّ بِهِ الجِبَالُ وَقَابَلَهُمْ بِمُقْتَضَى حُسْنِهِ فَقَالَ بَعْدَ رَمْيِهِ بِأَسْهُمِ التَّفْرِقَةِ ثَمَانِينَ سَنَةً لاَ تَثْرِيبَ عَلَيْكُمْ، اليَوْمَ يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ، وَهَانَحْنُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ مَا اسْتَيْقَظْنَا مِنْ سِنَةِ غَفْلَتِنَا حَتَّى أَصْبَحَتْ لِمَّتُنَا شَمْطَاء فَتَجَاوَزْ عَنْ مُسِيئِنَا وَلاَ تُقِمْ قُسْطَاسَ العَدْلِ عَلَى مُحْسِنِنَا، وَهَبْ مُسِيئَنَا لِمُحْسِنِنَا يَا نِعْمَ المَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرِ.

إِلَهِي، لَلْوُقُوفُ عَلَى شَوْكِ السَّعْدَانِ أَهْوَنُ مِنْ وَطْءِ مَوْقِفِ المُخَاصَمَةِ.

إِلَهِي، لَوْ لَمْ يَكُنْ فِي بِضَاعَةِ المُحَاسَبَةِ إِلاَّ تِعْدَادُ نِعَمِكَ المُتَوَاتِرَةِ عَلَيْنَا وَنَحْنُ مُنْهَمِكُونَ فِي المَعَاصِي وَالمُخَالَفَاتِ لَكَفَى، فَكَيْفَ بِإِبْدَاءِ عَوْرَاتِنَا وَجَهلاَتِنَا.

إِلَهِي، إِنَّكَ وَإِنْ قَابَلْتَ الكُلَّ بِالعَدْلِ وَالإِنْتِقَامِ فَأَنْتَ فِي حُكْمِكَ عَدْلٌ، لَكِنِ الخُلْفُ فِي الوَعِيدِ مِنْ شِيَمِ الكِرَامِ وَأَنْتَ أَكْرَمُ مَوْجُودٍ وَخَيْرُ مَقْصُودٍ وَأَفْضَلُ مَنْ يُرْجَى وَأَعْلَى مَنْ يُرْكَنُ إِلَيْهِ، يَا رُكْنَ مَنْ لاَ رُكْنَ لَهُ، يَا حَفِيظَ مَنْ لاَ حَفِيظَ لَهُ، يَا مُعِزَّ مَنْ لاَ مُعِزَّ لَهُ، يَا كَفِيلَ مَنْ لاَ كَفِيلَ لَهُ، يَا عُمْدَةَ القَاصِدِينَ، يَا رَاحِمَ المُذْنِبِينَ، يَا غَافِرَ الزَّلاَّتِ، يَا مُقِيلَ العَثَرَاتِ، يَا عَفُوٌّ عَنِ الجَهَالاَتِ، يَا نَاصِرَ مَنْ لاَ نَصِيرَ لَهُ، يَا وَلِيَّ مَنْ لاَ وَلِيَّ لَهُ، يَا شَفِيعَ مَنْ لاَ شَفِيعَ لَهُ، أَنِّسْ غُرْبَتِي، وَوَاصِلْ وَحْشَتِي، وَدَاوِ صُفْرَتِي، وَأَزِحْ عِلَّتِي، وَصِلْ فُرْقَتِي، وَأَجِبْ بِالفَضْلِ طَلَبَتِي، وَارْحَمْ شِكَايَتِي، وَلاَ تُهْمِلْ تَقَاطُرَ دَمْعَتِي، وَلاَ تَقْطَعْ عَبْرَتِي.

إِلَهِي، إِنَّ ذَنْبِي وَإِنَ تَعَاظَمَ فَمَغْفِرَتُكَ أَوْسَعُ مِنْهُ.

إِلَهِي، إِنَّ مِثْلِي يُنَزِّهُ قَدْرَكَ عَنْ مُقَابَلَتِهِ فَاعْفُ عَنَّا فِيمَنْ عَفَوْتَ، وَاهْدِنَا فِيمَنْ هَدَيْتَ، وَقِنَا شَرَّ مَا قَضَيْتَ.

إِلَهِي، إِنَّكَ وَإِنْ أَغْضَيْتَ عَنْ مَسَاوِينَا فَأَيُّ ضَرَرٍ يَلْحَقُكَ سُبْحَانَكَ سُبْحَانَكَ تَنَزَّهْتَ عَنِ الفَحْشَاءِ.

إِلَهِي، إِنَّكَ وَإِنْ قَابَلْتَنَا بِالإِكْرَامِ بَدَلَ الإِنْتِقَامِ فَهُوَ شِنْشِنَتُكَ التِي بِهَا تُعْرَفُ، وَدَيْدَنُكَ الذِي بِهِ تُوصَفُ.

إِلَهِي إِنَّا وَإِنْ أَسَأْنَا وَأَذْنَبْنَا وَخَالَفْنَا فَكَرَمُكَ يَعُمُّ سَائِرَ ذُنُوبِنَا.

إِلَهِي، إِنَّا وَإِنِ اِنْتَهَكْنَا الحُرُمَ وَأَزَلْنَا بَرَاقِعَ الحَيَاءِ عَنْ وَجْهِنَا فَلاَ نَخْرُجُ عَنْ كَرِيمِ بَابِكَ، فَلَيْسَ لَنَا رَبٌّ سِوَاكَ.

إِلَهِي، إِنَّ مِنَ العَدْلِ الظَّاهِرِ كَوْنُ الشَّرِّ دَسَّاساً، وَالخَيْرُ لاَ نَجِدُ عَلَيْهِ أَعْوَاناً، فَاعْصِمْنَا مِنَ الزَّلَلِ يَا مَنْ بِيَدِهِ خَزَائِنُ كُلِّ شَيْءٍ.

إِلَهِي، إِنَّا وَإِنْ خَالَفْنَا، اِتِّكَالاً عَلَى التَّسْوِيفَاتِ الظُّلْمَانِيةِ فَلَنَا مَهْيَعٌ فِي التَّطَفُّلِ عَلَى الرَّشَحَاتِ الفَيْضِيَّةِ.

إِلَهِي، إِنَّ اعْتِمَادِي عَلَى فَضْلِكَ وَتَقْصِيرِي فِي خِدْمَتِكَ وَإِصْرَارِي عَلَى مُخَالَفَتِكَ لَمِنَ الحَمَاقَةِ وَالجَهْلِ وَالغُرُورِ، وَعَدَمَ اتِّكَالِي عَلَى عَفْوِكَ وَعَدَمَ رَجَائِي مَغْفِرَتَكَ مَعَ عَظِيمِ جُرْمِي وَسُوءِ فِعْلِي وَخُبْثِ طَوِيَّتِي مِنْ عَدَمِ حُسْنِ ظَنِّي بِكَ.

إِلَهِي، إِنَّ الغُرَمَاء حَلَّقُوا بِأَبْوَابِنَا يَطْلُبُونَ ثَارَهُمْ وَلَيْسَتْ لَنَا أَعْمَالٌ نَقْسِمُهَا حَتَّى عَلَى سُدُسِهِمْ وَقَدْ جَدُّوا فِي الطَّلَبِ وَمَا ثَمَّ مَنْ غَرَّنِي سِوَى الثِّقَةُ بِحِلْمِكَ وَإِسْبَالِكَ عَلَيْنَا ثَوْبَ السِّتْرِ حَتَّى ظَنَنَّا أَنْ لَيْسَ يُرْفَعُ، فَأَقِلْ عثْرَتَنَا، وَأَجِبْ بَالفَضْلِ طَلبَتَنَا، وَلاَ تَرُدَّنَا عَلَى أَعْقَابِنَا، رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا أَحْمَدَ، سِرِّ الذَّاتِ، وَلَوْحِ التَّشَكُّلاَتِ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ.

5- الذكر القلبي:[1]

وأما كيفية صفة الذكر القلبي
(الراتب)
الذي هو أصل أساس هذه الطريقة وراتبها الأكبر الأكمل الذي يرسم ملازمه في ديوان أهل الحقيقة فإن شرطه أن يذكر بعد صلاة العشاء وبعد صلاة الصبح ويجعل حلقة ويستعمل جهرا ويتأدبون فيه غاية الأدب بأكمل صفة كما هو الأمر الأنسب فيجلسون له حلقة وكيفية جلوسهم كجلوس الصلاة إلا من كان به عذر فليجلس على حسب طاقته إن كان متربعا أو غير ذلك وإن ذكروا وقوفا على أقدامهم في بعض الأحيان والأوقات المأثورة للذكر فكله حسن ويكونون في حالة الذكر مغمضين أعينهم ومستحضرين صورة شيخهم بقلوبهم خاضعين لربهم متوسلين إليه بسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وذكرهم للأسماء المذكورة نصفها باللسان ونصفها بالقلب ويكون بصوت خارج من داخل الصدر مبينين فيه الإسم المذكور كله يكون جهرا فإن كان إنسانا واحدا منفردا فليعمله وحده وإن كانوا جماعة من أهل الطرق في محل واحد فليعملوه حلقة مثل شرطه ولا يقدموه على أوقاته ولا يؤخروه عنها إلا لعذر يقتضى تأخيره أو شغلة تمنع أحدهم الحضور في الحلقة فليعمله وحده، فليكونوا مستحضرين القلوب فيه لأن فيه نفحات وفيوضا وأمدادا وغير ذلك ويحضره الجمل من الروحانيين والأكابر المتروحنين وخصوصا الأسطوانة الفخري والواسطة الكبرى كما إنى عهدت على ذلك من الحضرتين فمن كان ملازما لطريقتي كان من الحق على أن أوقفه بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأوصله إليه حيث لازمها على وجهها الأكمل وطريقها الأجمل فمن أراد الله به خيرا فقد يوفقه لملازمتها ويغتنم المدد منى ومن أذكارها بواسطتي وكذلك من جميع من يحضرها ولاسيما من صاحب المدد الأكمل والفيض الجسيم المجتزل وخصوصا هذا الذكر القلبي الذي بشرت فيه من الحضرتين بأن من حضره ولو ثلاث مرات ولم ينكر على صاحبه إلى أن مات في محبته يقوم يوم القيامة متوجا بتاج الولاية وأن جائنى فيه الخطاب بهذا هو ذكر العاشقين هذا هو ذكر المحبين وغير ذلك مما تقدم)

---

[1] السابق

ثم نشرع (فى كيفية إستعماله فنقول يبدأ الذاكر أولا فيقول بعد ما يقرأ المناجاة إن كان بعد صلاة العشاء وإن كان بعد صلاة الصبح فيبدأ في الذكر من أصله فيقول:[1]

اللهم إنى أقدم إليك بين يدي كل نفس ولمحة وطرفة يطرف بها أهل السموات وأهل الأرض وكل شيء هو في علمك كائن أو قد كان وأقدم إليك بين يدي ذلك كله اللهم صلى على سيدنا ومولانا محمد ذي القدر المعظم وعظم وعلى جميع آله وأصحابه وذريته وأزواجه وأهل بيته وسلم، أعوذ بالله من الشيطان الرجيم فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه أحدا،
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين إياك نعبد وإياك نستعين إهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين، وإلهكم إله واحد لا إله إلا هو الرحمن الرحيم، الله لا إله إلا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم له ما في السموات وما في الأرض من ذا الذي يشفع عنده إلا بإذنه يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه إلا بما شاء وسع كرسيه السموات والأرض ولا يؤده حفظهما وهو العلى العظيم،

لله ما في السموات وما في الأرض وإن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله على كل شيء قدير آمن الرسول بما أنزل إليه من ربه والمؤمنون كل آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين أحد من رسله وقالوا سمعنا وأطعنا غفرانك ربنا وإليك المصير لا يكلف الله نفسا إلا وسعها لها ما كسبت وعليها ما إكتسبت ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا ربنا ولا تحمل علينا إصرا كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به وأعف عنا وأغفر لنا وأرحمنا أنت مولانا فأنصرنا على القوم الكافرين،

قل اللهم مالك الملك تؤتى الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير إنك على كل شيء قدير تولج الليل في النهار وتولج النهار في الليل وتخرج الحي من الميت وتخرج الميت من الحي وترزق من تشاء بغير حساب،

[1] السابق

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي خلق السموات والأرض وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون ثلاثا لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رءوف رحيم
فإن تولوا فقل حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم، بسم الله الرحمن الرحيم إذا زلزلت الأرض زلزالها وأخرجت الأرض أثقالها وقال الإنسان مالها يومئذ تحدث أخبارها بأن ربك أوحى لها يومئذ يصدر الناس أشتاتا ليروا أعمالهم فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره مرتين
بسم الله الرحمن الرحيم قل يأيها الكافرون لا أعبد ما تعبدون ولا أنتم عابدون ما أعبد ولا أنا عابد ما عبدتم ولا أنتم عابدون ما أعبد لكم دينكم ولي دين أربع مرات
بسم الله الرحمن الرحيم قل هو الله أحد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد ثلاثا،
بسم الله الرحمن الرحيم قل أعوذ برب الفلق من شر ما خلق ومن شر غاسق إذا وقب ومن شر النفاثات في العقد ومن شر حاسد إذا حسد، بسم الله الرحمن الرحيم قل أعوذ برب الناس ملك الناس إله الناس من شر الوسواس الخناس الذي يوسوس في صدور الناس من الجنة والناس، سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين لا إكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد إستمسك بالعروة الوثقى لا إنفصام لها والله سميع عليم

ربنا آمنا بما أنزلت وإتبعنا الرسول فأكتبنا مع الشاهدين إن في خلق السموات والأرض وإختلاف الليل والنهار لآيات لأولى الألباب الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السموات والأرض ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانك فقنا عذاب النار، شهد الله أنه لا إله إلا هو والملائكة وأولو العلم قائما بالقسط لا إله إلا هو العزيز الحكيم إن الدين عند الله الإسلام.

ثم يشرع في ذكر الأسماء السبعة جهرا كل واحد يذكره مائة مرة خمسين باللسان وخمسين بالقلب ولكن يكون بصوت خارج من داخل الصدر فيقول أولا فأعلم إنه لا إله إلا الله لا إله إلا الله ويمدها في حالة ذكره لها بأن يقول لا إله إلا الله مائة مرة ثم في رأس تمام المائة يقول محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم في كل لمحة ونفس عدد ما وسعه علم الله جهرا
ثم يقول الله الله مائة مرة

ثم يقول هو هو مائة مرة
ثم يقول الحي القيوم مائة مرة
ثم يقول يا ودود مائة مرة
ثم يقول يا لطيف مائة مرة
ثم يقول الدائم كريم مائة مرة
ثم بعد تمامه لهذه الأعداد بصفتها المعلومة نصفها باللسان ونصفها بالقلب يقرأ الأسماء الحسنى طردا وهي كما في الحديث برواية الترمذي

الله لا إله إلا هو الرحمن الرحيم الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر الخالق البارئ المصور الغفار القهار الوهاب الرزاق الفتاح العليم القابض الباسط الخافض الرافع المعز المذل السميع البصير الحكم العدل اللطيف الخبير الحليم العظيم الغفور الشكور العلى الكبير الحفيظ المقيت الحسيب الجليل الكريم الرقيب المجيب الواسع الحكيم الودود المجيد الباعث الشهيد الحق الوكيل القوى المتين الولي الحميد المحصى المبدئ المعيد المحي المميت الحي القيوم الواجد الماجد الواحد الأحد الصمد القادر المقتدر المقدم المؤخر الأول الآخر الظاهر الباطن الوالي المتعال البر التواب المنتقم العفو الرءوف مالك الملك ذو الجلال و الإكرام المقسط الجامع الغنى المغنى المعطى المانع الضار النافع النور الهادي البديع الباقي الوارث الرشيد الصبور
ثم يقول اللهم صلى وسلم على جد الحسنين سيدنا محمد سيد الكونين ثلاثا
اللهم صلى وسلم على نبيك المصطفى وعلى آله وصحبه الكاملين الشرفا ثلاثا
اللهم صلى وسلم على رسولك المرتضى وعلى آله وصحبه أهل الهدى والرضي ثلاثا
اللهم صلى أفضل صلاة على أسعد مخلوقاتك كنز الهدى محمد وعلى آله وصحبه وسلم عدد معلوماتك ومداد كلماتك كلما ذكرك الذاكرون وغفل عن ذكرك وذكره الغافلون مرة
ويغمض عينيه ويقبض بيديه بين صدره وسرته كالمصلى ويطرق برأسه إلى الأرض ويقول اللهم صلى على سيدنا ومولانا محمد وسلم عليه وأجزه عنا ما هو أهله وحفنا بفيضه ومدده ومدد شيخنا إسماعيل ومشايخه وبمدد سائر الأنبياء والمرسلين والصحابة والأولياء والصالحين، آمين سرا ثلاثا
ثم يرفع رأسه ويضع يديه على فخذه كالمصلى

ويقول جهرا لا إله إلا الله سيدنا محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم في كل لمحة ونفس عدد ما وسعه علم الله ثلاثا
ثم يرفع يديه بالدعاء ويقول الفاتحة لقطب دائرة الكمال وسر دواوين أهل الوصال سيدنا وحبيب مولانا وواسطتنا محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة وسلاما يزداد بهما رفعه على رفعته ودرجة على درجته وأعطه بهما الفضيلة والوسيلة وأدخلنا فيها نحن وأولادنا وأخواننا ووالدينا وكامل من معنا من أهل طريقتنا وجميع المحبين في مشارق الأرض ومغاربها من أحياء وميتين ويقرأ الفاتحة مرة
على هذه النية ثم يقول الفاتحة لجميع ساداتنا الأنبياء والمرسلين وقاداتنا الخلفاء الأكرمين والسبطين الحسنين والعمين الأشرفين وسيدتنا فاطمة الزهراء وأم المؤمنين عائشة وسيدتنا خديجة الكبرى وسائر الأزواج والآل والذرية وأهل البيت والأصحاب والتابعين وتابعيهم بإحسان إلى يوم الدين ويقرأ الفاتحة مرة
ثم يقول الفاتحة لجلوة القلوب والأبصار وكعبة الحقائق والأسرار نور عيون الناظرين وسر علوم الماهرين مشيد زوايا بيت الشريعة وباني أساطين أهل الطريقة والحقيقة، مرتل المثانى فصيح القول والمعاني الداعي إلى أوضح سبيل أستاذنا ومربينا ومرشدنا وهادينا صاحب الطريقة وولى مولاه الجليل أبى محمد وأحمد شيخنا الشيخ إسماعيل أمدنا الله بمدده الجزيل ويقرأ له الفاتحة (1) مرة ثم يقول الفاتحة لمن منحه الإله مقام القرب لديه وإصطفاه وحباه رفعة لم ينلها من أهل عصره سواه وأفاض على قلبه الأسرار الربانية والأنوار الساطعة الصمدانية فسرى سره للخلق بالهداية والإرشاد ونفع الله على يديه كثيرا من العباد وارث مقام والده الأستاذ قدوتنا وعمدتنا الغوث الملاذ السيد محمد المكي أمدنا بمدده مالك الملك ويقرأ له الفاتحة مرة.
ثم يقول الفاتحة لمن تكل عن أوصاف كماله الألسن كلها وتعجز من أن يدرك من المحاسن فضلها ذروة أهل الفضائل القصوية ورئيس ذوى الكمالات العلوية مولانا الختم السيد محمد عثمان أمدنا بمدده يا رحمن ويقرأ له الفاتحة ثم يقول الفاتحة لمن تحلى قلبه بالدقائق القدسية وتملى روحه بالحقائق البسطية ذروة أهل الهدى في ميدان الكمال ويد ذوى العطاء في رياض النوال لسان أهل الحجة العلية وناموس أهل السنة المرضية

مولانا الشريف الرئيس سيدنا السيد أحمد بن إدريس أمدنا الله بمدده النفيس ويقرأ له الفاتحة مرة ثم يقول الفاتحة لفروع الدوحة الإسماعيلية وأقمار سماء الطلعة الجلية

أبناء صاحب الطريقة الكاملين سيدنا محمد عثمان والسيد محمد المكي والسيد أحمد والسيد مصطفى البكرى وسائر أخوانهم من ذريته الأكرمين رفع الله مقاماتهم وحفنا بإمداداتهم أجمعين ويقرأ لهم الفاتحة مرة ثم يقول الفاتحة لجميع أشياخ مشايخنا وسائر الأولياء والصالحين في مشارق الأرض ومغاربها وجميع المؤمنين من أمة سيدنا محمد خاتم المرسلين الأحياء منهم والميتين ويقرأ لهم الفاتحة مرة.
ثم يقول اللهم قدس روح صاحب الطريقة شيخنا إسماعيل وبارك في ذريته وأصحابه وأيد طريقته يا جليل وثبت قلوبنا وأقدامنا على طريقته ومحبته ورضاه والتسليم له وأنفعنا به وأمدنا بمدده الجميل ويقرأ له الفاتحة ثم يدعو لنفسه بما أحب.

ثم يقول جهرا سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك عملت سوءا وظلمت نفسي فأغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت ثلاث مرات
ثم يسكت مقدار ساعة خفية أثر هذا الذكر وأثر جميع أذكار هذه الطريقة المتقدم ذكرها بأن لا يتكلم مع إنسان ولا يشرب ماء ولا يفعل شيئا يقتضى قطع إتصال نور الذكر بقلبه حتى يرسخ فيه ثم ينصرف إلى شأنه.

بسم الله الرحمن الرحيم
يَا اللَّهُ يَا رَبُّ يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيْمُ (ثَلاثاً(
اللَّهُمَّ لاَ تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي فِي حِفْظِ مَا أَمْلَكْتَنِيهِ وَمَا أَنْتَ أَمْلَكُهُ مِنِّي، وَامْدُدْنِي بِدِقَائِقِ اسْمِكَ الْحَفِيْظِ الَّذِي حَفِظْتَ بِهِ جَمِيعَ الْمَوْجُودَاتِ، وَاكْسِنِي بِدِرْعٍ مِنْ كَفَالَتِكَ وَكِفَايَتِكَ، وَقَلِّدْنِي بِسَيْفِ نَصْرِكَ وَحِمَايَتِكَ، وَتَوِّجْنِي بِتَاجِ عِزِّكَ وَكَرَمِكَ، وَرَدِّنِي بِرِدَاءٍ مِنْكَ، وَرَكِّبْنِي مَرْكَبَ النَّجَاةِ فِي الْحَيَاةِ وَبَعْدَ الْمَمَاتِ، بِحَقِّ فرد جَبَّارٍ شَكُورٍ، وَامْدُدْنِي بِدَقَائِقِ اسْمِكَ الْقَاهِرِ مَا تَدْفَعُ بِهِ مَنْ أَرَادَنِي بِسُوءٍ مِنْ جَمْيعِ الْمُؤْذِيَاتِ، وَتَوَلَّنِي بِوِلايَةِ الْعِزِّ، يَخْضَعُ لَهَا كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيْدٍ، وَشَيْطَانٍ مَرِيْدٍ، يَا عَزِيزُ يَا جَبَّار (ثَلاثاً(

اللَّهُمَّ أَلْقِ عَلَيَّ مِنْ زِيْنَتِكَ، وَمِنْ مَحَبَّتِكَ، وَمِنْ نُعُوتِ رُبُوبِيَّتِكَ مَا تَبْهَرُ لَهُ الْقُلُوبُ، وَتَذِلُّ لَهُ النُّفُوسُ، وَتَخْضَعُ لَهُ الرِّقَابُ، اللَّهُمَّ سَخِّرْ لِي جَمِيعَ خَلْقِكَ كَمَا سَخَّرْتَ الْبَحْرَ لِمُوسَى عَلَيْهِ السَّلام، وَلَيِّنْ لِي قُلُوبَهُم كَمَا لَيَّنْتَ الْحَدِيدَ لِدَاُودَ عَلَيْهِ السَّلام، فَإِنَّهُم لاَ يَنْطِقُونَ إِلاَّ

بِإِذْنِكَ، نَوَاصِيهِم فِي قَبْضَتِكَ، وَقُلُوبُهم بِيَدِكَ، تُقَلِّبُهُم حَيْثُ شِئْتَ، يَا مُقَلِّبَ القُلُوبِ، ثَبِّتْ قَلْبِي على الإِيمَانِ بِكَ، يَا عَلاَّمَ الغُيُوبِ (ثَلاثَاً)،

أطفَأْتُ غضَبَ الناس بلاَ إِلَهَ إلاَّ اللَّهُ، وَأَسْتَجْلِبُ مَودَّتَهُم بسَيِّدنا مُحَمَّدٍ رسولِ الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ، فَلَمَّا رَأَيْنَهُ أَكْبَرْنَهُ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا هَذَا بَشَرَاً إِنْ هَذَا إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ، يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ آذَوْا مُوسَى فَبَرَّأَهُ اللَّهُ مِمَّا قَالُوا وَكَانَ عِنْدَ اللَّهِ وَجِيهاً، وَأَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِنِّي، يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبَّاً لِلَّهِ، وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ، أَوَمَنْ كَانَ مَيْتَاً فَأَحْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَا لَهُ نُوراً يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ كَمَنْ مَثَلُهُ فِي الظُّلُمَاتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِنْهَا، قُلِ ادْعُوا اللَّهَ أَوِ ادْعُوا الرَّحْمَنَ أَيَّاً مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلاً، وَقُلِ الْحَمْدُ للهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدَاً وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيرَاً، الله أكبر مِمّا أخاف وَأحذر (ثَلَاثَاً(،

آمين.

6- من فتوحات ونور سيدي احمد الطيب البشير رضي الله عنه.[1]

الحمد لله، والصلاة والسلام على خاتم النبيين وإمام المرسلين ، سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ، اللهم ما عملت من سوء فيما مضى من عمري هذا الذي قد مضى علمت به أو لم أعلمه ، تبت إليك عنه وأسلمت وأشهد أن لا إله إلا الله ، وأشهد أن محمداً رسول الله ، دخلت بلا إله إلا الله في حصن الله ، وتوجهت على كل من نوى علينا بسوء بقدرة ذات الله ، بسم الله الرحمن الرحيم { آلم ، الله لا إله إلا هو

[1] الأوراد الطيبية :أحمد الطيب البشير

الحي القيوم } { وعنت الوجوه للحي القيوم } اللهم إني أسألك بك وأتوسل إليك بسر اسمك العظيم الأعظم الأكبر المجيد ، أن تكف عنا شر كل جبار عنيد ، وشيطان مريد ، يا الله يا كافي يا واحد يا أحد يا ذا البطش الشديد (ثلاثاً) { حسبنا الله ونعم الوكيل } (سبعاً) { لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين } (سبعاً) { وأفوض أمري إلى الله إن الله بصير بالعباد } (سبعاً) يا الله يا كافي اكفنا شر سوابق الهمم من وليّ وساحر وعائن ، ومن أيهم وغير ذلك من أي العوالم ، { فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم } { كهيعص } { ق } { ن } { لا تخف إنك من الآمنين} يا الله يا كافي اكفنا شر كل دابة من حيوانات برك وبحرك ، { فيسكفيكهم الله وهو السميع العليم }، { كهيعص } { ق } { ن } { لا تحاف دركاً ولا تخشى } يا الله يا كافي اكفنا شر طوارق الليل والنهار إلا طارقاً يطرق بخير ، { فسيكفيهم الله وهو السميع العليم } ، { كهيعص } { ق } { ن }{ لا تخافا إنني معكما أسمع وأرى } ، يا الله يا كفي اكفنا شر جميع الهموم وذوات السموم { فسيكفيهم الله وهو السميع العليم }، { كهيعص } { ق } { ن } { لا تخف نجوت من القوم الظالمين} ، يا الله يا كافي اكفنا شر كل رام لنا وحاسد ، وماكر إلينا راصد ، { فسيكفيهم الله وهو السميع العليم } { كهيعص } { ق } { ن } { لا تخف ولا تخش } يا الله يا كفي اكفنا شر كل معتز غالب وعدو ضارب { فسيكفيهم الله وهو السميع العليم } {كهيعص}{ ق }{ ن } { لا تخف إني لا يخاف لدي المرسلون } { قال رجلان من الذين يخافون أنعم الله عليهما ادخلوا عليهم الباب فإذا دخلتموه فإنكم غالبون ، وعلى الله فتوكلوا إن كنتم مؤمنين } يا الله يا كافي اكفنا شر كل متحرف لقتال ، وانصرنا بقدرتك على جميع الأطوار { فسيكفيهم الله وهو السميع العليم } { كهيعص } { ق } { ن } { لا تخف إنك أنت الأعلى }، اللهم احرسنا بعينك التي لا تنام ، واكنفنا بكنفك الذي لا يرام ، واحفظنا بك من سطوات الأنام ، واغفر لنا بفضلك يا ذا الجلال والإكرام ، وأسألك اللهم أن تصلي وتسلم على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه ، وأن تؤمِّننا من شر كل عدو يريد بنا سوءاً أو مكروهاً بحرمته، يا الله (ثلاثا أو سبعاً)، يا أمان الخائفين أمّنا إنك أنت السميع العليم (ثلاثاً أو سبعا) { فإن تولوا فقل حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم } (ثلاثا أوسبعاً)، { وردّ الله الذين كفروا بغيظهم لم ينالوا خيراً وكفى الله المؤمنين القتال وكان الله قوياً عزيزاً} أخذتُ سمع كل مؤذٍ لنا وبصره بسمع الله وبصره ، وأخذت قوة كل مؤذ لنا وقدرته بقوة الله وقدرته بيننا وبين كل مؤذ لنا ستر الله تعالى للأنبياء الذين كانوا يستترون به من سطوات الفراعنة ، سيدنا ونبينا محمد صلى الله عليه وسلم أَمامنا ، وعلي ابن عمه رضي الله تعالى عنه خلفنا ، وجبريل عليه السلام عن

يميننا ، وميكائيل عليه السلام عن شمالنا ، والله سبحانه وتعالى مطلع علينا ، يمنع أذى كل مخلوق من الإنس والجن والوحوش والهوام منا عنا (فقجٌ مخمتٌ)* { فالله هو الولي وهو يحيي الموتى وهو على كل شيء قدير } { قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير إنك على كل شيء قدير } { جاعل الملائكة رسلاً أولي أجنحة مثنى وثلاث ورباع يزيد في الخلق ما يشاء إن الله على كل شيء قدير } { مشوا فيه وإذا أظلم عليهم قاموا ولو شاء الله لذهب بسمعهم وأبصارهم إن الله على كل شيء قدير } { خالدين فيها أبداً رضي الله عنهم ورضوا عنه ذلك الفوز العظيم } { لله ملك السموات والأرض وما فيهن وهو على كل شيء قدير } { ما ننسخ من آية أو ننسها نأت بخير منها أو مثلها ألم تعلم أن الله على كل شيء قدير} بسم الله الرحمن الرحيم { تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قدير } { صم بكم عمي فهم لا } { أفحسبتم أنما خلقناكم عبثاً وأنكم إلينا لا }، { وجعلنا من بين أيديهم سداً ومن خلفهم سداً فأغشيناهم فهم لا } { يا معشر الجن والإنس إن استطعتم ان تنفذوا من أقطار السموات والأرض فانفذوا لا } استعنت بالله تعالى ، والتجأت إلى كنف الله تعالى وعظمته ، واحتفظنا بلا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم ، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه ذوي المعرفة بك لك والتسليم، والحمد لله رب العالمين.

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إسْتِفْتَاحْ

الرُّبُعُ الْأَوْلَـ

)هَذَا الْإِسْتِفْتَاحْ لِإِسْتِحْضَارِ حَضْرَةِ الرَّسُولِ الْأَعْظُمَ صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيه وَسَلَّمُ

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ بِقَدْرِ عَظْمَةِ ذَاتِكَ فَصَلِ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى هَذَا النَّبِيِّ الْكَرِيمْ بِقَدْرِ عَظْمَةِ ذَاتِكَ، وَاجْعَلْنِي مِنْ خَاصَّةِ الْمَحْبُوبِينَ لَدَيهِ، وَعَطِّفْهُ عَلَيَّ، اللَّهُمَّ أَمِيْن

بِإسْمِ اللهِ.... مَا شَاءَ اللهُ... لَا قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ.

السّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيَّ وَرحمةَ اللهِ وبركاته.

الْحَمْدُ لِلهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللهُ (إِنَّ اللَّهَ وَمَلاَئِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيه وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا.(

اللَّهُمَّ إِنَّكَ سَأَلْتَنَا مِنْ أَنْفُسِنَا مَا لَا نَمْلِكُهُ إِلاَّ بِكَ، اللَّهُمَّ فَهَبْ لَنَا مِنْهَا مَا يُرْضِيكَ عَنَّا، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبرَاهِيمَ وَعَلَى آلَ سَيِّدَنَا إِبراهِيمِ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِـ سَيِّدَنَا مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدَنَا إِبرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، اللَّهُمَّ وَتَرَحَّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدَنَا مُحَمَّدٍ كَمَا تَرَحَّمْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدَنَا إِبرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، اللَّهُمَّ وَتَحَنَّنْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدَنَا مُحَمَّدٍ كَمَا تَحَنَّنْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدَنَا إِبرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، اللَّهُمَّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدَنَا مُحَمَّدٍ كَمَا سَلَّمْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدَنَا إِبرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدِ النَّبِيِّ وَأَزْوَاجِهِ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ وَذُرِّيَّتِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

)يَا أَيُّهَا العَزِيزُ مَسَّنَا وَأَهْلَنَا الضُّرُّ وَجِئْنَا بِبِضَاعَةٍ مُّزْجَاةٍ فَأَوْفِ لَنَا الكَيْلَ وَتَصَدَّقْ عَلَيْنَا إِنَّ اللهَ يَجْزِي المُتَصَدِّقِينَ.(

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى لَوْحِ رَحْمَانِيَّتِكَ الَّذِي كَتَبْتَ فِيهِ بِقَلَمِ رَحِيمِيَّتِكَ، وَمِدَادِ رَحْمَوِيَّتِكَ (وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِبَّهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ.)

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى عَرْشِ اِسْتِوَاءِ وِحدَانِيَّتِكَ مِنْ حَيْثُ اِحَاطَةُ أَحَدِيَّةِ أُلُوهِيَّتِكَ وَرَحْمَتِكَ الشَّامِلَةِ، وَبَرَكَاتِكَ الْكَامِلَةَ، مِنْ حَيْثُ إِحَاطَّةُ قَوْلِكَ (وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إلا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِين) بَلْ صَلِّ رَبَّ الْعَالَمِيْنَ عَلَى رَحْمَةِ الْعَالَمِيْنَ[1].

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى إِنْسَانِ عَيْنِ الْكُلِّ فِي حَضْرَةِ وَحْدَانِيَّتِكَ وَجَمِعِ جَمْعِ أَحَدِيَّتِكَ مِنْ حَيْثُ إِحَاطَةُ قَوْلِكَ) يا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا* وَدَاعِيًا إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجًا مُّنِيراً* وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ بِأَنَّ لَهُمْ مِّنَ اللهِ فَضْلًا كَبِيرًا) فَكَانَ الْمُبَشِّرُ عَيْنَ الْمُبَشَّرِ بِهِ.

---

[1] الشيخ جمال الدين محمد رفاعي : الفيوضات الربانية فى أوراد الطريقة السمانية الخلوتية

فَأَنِلْنَا مِنْ بَرَكَاتِهِ وَافْتَحْ اللَّهُمَّ أَقْفَالَ قُلُوبِنَا بِمَفَاتِيحِ حُبِّهِ، وَكَحِّلْ أَبْصَارَ بَصَائِرِنَا بِإِثْمِدِ نُورِهِ، وَطُهِّرْ أَسْرَارَ سَرَائِرِنَا بِمُشَاهَدَتِهِ وَقُرْبِهِ، حَتَّى لَا نَرَى فِي الْوُجُودِ إِلَّا أَنْتَ بِهِ، وَمِنْ نَوْمِ غَفْلَتِنَا نَنْتَبِهُ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى كَافِ كِفَايَتِكَ، وَهَاءِ هِدَايَتِكَ، وَيَاءِ يُمْنِكَ وَعَيْنِ عَظْمَتِكَ، وَصَادِ صِرَاطِكَ، صِرَاطَ الَّذِينَ أَنعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرَ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ، صِرَاطِ اللهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ (أَلَا إِلَى اللهِ تَصِيرُ الْأُمُورُ.(

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى نُورِ الْأَسْمَا، الْمُتَشَعَّعِ بِالْأَسْمَا، فِي حَضْرَةِ الْمُسَمَّى، فَكَانَ عَيْنَ مَظَاهِرِهَا الْوُجُودِيَّةِ، مِنْ حَيْثُ إِحَاطَةُ عِلْمِكَ، وَعَيْنَ أَسْرَارِهَا الْجُودِيَّةِ، مِنْ حَيْثُ إِحَاطَةُ كَرَمِكَ، وَعَيْنَ اِخْتِرَاعَاتِهَا الْكُلِّيَّةِ الْكَوْنِيَّةِ مِنْ حَيْثُ إِحَاطَةُ أَرَادَتِكَ، وَعَيْنَ مَقْدُورَاتِهَا الْجَبَرُوتِيَّةِ مِنْ حَيْثُ إِحَاطَةُ قُدْرَتِكَ وَقَهْرِكَ، وَعَيْنَ إِنْشَاءَاتِهَا الأَحْسَانِيَةِ مَنْ حَيْثُ إِحَاطَةُ سِعَةِ رَحْمَتِكَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مِيمِ مُلْكِكَ، وَحَاءِ حِكْمَتِكَ، وَمِيمِ مَلَكُوتِكَ، وَدَالِ دَيْمُومِيَّتِكَ، صَلَاةً تَسْتَغْرِقُ الْعَدَّ وَتُحِيطُ بِالْحَدِّ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْوَاحِدِ الثَّانِي، الْمَخْصُوصِ بِالسَّبْعِ الْمَثَانِي السِّرِّ السَّارِي فِي مَنَازِلِ الأُفُقِ الرَّحْمَانِي، الْقَلَمِ الْجَارِي بِمِدَادِ مَدَدِ الرَّبَّانِيّ، عَلَى طُوْرِ الْعَقْلِ الإِنسَانِيّ، صَلَاةً تَتَجَدَّدُ بِتَجَدُّدِ رَحْمَتِكَ عَلَيْهِ وَإِنتِهَاءِ نُورِكَ وَسِرِّكَ إِلَيْهِ، يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى أَلِفِ أَحَدِيَّتِكَ، وَحَاءِ وَحْدَانِيَّتِكَ، وَمِيمِ مُلْكِكَ، وَدَالِ دِينِكَ (أَلَا لِلَّهِ الدِّينُ الْخَالِصُ) فَقَدْ أَخْلَصْتَ الْخَالِصَ الْقَائِمَ بِالدِّينِ الْخَالِصِ وَأَضَفْتَهُ إِلَيْكَ، فَصَلِّ رَبِّ عَلَى مَنْ قَامَ إِلَيْكَ بِمَا أَضَفْتَ عَلَى التَّحْقِيقِ إِلَيْكَ فَأَتَمَّ دِينَكَ، وَبَلَّغَ رِسَالَتَكَ، وَأَوْضَحَ سَبِيلَكَ وَأَدَّى أَمَانَتَكَ وَأَقَامَ الْبُرْهَانَ عَلَى وَحْدَانِيَّتِكَ، وَاثْبَتَ فِي الْقُلُوبِ أَحَدِيَّتِكَ، فَهُوَ سِرُّكَ الْمَصُونُ بِهَيْبَتِكَ وَجَلَالِكَ، الْمُتَوَّجُ بِنُورِ أَسْرَارِكَ وَجَمَالِكَ.

بَلْ صَلِّ رَبَّ عَلَيْهِ عَلَى قَدَرِ مَقَامِهِ الْعَظِيمِ لَدَيْكَ وَعَلَى قَدْرِ عِزَّتِهِ عَلَيْكَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى نُورِكَ مَوْضِعِ نَظَرِكَ، وَمَظْهَرِ مَنْظَرِكَ، وَمُظْهِرِ خَزَائِنِ كَرَمِكَ، عُقْدَةِ عِزِّكَ، وَمِفْتَاحِ قُدْرَتِكَ، مَحَلِّ رَحْمَتِكَ وَمَجْدِ عَظَمَتِكَ، خُلاصَتِكَ مِنْ كُنْهِ كَوْنِكَ وَصَفْوَتِكَ مِمَّنْ خَصَصْتَهُ بِأَصْطِفَائِيَّتِكَ، النَّبِيَّ الْأُمِّيِّ الرَّسُولِ الْعَرَبِيِّ الأَبْطَحِيِّ الْقُرَشِيِّ،((أَحْمَدِ)) الْحَامِدِينَ فِي سُرَادِقَاتِ جَلَالِكَ، و((مُحَمَّدِ)) الْمَحْمُودِينَ فِي بِسَاطِ جَمَالِكَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى أَلْفِ إِبْدَاعَاتِكَ، وَبَاءِ بِدَايَةِ اِخْتِرَاعَاتِكَ، وَوَاوِ وُدِّكَ فِي إِنْشَاءَاتِكَ، وَأَلِفِ إِبرَازِكَ لِمَخْلُوقَاتِكَ، وَلامِ لُطْفِكَ فِي تَدْبِيرَاتِكَ، وَقَافِ إِحَاطَةِ قُدْرَتِكَ عَلَى خَلْقِ أَرْضِكَ وَسَمَاوَاتِكَ وَسِينِ سِرِّكَ

بَيْنَ جَمِيعِ أَضْدَادِ مَبْدُوعَاتِكَ، وَمِيمُ مَمْلَكَتِكَ الْمُحِيطَةِ بِمَعْلُومَاتِكَ، اللَّهُمَّ صِلِّ عَلَى سِرِّ وُجُودِكَ وَمَظْهَرِ وَدِّ جُودِكَ وَخَزَانَةِ مَوْجُودِكَ.

اللَّهُمَّ صلِّ عَلَى إِمَامِ حَضْرَةِ جَبَرُوتِكَ، الْمُصَلِّي فِي مِحْرَابِ قَابِ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى بِأَحَدِيَّةِ جَمْعِهِ، فَانْجَمَعَ بِكَ فِي صَلاَتِهِ، فَجَمَعْتَهُ عَلَيْكَ، وَخَصَّصْتَهُ بِالنَّظَرِ إِلَيْكَ، وَأَخْلَصْتَهُ بِالسُّجُودِ بَيْنَ يَدَيْكَ، وَجَعَلْتَ قُرَّةَ عَيْنِهِ فِي الصَّلاَةِ الْخَالِصَةِ لَدَيكَ، فَهُوَ المُفْتَضُّ أَبْكَارَ أَسْرَارِ مُشَاهَدَتِكَ، المُقْتَنِصُ لِلاَمِعَاتِ لَمَحَاتِ نَفْحَاتِ مُشَاهَدَتِكَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى كَلِمَتِكَ الْعُلْيَا مِنْ حَيْثُ الاِخْتِرَاعُ وَالاِبْتِداعُ وَعُرْوَتِكَ الْوُثْقَى مِنْ حَيْثُ تَتَابُعُ الأَتْبَاعِ، وَحَبْلِكَ الْمُعْتَصَمِ بِهِ عِنْدَ الضَّيِّقِ وَالاِتِّساعِ، وَصِرَاطِكَ الْمُسْتَقِيمِ لِلْهِدَايَةِ وَالأَتْبَاعِ.

)الٓمٓ)(حمٓ) أَدُمَّ حَمَّ (ق)(طسٓمٓ) (مُحَمَّدٌ رَّسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعاً سُجَّداً يَبْتَغُونَ فَضْلاً مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَاناً سِيمَاهُمْ فِي وَجُوهِهِم مِّنْ أَثَرِ السُّجُودِ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَاةِ وَمَثَلُهُمْ فِي الإِنجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَآزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَى عَلَى سُوقِهِ يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُم مَّغْفِرَةً وَأَجْراً عَظِيماً.(

أَحُوْنٌ وَدُودٌ (طه) (يسٓ) (قٓ) (نٓ وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ.(

اللَّهُمَّ صلِّ عَلَى المُتَخَلِقِ بِصِفَاتِكِ، الْمُسْتَغْرِقِ فِي مُشَاهَدَةِ ذَاتِكَ، الْحَقِّ المُتَخَلِقِ بِالْحَقّ، حَقِيقَةِ الْحَقَ أَحَقٌّ هُوَ؟

قُلْ إِى وَرَبَّى إِنَّهُ لَحَقّ (إِنَّ اللَّهَ وَمَلائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيماً.(

اللَّهُمَّ إِنَّا قَدْ عَجَّزَنَا مِنْ حَيْثُ إِحَاطَةُ عُقُولِنَا، وَغَايَةُ أَفْهَامِنَا، وَمُنْتَهى إِرَادتِنَا، وَسَوَابِقُ هِمَمِنَا، أَنْ نصَلِّيَ عَلَيْهِ مِنْ حَيْثُ هُوَ، وَكَيْفَ نُقَدِّرُ عَلَى ذَلِكَ وَقَدْ جَعَلْتَ كَلاَمَكَ خُلُقَهُ، وَأَسْمَاءَكَ مَظْهَرَهُ، وَمَنْشَأَ كَوْنِكَ مِنْهُ، وَأَنْتَ مَلْجَؤُهُ وَرُكْنُهُ، وَمَلَؤُكَ الأَعْلَى عِصَابَتُهُ وَنُصْرَتُهُ، فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ مِنْ حَيْثُ تَعَلُّقُ قُدْرَتِكِ بِمَصْنُوعَاتِكَ، وَتَحَقُّقُ أَسْمَائِكَ بِإِرَادَتِكَ، مِنْهُ ابْتَدَأَتَ الْمَعْلُومَاتِ، وَإِلَيْهِ جَعَلْتَ غَايَةَ الْغَايَاتِ، وَبِهِ أُقِيمَتِ الْحُجَجُ عَلَى الْمَخْلُوقَاتِ، فَهُوَ أَمِينُكَ، خَازِنُ عِلْمِكَ، حَامِلُ لِوَاءِ حَمْدِكَ، مَعْدَنُ سِرِّكَ، مَظْهَرُ عِزِّكَ، نُقْطَةُ دَائِرَةِ مُلْكِكَ، وَمُحِيطُهُ وَمُرَكَّبَهُ وَبَسِيطُهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْمُنْفَرِدِ بِالْمَشْهَدِ الأَعْلَى، وَالْمَوْرِدِ الأَحْلَى وَالطُّورِ الأَجْلَى، وَالنُّورِ الأَسْنَى، وَالمُخْتَصِّ فِي حَضْرَةِ الْأَسْمَا، بِالْمَقْدَمِ الأَسْنَى، وَالنُّورِ وَالسَّرِّ الأَحْمَى، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى النَّشْأَةِ الْحَبِيبِيَّةِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الشَّجرَةِ النَّبَوِيَّةِ الْعُلْوِيَّةِ، الثَّابِتِ أَصْلُهَا فِي مَعَادِنِ هَيْبَتِكَ، السَّامِي فَرْعُهَا فِي سُرَادِقَاتِ عَظَمَتِكَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْمُزَّمِّلِ الْمُدَّثِّرِ، الْمُنْذِرِ الْمُبَشِّرِ، الْمُكَبِّرِ الْمُطَهِّرِ، عَطُوفٌ حَلِيمٌ (لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُم بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ * فَإِن تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ.(

)اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِن شَجَرَةٍ مُّبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لاَّ شَرْقِيَّةٍ وَلاَ غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ نُّورٌ عَلَى نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَن يَشَاءُ.(

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مِشْكَاةِ جِسْمِهِ، وَمِصْبَاحِ قَلْبِهِ، وَزُجَاجَةِ عَقْلِهِ، وَكَوْكَبِ سِرِّهِ، الْمُوْقَدِ مِنْ شَجِرَةٍ أَصْلُهَا النُّورُ الْمُفِيضُ عَلَيْهِ مِنْ نُورِ رَبِّهِ نُورٌ عَلَى نُورٍ، بَلْ صَلِّ عَلَى الضَّمِيرِ الْبَارِزِ الْمَسْتُورِ فِي النُّورِ الثَّانِي الأَخِرِ الْمَضْرُوبِ بِهِ الْمِثَالُ فِي عَالِمِ الْمِثَالِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مَنْ نَوَّرْتَ بِنُورِهِ مَلَكُوتَ سَمَاوَاتِكَ وَأَرْضِكَ مَثَلُ نَوْرِهِ كَمِشْكَاةِ كَوْنِكَ، فِيهَا مِصْبَاحٌ مِنْ نُورِهِ، الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةِ أَجْسَامِ أَنْبِيَائِكَ وَمَلاَئِكَتِكَ وَرُسُلِكَ، الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوَقَّدُ مِنْ شَجِرَةٍ أَصْلُهَا النُّورُ الَّذِي هُوَ الْمُفَيْضُ عَلَيْهِ مِنْ فَيْضِ أَسْمَائِكَ، نَوَرٌ عَلَى نُورٍ يَهْدِى اللهُ لِنُورِهِ مُحَمَّدٍ صَلَّ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ يَشَاءُ مِنْ خَلْقِهِ، وَيَضْرِبُ اللهُ الأَمْثَالَ لِلنَّاسِ وَاللهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ، اللَّهُمَّ إِنَكَ عَلِيمٌ بِهَذَا النُّورِ الْبَارِزِ الْمَسْتُورِ، الْبَاهِرِ الْمَشْهُورِ، الَّذِي بَهَرْتَ بِهِ كُلِّيَّةَ الْكَوْنَيْنِ، وَطَرَّزْتَ بِهِ الثَّقَّلَيْنِ، وَزَيَّنْتَ بِهِ أَرْكَانَ عَرْشِكَ، وَمَلاَئِكَةَ قُدُسِكَ، وَأَدْنَيْتَهُ مِنْ حَضْرَةِ جَبَرُوتِكَ، وَجَعَلْتَهُ الْمُتَشَفَّعَ إِلَيْكَ فِي مَلاَئِكَتِكَ وَأَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ، فَهُوَ بَابُ الرِّضَا، وَالرَّسُولُ الْمُرْتَضَى، حَقِيقَةُ حَقِّكَ، وَصَفْوَتُكَ مِنْ خَلْقِكَ، بِنُورِهِ حُمِّلَتْ حَمَلَةُ عَرْشِكَ وَبِسِرِّهِ رُفِّعَتْ سَمَاوَاتُكَ، وَبُسِطَتْ أَرْضُكَ، فَهُوَ سَمَاءُ سَمَائِكَ، وَعِنَايَةُ عُيُونِ إِحْسَانِكَ، وَمَظْهَرُ عِزِّكَ وَسُلْطَانِكَ فَأَنْتَ الْعَلِيمُ بِهِ مِنْ حَيْثُ الْحَقُّ وَالْحَقِيقَةُ.

فَصَلِّ رَبَّ عَلَيْهِ مِنْ حَيْثُ حَقِيقَةُ عِلْمِكَ بِذَلِكَ وَتَحَقُّقَهُ لِمَّا هُنَالِكَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سِرَاجِ دِينِكَ، وَكَوْكَبِ يَقِينِكَ، وَقَمَرِ تَوْحِيدِكَ، وَشَمسُ مُشَاهَدَةِ إِحْسَانِكَ فِي إِيجَادِ إِنْسَانِكَ، صَلِّ رَبَّ عَلَيهِ صَلاَةً تَصْعَدُ بِكَ مِنْكَ الِيكَ وَتُعَرِّفُ فِي الْمَلاَءِ الأَعْلَى أَنَّهَا خَالِصَةٌ لَدَيْكَ، صَلاَةً

مَبْلَغُهَا الْعِلْمُ الْمُحِيطُ بِالْكُلِّ حَقِيقَةُ الْكُلَّ، تَتَجَدَّدُ بِكُلِّيَّتِهِ ذَلِكَ الْكُلَّ، وَسَلِّمِ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ مِنْ الْمَقَامِ الْمُخْتَصَّ بِهِ، تَسْلِيمًا مَبْلَغُهُ ذَلِكَ كَذَلِكَ، وَالْحَمْدُ للهِ عَلَى ذَلِكَ، ثُمَّ الْحَمْدُ للهِ عَلَى مَا مَنَحَ مِنْ الْفَتْحِ الَّذِي بِهِ أَبْصَارُ بِصَائِرِنَا قَدْ فَتَحَ بِالصَّلَاةِ عَلَى أَشْرَفِ مَوْجُودٍ، وَسَيِّدِ كُلِّ مَسُودٍ، الَّذِي كَمَلَ بِهِ الْوُجُودُ، وَبِاللهِ سُبْحَانَهُ التَّوْفِيقْ، وَبِهِ يُطَلَّبُ كَمَالُ إِكْمَالِنَا عَلَى التَّحْقِيقِ، اللَّهُمَّ بِجَاهِ صَاحِبِهِ الصَّدِّيقِ، وَبِالْفَارُوقِ الْمُوَفَّى بِالتَّصْدِيقِ، وَبِذِي النُّورَيْنِ، وَبِخَاتَمِ الْخِلَافَةِ اِبْنِ عَمِّهِ عَلِيِّ عَلَى التَّحْقِيقِ، اللَّهُمَّ اِجْمَعْنَا بِكَ عَلَيْكَ، وَأَوْرِدْنَا مِنْكَ إِلِيكَ، وَأَرْشِدْنَا إِيَاهُ فِي حَضْرَةِ جَمْعِ الْجَمْعِ، حَيْثُ لَا فِرْقَةَ وَلَا مَنْعَ، إِنَّكَ أَنْتَ الْمَانِحُ الْفَاتِحُ، تَمْنَحُ مَا شِئْتَ مِنْ مَوَاهِبِ رَبَّانِيَّتِكَ، لِمَنْ شِئْتَ مِمَّنْ خَصَّصْتَهُ بِرَهْبَانِيَّتِكَ، اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ أَنْ تَحْشُرَنَا فِي زُمْرَتِهِ، وَأَنْ تَجْعَلَنَا مِنْ أَهْلِ سُنَّتِهِ، وَلَا تُخَالِفْ بِنَا يَا مَوَّلَانَا عَنْ مِلَّتِهِ، وَلَا عَنْ طَرِيقَتِهِ، إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ ، مُجِيبٌ لِمَنْ دَعَا أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ ، اللَّهُمَّ كَمَا مَنَنْتَ عَلَيْنَا بِالصَّلَاةِ عَلَيهِ، فَامْنُنْ عَلَيْنَا بِفَهْمِ الْكِتَابِ الَّذِي أُنْزِلَ إِلَيهِ، لِأَنَّهُ شِفَاءٌ لِلْمُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةٌ لِلْعَالَمِينَ، وَآخِرُ دَعْوَانَا أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الشَّجَرَةِ الأَصْلِيَةِ النُّورَانِيَّةِ، وَلَمْعَةِ الْقَبْضَةِ الرَّحْمَانِيَةِ، وَأَفْضَلِ الْخَلِيقَةِ الإِنْسَانِيَّةِ، وَأَشْرَفِ الصُّورَةِ الْجِسْمَانِيَّةِ، وَمَعْدِنِ الأَسْرَارِ الرَّبَّانِيَّةِ، وَخَزَائِنِ الْعُلُومِ الاِصْطِفَائِيَّةِ، صَاحِبِ الْقَبْضَةِ الأَصْلِيَةِ، وَالْبَهجَةِ السَّنِيَّةِ، وَالرُّتْبَةِ الْعَلِيَّةِ، مِنَ اِنْدَرَجَتِ النَّبِيُّونَ تَحْتَ لِوَائِهِ، فَهُمْ مِنْهُ وَالِيَهِ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ عَدَدَ مَا خَلَقْتَ وَرَزَقْتَ وَأَمَتَ وَأَحْيَيْتَ إِلى يَوْمِ تَبْعَثُ مَنْ أَفْنَيْتَ.

هَذَا الْوَجِيهُ الَّذِي تَمَّتْ مَحَاسِنُهُ مُصَدَّقٌ صَادِقٌ بِالصِّدْقِ مَرْسُولُ

مَنْ رُفِعِ الْمَسْخُ مِنَ أَجْلِ نُبُوءَتِهِ وَالشِّرْكُ مِنْ حِينِهِ لِلأنَ مَخْذُولُ

إِنَ الرَّسُولَ لَنُورٌ يُسْتَضَاءُ بِهِ مُهَنَّدٌ مِنْ سُيُوفِ اللهِ مَسْلُولَ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ وَرَسُولَكَ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا بِقَدْرِ عَظَمَةِ ذَاتِكَ فِي كُلِّ وَقْتٍ وَحِينٍ، اللَّهُمَّ صَلِّ صَلَاةً كَامِلَةً وَسَلِّمْ سَلَامًا تَامًّا عَلَى نَبِيٍّ تَنْحَلُّ بِهِ الْعُقَدُ وَتَنْفَرِجُ بِهِ الْكُرَبُ وَتُقْضَى بِهِ الْحَوَائِجُ وَتُنَالُ بِهِ الرَّغَائِبُ وَحُسْنُ الْخَوَاتِمِ وَيُسْتَسْقَى الْغَمَامُ بِوَجْهِهِ الْكَرِيمِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ فِي كُلِّ لَمْحَةٍ وَنَفَسٍ بِقَدْرِ كُلِّ مَعْلُومٍ لَكَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَاتَمِ الأَنْبِيَاءِ وَسَيِّدَ الأَصْفِيَاءِ وَمَعْدِنِ الأَسْرَارِ وَمَنْبَعِ الأَنْوَارِ وَجِمَالِ الْكُونَيْنِ وَشَرَفِ الدَّارَيْنِ وَسَيِّدِ الثَّقَّلَيْنِ مُحَمَّدٍ الْمَخْصُوصِ بِقَابِ قَوْسَيْنِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي أَشْرَقَتْ بِنُورِهِ الظُّلَمْ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْمَبْعُوثِ رَحْمَةً لِكُلِّ الْأُمَمِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْمُخْتَارِ لِلسِّيادَةِ وَالرِّسَالَةِ قَبْلَ خَلْقِ اللَّوْحِ وَالْقَلَمِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْمَوْصُوفِ بِأَفْضَلِ الأَخْلَاقِ وَالشِّيَمَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْمُخْتَصِّ بِجَوَامِعِ الْكَلِمِ وَخَصَائِصِ الْحِكَمِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي كَانَ لَا تُنْتَهَكُ فِي مَجَالِسِهِ الْحُرَمُ وَلَا يُغْضى عَمَّنْ ظَلَمَ، اللَّهُمَّ صِلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي كَانَ اذا مَشَى تُظَلِّلَهُ الْغَمَامَةُ حَيْثُمَا يَمَّمَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي إِنْشَقَّ لَهُ الْقَمَرُ وَكَلَّمَهُ الْحَجَرُ وَأَقَرَّ بِرِسَالَتِهِ وَصَمَّمَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي أَثْنَى عَلِيِّهِ رَبُّ الْعِزَّةِ نَصًّا فِي سَالِفِ الْقِدَمِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي صَلَّى عَلِيِّهِ رَبُّنَا فِي مُحْكَمِ كِتَابِهِ وَأَمَرَ أَنْ يُصَلِّى عَلَيه وَيَسْلَمُ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيه وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ مَا هَلَّتْ الدِّيَمُ وَمَا جُرَّتْ عَلَى الْمُذْنِبِينَ أَذْيَالُ الْكَرَمِ.

وَسَلِّمِ تَسْلِيمًا كَثِيرًا وَشَرَّفْ وَكَرَّمْ

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

الرُّبُعُ الثَّانِي[1]

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى أَشْرَفِ مَوْجُودٍ، وَأَفْضَلِ مَوْلُودٍ، وَأَكْرَمِ مَخْصُوصٍ وَمَحْمُودٍ، سَيِّدِ سَادَاتِ بَرِيَّاتِكَ، وَمَنْ لَهُ التَّفْضِيلُ عَلَى جُمْلَةِ مَخْلُوقَاتِكَ، صَلاَةً تُنَاسِبُ مَقَامَهُ الْعَالِي وَمِقْدَارَهُ، وَتَعُمُّ أَهْلَهُ وَأَزْوَاجَهُ وَأَوْلِيَاءَهُ وَأَنْصَارَهُ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ، وَعَلَى جُمْلَةِ رُسُلِكَ وَأَنْبِيَائِكَ، وَزُمَرِ مَلاَئِكَتِكَ وأَصْفِيَائِكَ، صَلاَةً تَعُمُّ بَرَكَاتُهَا الْمُطِيعِينَ مِنْ أَهْلِ أَرْضِكَ وَسَمَائِكَ، اللَّهُمَّ إِنِّى أَعُوذُ بِعِلْمِكَ مِنْ جَهْلِي، وَبِغِنَاكَ مِنْ فَقْرِى، وَبِعِزِّكَ مِنْ ذُلِّي، وَبِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ مِنْ عَجْزِي وَضَعْفِي، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَرَدَّ إِلَى أَرْذَلِ الْعُمُرِ، اللَّهُمَّ إِنِّى أَعُوذُ بِمُعَافَاتِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ، أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ، أَعُوذُ بِكَ مِنْكَ، لَا أُحْصِى ثَنَاءً عَلَيْكَ أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ، اللَّهُمَّ إِنِّى أَعُوذُ بِكَ مِنْ مُنْكَرَاتِ الأَخْلَاقِ وَالأَعْمَالِ، وَالأَهْوَاءِ وَالأَدْوَاءِ وَالآرَاءِ، اللَّهُمَّ يَامَنْ بِيَدِهِ خَزَائِنُ السَّمَاوات وَالأَرْضِ، عَافِنَا مِنْ مِحَنِ الزَّمَانِ وَعَوَارِضِ الْفِتَنِ، فَإِنَّا ضُعَفَاءُ عَنْ حَمْلِهَا، وَإِنْ كُنَّا أَهْلاً لَهَا، فَعَافِيَتُكَ

---
[1] الشيخ جمال الدين محمد رفاعي : الفيوضات الربانية فى أوراد الطريقة السمانية الخلوتية

أَوْسَعُ لَنَا يَا وَاسِعُ يَا عَلِيمُ، اللَّهُمَّ أَحْسِنْ عَاقِبَتَنَا فِي الأُمُورِ كُلِّهَا، وَأَجِرْنَا مِنْ خِزْيِ الدُّنْيَا وَعَذَابِ الأَخِرَةِ، اللَّهُمَّ أَصْلِحْ لِي دِينِيَ الَّذِي هُوَ عِصْمَةُ أَمْرِى، وَأَصْلِحْ لِي دُنْيَايَ الَّتِي فِيهَا مَعَاشَي، وَأَصْلِحْ لِي أَخِرَتِي الَّتِي الِيهَا مَعَادِى، وَاجْعَلِ الْحَيَاةَ زِيادَةً لِي فِي كُلِّ خَيْرٍ، وَاجْعَلِ الْمَوْتَ رَاحَةً لِي مِنْ كَلِّ شَرٍّ، اللَّهُمَّ اجْعَلْ خَيْرَ عُمْرِى اَخِرَهُ، وَخَيْرَ عَمَلَي خَوَاتِمَهُ، وَخَيَّرَ أَيَامِى يَوْمَ أَلْقَاكَ فِيهِ، اللَّهُمَّ لا تَجْعَلْ عَيْشِي كَداً، وَلَا تَجْعَلْ دُعَائِي رَدًّا، وَلَا تَجْعَلْنِي لِغَيْرِكَ عَبْدًا، وَلَا تَجْعَلْ فِي قَلْبِي لِسِوَاكَ وُدّاً، إِنْى لَا أَقُولُ لَكَ ضِدًّا وَلَا شَرِيكًا وَلَا نِدًّا، اللَّهُمَّ ارْزُقْنِى نَفْساً قَانِعَةً بِعَطَائِكَ، مُوقِنَةً بِلِقَائِكَ، شَاكِرَةً لِنَعْمَائِكَ، مُحِبَّةً لِأَوْلِيَائِكَ، مُبْغِضَةً لِأَعْدَائِكَ، اللَّهُمَّ وَسِّعْ عَلَىّ رِزْقِي فِي دُنْيايَ، وَلَا تَحْجُبْنِي بِهَا عَنِ أُخْرَايَ، وَاجْعَلْ مَقَامِي عِنْدَكَ دَائِمًا بَيْنَ يَدَيْكَ، وَبِكَ نَاظِرًا الِيْكَ، وَأَرِنِى وَجْهَكَ الْكَرِيمَ، وَوَارِنِى عَنِ الرُّؤْيَةِ وَعَنْ كُلِّ شَيْءٍ دُونَكَ، وَارْفَعِ الْبَيْنَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ، يَامَنْ هُوَ الأَوَّلُ وَالأَخِرُ، وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ، وَهُوَ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا أَمَرْتَنَا أَنْ نُصَلِّيَ عَلَيْهِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا هُوَ أَهْلُهُ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى لَهُ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى روح سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فِي الْأَرْواحِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى جَسَدِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فِي الْأَجْسَادِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى قَبْرِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فِي الْقُبُورِ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا أَمَرْتَنَا أَنْ نُصَلِّيَ عَلَيْهِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا هُوَ أَهْلُهُ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى لَهُ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى روح سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فِي الْأَرْواحِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى جَسَدِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فِي الْأَجْسَادِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى قَبْرِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فِي الْقُبُورِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا أَمَرْتَنَا أَنْ نُصَلِّيَ عَلَيْهِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا هُوَ أَهْلُهُ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى لَهُ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى روح سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فِي الْأَرْواحِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى جَسَدِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فِي الْأَجْسَادِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى قَبْرِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فِي الْقُبُورِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ سَيِّدَنَا مُحَمَّدٍ، صَلاَةً تَكُونُ لَكَ رِضَاءً، وَلَهُ جَزَاءً، وَلِحَقِّهِ أَدَاءً، وَاعْطِهِ الوَسِيْلَةَ وَالْفَضِيلَةَ، وَالْمَقَامَ الْمَحْمُودَ الَّذِي وَعَدْتَهُ، وَاجْزِهِ عَنَا مَا هُوَ أَهْلُهُ، وَاجْزِهِ عَنَا أَفْضَلَ مَا جَازَيْتَ بِهِ نَبِيًّا عَنْ قَوْمِهِ، وَرَسُولًا عَنْ أُمَّتِهِ، وَصَلِّ عَلَى جَمِيعِ إِخْوَانِهِ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصَّالِحِينَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ سَيِّدَنَا مُحَمَّدٍ، صَلاَةً تَكُونُ لَكَ رِضَاءً، وَلَهُ جَزَاءً، وَلِحَقِّهِ أَدَاءً، وَاعْطِهِ الوَسِيْلَةَ وَالْفَضِيلَةَ، وَالْمَقَامَ الْمَحْمُودَ الَّذِي وَعَدْتَهُ، وَاجْزِهِ عَنَا مَا هُوَ أَهْلُهُ،

وَاجْزِهِ عَنَا أَفْضَلَ مَا جَازَيْتَ بِهِ نَبِيًّا عَنْ قَوْمِهِ، وَرَسُولًا عَنْ أُمَّتِهِ، وَصَّلَ عَلَى جَمِيعِ إِخْوَانِهِ مِنَ النَّبِيّينَ وَالصَّالِحِينَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ سَيِّدَنَا مُحَمَّدٍ، صَلاَةً تَكُونُ لَكَ رِضَاءً، وَلَهُ جَزَاءً، وَلِحَقِّهِ أَدَاءً، وَاعْطِهِ الوَسِيْلَةَ وَالْفَضِيلَةَ، وَالْمَقَامَ الْمَحْمُودَ الَّذِي وَعَدْتَهُ، وَاجْزِهِ عَنَا مَا هُوَ أَهْلُهُ، وَاجْزِهِ عَنَا أَفْضَلَ مَا جَازَيْتَ بِهِ نَبِيًّا عَنْ قَوْمِهِ، وَرَسُولًا عَنْ أُمَّتِهِ، وَصَّلَ عَلَى جَمِيعِ إِخْوَانِهِ مِنَ النَّبِيّينَ وَالصَّالِحِينَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ سَيِّدَنَا مُحَمَّدٍ، صَلاَةً تَكُونُ لَكَ رِضَاءً، وَلَهُ جَزَاءً، وَلِحَقِّهِ أَدَاءً، وَاعْطِهِ الوَسِيْلَةَ وَالْفَضِيلَةَ، وَالْمَقَامَ الْمَحْمُودَ الَّذِي وَعَدْتَهُ، وَاجْزِهِ عَنَا مَا هُوَ أَهْلُهُ، وَاجْزِهِ عَنَا أَفْضَلَ مَا جَازَيْتَ بِهِ نَبِيًّا عَنْ قَوْمِهِ، وَرَسُولًا عَنْ أُمَّتِهِ، وَصَّلَ عَلَى جَمِيعِ إِخْوَانِهِ مِنَ النَّبِيّينَ وَالصَّالِحِينَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ سَيِّدَنَا مُحَمَّدٍ، صَلاَةً تَكُونُ لَكَ رِضَاءً، وَلَهُ جَزَاءً، وَلِحَقِّهِ أَدَاءً، وَاعْطِهِ الوَسِيْلَةَ وَالْفَضِيلَةَ، وَالْمَقَامَ الْمَحْمُودَ الَّذِي وَعَدْتَهُ، وَاجْزِهِ عَنَا مَا هُوَ أَهْلُهُ، وَاجْزِهِ عَنَا أَفْضَلَ مَا جَازَيْتَ بِهِ نَبِيًّا عَنْ قَوْمِهِ، وَرَسُولًا عَنْ أُمَّتِهِ، وَصَّلَ عَلَى جَمِيعِ إِخْوَانِهِ مِنَ النَّبِيّينَ وَالصَّالِحِينَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ سَيِّدَنَا مُحَمَّدٍ، صَلاَةً تَكُونُ لَكَ رِضَاءً، وَلَهُ جَزَاءً، وَلِحَقِّهِ أَدَاءً، وَاعْطِهِ الوَسِيْلَةَ وَالْفَضِيلَةَ، وَالْمَقَامَ الْمَحْمُودَ الَّذِي وَعَدْتَهُ، وَاجْزِهِ عَنَا مَا هُوَ أَهْلُهُ، وَاجْزِهِ عَنَا أَفْضَلَ مَا جَازَيْتَ بِهِ نَبِيًّا عَنْ قَوْمِهِ، وَرَسُولًا عَنْ أُمَّتِهِ، وَصَّلَ عَلَى جَمِيعِ إِخْوَانِهِ مِنَ النَّبِيّينَ وَالصَّالِحِينَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ سَيِّدَنَا مُحَمَّدٍ، صَلاَةً تَكُونُ لَكَ رِضَاءً، وَلَهُ جَزَاءً، وَلِحَقِّهِ أَدَاءً، وَاعْطِهِ الوَسِيْلَةَ وَالْفَضِيلَةَ، وَالْمَقَامَ الْمَحْمُودَ الَّذِي وَعَدْتَهُ، وَاجْزِهِ عَنَا مَا هُوَ أَهْلُهُ، وَاجْزِهِ عَنَا أَفْضَلَ مَا جَازَيْتَ بِهِ نَبِيًّا عَنْ قَوْمِهِ، وَرَسُولًا عَنْ أُمَّتِهِ، وَصَّلَ عَلَى جَمِيعِ إِخْوَانِهِ مِنَ النَّبِيّينَ وَالصَّالِحِينَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ[1].

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ، عَدَدَ مَا فِي عِلْمِكَ صَلاَةً دَائِمَةً بِدَوَامِ مُلْكِكَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدِ السَّابِقِ لِلْخَلْقِ نُوْرُهُ، وَالرَّحْمَةِ لِلْعَالَمِيْنَ ظُهُوْرُهُ، عَدَدَ مَنْ مَضَى مِنْ خَلْقِكَ وَمَنْ بَقِيَ وَمَنْ سَعِدَ مِنْهُمْ وَمَنْ شَقِيَ، صَلاَةً تَسْتَغْرِقُ الْعَدَّ وَتُحِيطُ بِالْحَدِّ، صَلاَةً لاَ غَايَةَ لَهَا وَلاَ مُنْتَهَى وَلاَ انْقِضَاءَ، وَتُنِيلُنَا بِهَا مِنْكَ الرِّضَا، صَلاَةً دَائِمَةً بِدَوَامِكَ، بَاقِيَةً بِبَقَائِكَ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ تَسْلِيماً مِثْلَ ذَلِكَ.

---

[1] السلبق

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي مَلأْتَ قَلْبَهُ مِنْ جَلالِكَ وَعَيْنَهُ مِنْ جَمَالِكَ، فَأَصْبَحَ
فَرِحاً مَسْرُورًا، مُؤَيَّدًا مَنْصُوراً، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا وَالْحَمْدُ للهِ عَلَى ذَلِكَ،
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي مَلأْتَ قَلْبَهُ مِنْ جَلالِكَ وَعَيْنَهُ مِنْ جَمَالِكَ، فَأَصْبَحَ
فَرِحاً مَسْرُورًا، مُؤَيَّدًا مَنْصُوراً، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا وَالْحَمْدُ للهِ عَلَى ذَلِكَ،
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي مَلأْتَ قَلْبَهُ مِنْ جَلالِكَ وَعَيْنَهُ مِنْ جَمَالِكَ، فَأَصْبَحَ
فَرِحاً مَسْرُورًا، مُؤَيَّدًا مَنْصُوراً، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا وَالْحَمْدُ للهِ عَلَى ذَلِكَ،
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي مَلأْتَ قَلْبَهُ مِنْ جَلالِكَ وَعَيْنَهُ مِنْ جَمَالِكَ، فَأَصْبَحَ
فَرِحاً مَسْرُورًا، مُؤَيَّدًا مَنْصُوراً، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا وَالْحَمْدُ للهِ عَلَى ذَلِكَ،
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي مَلأْتَ قَلْبَهُ مِنْ جَلالِكَ وَعَيْنَهُ مِنْ جَمَالِكَ، فَأَصْبَحَ
فَرِحاً مَسْرُورًا، مُؤَيَّدًا مَنْصُوراً، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا وَالْحَمْدُ للهِ عَلَى ذَلِكَ،
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي مَلأْتَ قَلْبَهُ مِنْ جَلالِكَ وَعَيْنَهُ مِنْ جَمَالِكَ، فَأَصْبَحَ
فَرِحاً مَسْرُورًا، مُؤَيَّدًا مَنْصُوراً، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا وَالْحَمْدُ للهِ عَلَى ذَلِكَ،
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي مَلأْتَ قَلْبَهُ مِنْ جَلالِكَ وَعَيْنَهُ مِنْ جَمَالِكَ، فَأَصْبَحَ
فَرِحاً مَسْرُورًا، مُؤَيَّدًا مَنْصُوراً، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا وَالْحَمْدُ للهِ عَلَى ذَلِكَ،
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي مَلأْتَ قَلْبَهُ مِنْ جَلالِكَ وَعَيْنَهُ مِنْ جَمَالِكَ، فَأَصْبَحَ
فَرِحاً مَسْرُورًا، مُؤَيَّدًا مَنْصُوراً، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا وَالْحَمْدُ للهِ عَلَى ذَلِكَ،
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي مَلأْتَ قَلْبَهُ مِنْ جَلالِكَ وَعَيْنَهُ مِنْ جَمَالِكَ، فَأَصْبَحَ
فَرِحاً مَسْرُورًا، مُؤَيَّدًا مَنْصُوراً، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا وَالْحَمْدُ للهِ عَلَى ذَلِكَ،
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي مَلأْتَ قَلْبَهُ مِنْ جَلالِكَ وَعَيْنَهُ مِنْ جَمَالِكَ، فَأَصْبَحَ
فَرِحاً مَسْرُورًا، مُؤَيَّدًا مَنْصُوراً، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا وَالْحَمْدُ للهِ عَلَى ذَلِكَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ، صَلاَةً تَزِنُ الأَرْضَيْنَ وَالسَّمَوَاتِ، وَعَدَدَ مَا فِي
عِلْمِكَ، عَدَدَ جَوَاهِرِ أَفْرَادِ كُرَةِ الْعَالَمِ، وَأَضْعَافِ ذَلِكَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدِ النَّبِيِّ الأُمِّيِّ، جَزَى اللهُ عَنَا سَيِّدَنَا مُحَمَّداً مَا هُوَ أَهْلُهُ،
اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْكَامِلِ وَعَلَى آلِهِ صَلاَةً لانِهَايَةَ لَهَا كَمَا
لَا نِهَايَةَ لِكَمَالِكَ وَعَدَدُ كَمَالِه، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ، سَيِّدِ
الأَوَّلِيْنَ وَالأَخِرِينَ، قَائِدِ الْغُرِّ الْمُحَجَّلَيْنَ، السَّيِّد الْكَامِلِ الْفَاتِح، الْخَاتِمِ الْحَبِيب الشَّفِيع
الرَّؤُوفِ الرَّحِيمِ، الصَّادِقِ الأَمِينِ، السَّابِقِ لِلْخَلْقِ نُوْرُهُ، وَالرَّحْمَةِ لِلْعَالَمِيْنَ ظُهُورُهُ،
عَدَدَ مَنْ مَضَى مِنْ خَلْقِكَ وَمِنْ بَقِّيَ، وَمَنْ سَعِدَ مِنْهُمْ وَمَنْ شَقِيَّ، صَلاَةً تَسْتَغْرِقُ الْعَدَّ

وَتُحِيطُ بِالْحَدِّ، صَلاَةً لَا غَايَةَ لَهَا وَلَا مُنْتَهَى، وَلَا أَمَدَ وَلَا انْقِضَاءَ، صَلاَةً دَائِمَةً بِدَوامِكَ بَاقِيَةً بِبَقَائِكَ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ وَأَصْهَارِهِ وَأَنْصَارِهِ وَسَلِمَ تَسْلِيمًا مِثْلَ ذَلِكَ وَأَجْرِ يَا مَوْلاَنَا خَفِيَّ لُطْفِكَ فِي أُمُورِنَا كُلِّهَا وَأُمُورِ الْمُسْلِمِينَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْفَاتِحِ لِمَّا أُغْلِقَ، وَالخَاتِمِ لِمَّا سَبَقَ، نَاصِرِ الْحَقِّ بِالْحَقِّ، وَالْهَادِي إِلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ وَعَلَى آلِهِ حَقَّ قَدْرِهِ وَمِقْدَارِهِ الْعَظِيمِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ صَلاَةَ أَهْلِ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِينَ عَلَيْهِ، وَأَجْرِ يَا مَوْلاَنَا لُطْفَكَ الْخَفِيَّ فِي أَمْرِى، وَأَرِنِي سِرَّ جَمِيلِ صُنْعِكَ فِيمَا أُومِلُهُ مِنْكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِيْنَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ، بَحْرِ أَنْوَارِكَ وَمَعْدَنِ أَسْرَارِكَ، وَلِسَانِ حُجَّتِكَ، وَإِمَامِ حَضْرَتِكَ وَعَرُوسِ مَمْلَكَتِكَ، وَطِرَازِ مُلْكِكَ، وَخَزَائِنِ رَحْمَتِكَ، وَطَرِيقِ شَرِيعَتِكَ، الْمُتَلَذِّذِ بِمُشَاهَدَتِكَ، إِنْسَانِ عَيْنِ الْوُجُودِ، وَالسَّبَبِ فِي كُلِ مَوْجُودٍ، عَيْنِ أَعْيَانِ خَلقِكَ، الْمُتَقَدِّمِ مِنْ نُورِ ضِيَائِكَ، صَلاَةً تَحُلُّ بِهَا عُقْدَتِي وَتُفَرِّجُ بِهَا كُرْبَتِي، صَلاَةً تُرْضِيْكَ وَتُرْضِيهِ وَتَرْضَى بِهَا عَنَّا يَا رَبَّ الْعَالَمِيْنَ، عَدَدَ مَا أَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ وَأَحْصَاهُ كِتَابُكَ، وَجَرَّى بِهِ قَلَمُكَ، عَدَدَ الْأَمْطَارِ وَالْأَحْجَارِ، وَالْأَقْطَارِ وَالْأَشْجَارِ، وَمَلاَئِكَةِ الْجَبَّارِ، وَجَمِيعِ مَا خَلَقَ مَوْلاَنَا مِنْ أَوَّلِ الزَّمَانِ إِلَى آخِرِهِ، وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَالشُّكْرُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا اتَّصَلَتْ الْعُيُونُ بِالنَّظَرِ، وَتَزَخْرَفَتِ الأَرَضُونَ بِالْمَطَرِ، وَحَجَّ حَاجٌّ وَاعْتَمَرَ، وَلَبَّى وَحَلَقَ وَنَحَرَ، وَطَافَ بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ وَقَبَّلَ الْحَجَرِ، اللَّهُمَّ صلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ وَكَرِّم عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ عَدَدَ مَا فِي عِلْمِكَ صَلاَةً دَائِمَةً بِدَوامِكَ، اللَّهُمَّ صلِّ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، مِيمِ الْمَجْدِ، وَحَاءَ الرَّحْمَةِ، وَمِيمِ الْمُلْكِ، وَدَالِ الدَّوَامِ، السَّيِّدِ الْكَامِلِ الْفَاضِلِ الْفَاتِحِ الْخَاتِمِ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ وَسَلَّمْ، عَدَدَ مَا هُوَ فِي عِلْمِكَ كَائِنٌ أَوْ قَدْ كَانَ، كُلَّمَا ذَكَرَكَ وَذَكَرَهُ الذَّاكِرُونَ، وَكُلَّمَا غَفَلَ عَنْ ذِكْرِكَ وَذِكْرِهِ الْغَافِلُونَ، صَلاَةً دَائِمَةً بِدَوامِ مُلْكِكَ، بَاقِيَةً بِبَقَائِكَ، لَا مُنْتَهَي لَهَا دُونَ عِلْمِكَ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ عَدَدَ نَعْمَاءِ اللهِ الْكَرِيمِ وَأَفْضَالِهِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْفَاتِحِ لِمَا أُغْلِقَ، وَالْخَاتِمِ لِمَّا سَبَقَ، نَاصِرِ الْحَقَّ بِالْحَقِّ، وَالْهَادِي إِلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ، وَعَلَى آلِهِ حَقَّ قَدْرِهِ وَمِقْدَارِهِ الْعَظِيمِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ خَلْقِ اللهِ، مَادَامَ مُلْكُ اللهِ، عَدَدَ مَا فِي عِلْمِ اللهِ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، الْحَبِيبِ الشَّفِيقِ الرَّؤُوفِ الرَّحِيمِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ، الصَّلاَةُ وَالسّلامُ عَلَيْكَ وَعَلَى آلِكَ، وَالرِّضَا عَنْ أَصْحَابِكَ يَا رَسُولَ اللهِ عَدَدَ مَا أَحَاطَ بِهِ عِلْمُ اللهِ مَادَامَ مُلْكُ اللهِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا

مُحَمَّدٍ، الْفَاتِحِ الطَّيِّبِ الطَّاهِرِ، رَحْمَةِ اللهِ لِلْعَالِمِينَ وَعَلَى آلِهِ، الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآدَمَ وَنَوْحٍ و إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى وَمَا بَيْنَهُمْ مِنْ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلَيْنَ صَلَوَاتُ اللهِ وَسَلامُهُ عَلَيْهِمْ أجْمَعِينَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآدَمَ وَنَوْحٍ و إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى وَمَا بَيْنَهُمْ مِنْ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلَيْنَ صَلَوَاتُ اللهِ وَسَلامُهُ عَلَيْهِمْ أجْمَعِينَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآدَمَ وَنَوْحٍ و إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى وَمَا بَيْنَهُمْ مِنْ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلَيْنَ صَلَوَاتُ اللهِ وَسَلامُهُ عَلَيْهِمْ أجْمَعِينَ.

اللَّهُمَّ اِجْعَلْ أفْضَلَ صَلَوَاتِكَ أَبَدًا، وَأَنْمَى بَرَكَاتِكَ سَرْمَدًا، وَأَزْكَى تَحِيَاتِكَ فَضْلًا وَعَدَدًا، وَأَثْنَى سَلَامِكَ أَبَدًا، مُجَدَّدًا عَلَى أَشْرَفِ الْخَلَائِقِ الْإِنْسانِيَّةِ وَالْجَانِيَةِ، وَمَجْمَعِ الْحَقَائِقِ الإِيمانِيَةِ، وَطَوْرِ التَّجَلِّيَاتِ الإِحْسَانِيَّةِ، وَشَمْسِ الشَّرِيعَةِ النَّبَوِيَّةِ، وَطِرَازِ الْحُلَّةِ الْعِرْفانِيَّةِ، وَنَاصِرِ الْمِلَّةِ الْإِسْلامِيَّةِ، نَبِيُّ الرّحمةِ الذَّاتِيَّةِ، وَعَيْنِ الْعِنَايَةِ الرَّبَّانِيَّةِ، وَمَهْبِطِ الْأَسْرَارِ الرَّحْمَانِيَّةِ، وَعَرُوسِ الْحَضْرَةِ الْقُدْسِيَّةِ، وَإِمَامِ الرُّسُلِ وَالْمَلائِكَةِ، وَأَمِينِ الْمَمْلَكَةِ الْبَشَرِيَّةِ، وَاسِطَةِ عِقْدِ النَّبِيِّينَ، وَمَقْدَمِ جَيْشِ الْمُرْسَلِينَ، وَقَائِدِ رَكْبِ الْأَنْبِيَاءِ الْمُكَرَّمِينَ، وَأَفْضَلِ الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ، حامِلِ لِوَاءِ الْعِزِّ الْأَعْلَى، وَمَالِكِ أَزِّمَةِ الْمَجْدِ الأَسْنَى، شَاهِدِ أَسْرَارِ الْأَزَلِ، وَمُشَاهِدِ أَنْوارِ السَّوَابِقِ الْأَوَّلِ، وَتَرْجُمَانِّ لِسَانَ الْقِدَمِ، وَمَنْبَعِ الْعِلْمِ وَالْحِلْمِ وَالْحِكَمِ، مَظْهَرِ سِرِّ أَسْرَارِ الْوُجُودِ الْجُزْئِيِّ وَالْكُلِّيِّ، إِنْسَانِ عَيْنِ الْوُجُودِ الْعُلْوِيِ وَالسُّفْلِيِّ، رَوْحِ جَسَدِ الْكَوْنَيْنِ وَعَيْنِ حَيَاةِ الدَّارَيْنِ، الْمُتَحَقِّقِ بِأَعْلَى رُتَبِ الْعُبُودِيَّةِ، وَالمُتَخَلِّقِ بِأَخْلاَقِ الْمَقامَاتِ الاِصْطِفائِيَّةِ، الْخَلِيلِ الأَعْظَمِ، وَالْحَبِيبِ الْأَكْرَمِ، وَالنَّبِيَّ الْمُكَرَّمِ، أفْضَلِ مَنْ تُوَضَّأَ وَتَيَمَّمِ، وَصَلَّيَ وَسَلَّمَ، وَبِالْعَقِيقِ تَخَتَّمَ، إِمَامِ مَكَّةَ وَطَيِّبَةَ وَالْحَرَمِ، نَبِيَّكَ الْعَظِيمِ، وَرَسُولِكَ الْكَرِيمِ، الْهَادِي إِلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ، سَيِّدِنَا وَحَبِيبِنَا وَطَبِيبِنَا وَنَبِيِّنَا وَمَوَّلَانَا مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمِ.

اللَّهُمَّ صِلِّ وَسَلِمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ، وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ، وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ، وَعَلَى سَائِرِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ، وَعَلَى آلِهِمْ وَصَحْبِهِمْ أجْمَعِينَ، عَدَدَ مَعْلُومَاتِكَ وَمِدَادَ كَلِمَاتِكَ، كُلَّمَا ذَكَرَكَ وَذَكَرَهُ الذَّاكِرُونَ، وَكُلَّمَا غَفَّلَ عَنْ ذِكْرِكَ وَذِكْرِهِ الْغَافِلُونَ، وَسَلِّمِ تَسْلِيمَاً إِلَى يَوْمِ الدِّينِ كَثِيرَاً طَيِّبَاً مُبَارَكَاً فِيهِ، جَزِيلًا جَمِيلًا دَائِمًا بِدَوَامِكَ، بَاقِيَةً بِبَقَائِكَ، كَمَا تُحِبُّ أَنْتَ وَتَرْضَى، وَرَضِيَ اللهُ عَنِ الصَّحَابَةِ أَجْمَعَيْنِ.

سُبْحَـٰنَ رَبِّـكَ رَبِّ ٱلْعِـزَّةِ عَمَّـا يَصِـفُونَ * وَسَلَـٰمٌ عَلَـى ٱلْمُرْسَـلِينَ * وَٱلْحَمْـدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ.

اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَاواتِ وَالْأَرْضِ عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، الرَّحْمَنَ الرَّحِيمَ، إِنِّـي أَعْهَدُ إِلَيْكَ فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا، أَنَّكَ أَنْتَ اللهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إلا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ، فَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ، إِنَّكَ إِنَّ تَكِلْنِـي إِلَى نَفْسِيِّ تُقَرِّبُنِي مِنْ الشَّرِّ، وَتُبْعِدْنِي مِنْ الْخَيْرِ، فَإِنْي لَا أَثِقُ إِلاَّ بِرَحْمَتِكَ فَاجْعَلْ لِي عِنْدَكَ عَهْداً تُؤَدِّيـهِ إِلَـيَّ يَوْمَ الْقِيَامَـةِ، إِنَّـكَ لَا تُخْلِـفُ الْمِيعَادَ، اللَّهُـمَّ فَـاطِرَ السَّمَاواتِ وَالْأَرْضِ عَالِمَ الْغَيْبَ وَالشَّهَادَةِ، الرَّحْمَنَ الرَّحِيمَ، إِنِّي أَعْهَدُ إِلَيْكَ فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا، أَنَّكَ أَنْتَ اللهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إلا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا صَلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَلَّمَ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ، فَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ، إِنَّكَ إِنَّ تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِيِّ تُقَرِّبُنِـي مِنْ الشَّرِّ، وَتُبْعِدْنِي مِنْ الْخَيْرِ، فَإِنْي لَا أَثِقُ إِلاَّ بِرَحْمَتِكَ فَاجْعَلْ لِي عِنْدَكَ عَهْدَاً تُؤَدِّيـهِ إِلَيَّ يَـوْمَ الْقِيَامَـةِ، إِنَّـكَ لَا تُخْلِـفُ الْمِيعَـادَ، اللَّهُـمَّ فَـاطِرَ السَّـمَاواتِ وَالْأَرْضِ عَـالِمَ الْغَيْـبَ وَالشَّهَادَةِ، الرَّحْمَنَ الرَّحِيمَ، إِنِّي أَعْهَدُ إِلَيْكَ فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا، أَنَّكَ أَنْتَ اللهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إلا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا صَلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَلَّمَ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ، فَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ، إِنَّكَ إِنَّ تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِيِّ تُقَرِّبُنِـي مِنْ الشَّرِّ، وَتُبْعِدْنِي مِنْ الْخَيْرِ، فَإِنْي لَا أَثِقُ إِلاَّ بِرَحْمَتِكَ فَاجْعَلْ لِـي عِنْدَكَ عَهْدَاً تُؤَدِّيـهِ إِلَـيَّ يَـوْمَ الْقِيَامَـةِ، إِنَّـكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ سيدنا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْـهِ وَسَلَّمَ نَبِيَّ الرَّحْمَـةِ، يَـا سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا إِنِّي أَتَوَجَّهُ بِكَ إِلَى رَبِّكَ وَرَبَّى أَنْ تَرحَمَنِي مِمَّا بِي رَحْمَةً تُغْنِّينِـي بِهَـا عَنْ رَحْمَةِ مَنْ سِوَّاكَ، اللَّهُمَّ إِنِّى أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ سيدن مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَبِيَّ الرَّحْمَـةِ، يَا سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا إِنْي أَتَوَجَّهُ بِكَ إِلَى رَبِّكَ وَرَبَّى أَنْ تَرْحَمَنِـي مِمَّا بِي رَحْمَـةً تُغْنِّينِـي بِهَـا عَنْ رَحْمَـةِ مَنْ سِوَّاكَ، اللَّهُمَّ إِنِّـى أَتَوَجَّـهُ إِلَيْكَ بِنَبِيَّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْـهِ وَسَلَّمَ نَبِيِّ الرَّحْمَـةِ، يَـا سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا إِنِّـي أَتَوَجَّـهُ بِكَ إِلَـى رَبِّكَ وَرَبَّى أَنْ تَرْحَمَنِـي مِمَّـا بِـي رَحْمَـةً تُغْنِّينَي بِهَا عَنْ رَحْمَةِ مَنْ سِوَّاكَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِمْ وَبَارِكْ عَلَـى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي هُوَ أَبْهِىَ مِنْ الشَّمْسِ وَالْقَمرِ، وُصَلِ وَسَلِمْ و بَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ حَسَنَاتِ أَبِى بَكْرٍ وَعُمَرَ، وُصَلِ وَسَلِمَ وَبَـارِكْ عَلَـى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ نَبَاتِ الْأَرْضِ وَأَوْرَاقِ الشَّجَرِ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِمْ وَبَـارِكْ عَلَـى سَيِّدِنَـا

مُحَمَّدٍ الَّذِي هُوَ أَبْهىَ مِنْ الشَّمْسِ وَالْقَمرِ، وُصَلِ وَسَلِمْ و بَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ حَسَنَاتِ أَبِى بَكْرٍ وَعُمَرَ، وُصَلِ وَسَلِمَ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَددَ نَبَاتِ الْأَرْضِ وَأَوْرَاقِ الشَّجَرِ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي هُوَ أَبْهىَ مِنْ الشَّمْسِ وَالْقَمرِ، وُصَلِ وَسَلِمْ و بَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ حَسَنَاتِ أَبِى بَكْرٍ وَعُمَرَ، وُصَلِ وَسَلِمَ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَددَ نَبَاتِ الْأَرْضِ وَأَوْرَاقِ الشَّجَرِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حَتَّى لا تَبْقَى صَلاَةٌ، اللَّهُمَّ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حَتَّى لَا تَبْقَى بَرَكَةٌ، اللَّهُمَّ وَسَلِمْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ حَتَّى لَا يَبْقَى سَلَامٌ، اللَّهُمَّ وَارْحَمْ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا حَتَّى لَا تَبْقَى رَحْمَةٌ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ، صَلاَةً أَنْتَ لَهَا أَهْلٌ وَهُوَ لَهَا أَهْلٌ، اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كَمَا أَنْتَ أَهْلُهُ، فَصَلِ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا هُوَ أَهْلُهُ، وَافْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ، فَإِنَّكَ أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدَنَا مُحَمَّدَ أَفْضَلَ صَلَوَاتِكَ عَدَدَ مَعْلُومَاتِكَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا هُوَ أَهْلُهُ وَمُسْتَحَقُّهُ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَعَلَى كُلِ نَبِيٍّ وَمَلَكٍ وَوَلِيّ عَددَ الشَّفْعِ وَالْوَتْرِ وَعَدَدَ، كَلِمَّاتِ رَبِّنَا التَّامَّاتِ الْمُبارَكَاتِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ، النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ، وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ، وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ، وَسَلِّمْ عَددَ خَلْقِكَ، وَرِضَا نَفْسِكَ، وَزِنَةَ عَرْشِكَ، وَمِدَادَ كَلِمَاتِكَ، اللَّهُمَّ صلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كُلَّمَا ذَكَرَهُ الذَّاكِرُونَ وَكُلَّمَا سَهَا عَنْهُ الْغَافِلُونَ، اللَّهُمَّ صلِّ أَبَداً أَفْضَلَ صَلَوَاتِكَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ وَرَسُولِكِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلِّمَ تَسْلِيماً وَزِدْهُ شَرَفًا وَتَكْرِيماً وَأَنْزِلْهُ الْمَنْزِلَ الْمُقَرَّبَ عِنْدَكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ أَفْضَلَ صَلَوَاتِكَ عَددَ مَعْلُومَاتِكَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَددَ خَلْقِكَ وَرِضَاءَ نَفْسِكَ وَزِنَةَ عَرْشِكَ وَمِدَادَ كَلِمَاتِكَ، اللَّهُمَّ صلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً دَائِمَةً بِدَوَامِكَ، اللَّهُمَّ يَا رَبَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلِ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْزِ مُحَمَّدًا صَلَّ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا هُوَ أَهْلُهُ، اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ بِحَقِّهِ عَلَيكَ الَّذِي أَثْبَتَهُ، وَبِقَسَمِكَ بِعَمْرِهِ الَّذِي شَرَفْتَهُ بِهِ وَفَضَلْتَهُ، وَبِمَكَانِهِ مِنْكَ الَّذِي خَصَّصْتَهُ وَاصْطَفَيْتَهُ، أَنْ تُجَازِيهِ عَنَا أَفْضَلَ مَا جَزَيْتَ بِهِ نَبِيًّا عَنْ أُمَّتِهِ، وَتُؤْتِيَهُ مَنِ الْوَسِيلَةَ وَالْفَضِيلَةَ وَالدَّرجَةَ الرَّفِيعَةَ فَوْقَ أُمْنِيَتِهِ، وَتُعَظِّمَ عَنْ يَمِينِ الْعَرْشِ نُورَهُ بِمَا نَوَّرْتَ بِهِ مِنْ قُلُوبِ عَبِيدِكَ، وَأَنْ تُضَاعِفَ فِي حَظِيرَةِ الْقُدْسِ حَبُورَهُ، بِمَا قَاسَى مِنْ الشَّدَائِدِ فِي الدُّعَاءِ إِلَى تَوْحِيدِكَ

وَأَنْ تُجَدِّدَ عَلَيهِ مِنْ شَرَائِفِ صَلَوَاتِكَ وَلَطَائِفِ بَرَكَاتِكَ وَعَوَارِفِ تَسْلِيمِكَ وَكَرَامَاتِكَ مَا تَزِيدُهُ بِهِ فِي عَرْصَاتِ الْقِيَامَةِ إِكْرَاماً وَتُعَلِّيهِ بِهِ فِي عِلِّيِّينَ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا.

اللَّهُمَّ وَأَطْلِقْ لِسَانِيَّ بِإِبْلاَغِ الصَّلاَةِ عَلَيِّهِ وَالتَّسْلِيمِ، وَامْلأْ جَنَانِى مِنْ حُبِّهِ وَتَوْفِيَةِ حَقِّهُ الْعَظِيمِ، وَاِسْتَعْمِلْ أَرْكَانَي بِأوامرِهِ وَنَوَاهِيهِ، فِي النَّهَارِ الْوَضِح وَاللَّيْلِ الْبَهِيمِ، وَارْزُقْنِي مِنْ ذَلِكَ مَا يُبَوِّئُنِي جِنَّاتِ النَّعِيمِ وَيُشْعِرَنِي رُحِمَاكَ وَفَضْلَكَ الْعَمِيمَ، وَيُقَرِّبُنِي إِلَيْكَ زُلْفَى فِي ظِلِّ عَرْشِكَ الْكَرِيمِ، وَيُحِلُّنِي دَارَ الْمُقَامَةِ مِنْ فَضْلِكَ، وَيُزَحْزِحُنِي عَنْ نَارِ الْجَحِيمِ، وَتُعَطِّينِي شَفَاعَتَهُ يَوْمَ الْعَرْضِ، وَتُورِدُنِي مَعَ زُمْرَتِهِ عَلَى الْحَوْضِ، وَتُؤَمِّنُنِي يَوْمَ الْفَزَعِ الْأَكْبَرِ، يَوْمَ تُبَدَّلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ، وَارْفَعْنِي مَعَهُ فِي الرَّفِيقِ الْأَعْلَى، وَاجْمَعْنِّي مَعَهُ فِي الْفِرْدَوْسِ وَجَنَّةِ الْمَأْوَى، وَاقْسِمْ لِي أَوْفَرَ حَظٍّ مِنْ كَأْسِهِ الأَوْفَى، وَعَيْشِهِ الْهَنِيِّ الأَصْفَى، وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ شَفَى غَلِيلَهُ بِزِيَارَةِ قَبْرِهِ وَتَشْفَى، وَأَنَاخَ رِكَابَهُ بِعَرَصَاتِ حِزْبِكَ وَحِزْبِهِ قَبْلَ أَنْ نَتَوَفَّى، وَالسَّلاَمُ الأَحْفَلُ الْأَكْمَلُ مُرَدَّدًا، أَرْبَى عَلَى الْقَطْرِ كَثْرَةً وَعَدَدًا، عَلَيْكَ مِنِّي يَا نَبِيَّ الْهُدَى الْمُنْقِذَ مِنَ الرَّدَى، يُنَاوِبُ ضَرِيحَكَ الْمُقَدَّسِ سَرْمَدًا، وَيَصْعَدُ إِلَى عِلِّيِّينَ مَعَ رُوحِكَ صُعُداً، وَيَمُدُّهُ رِضْوانُ اللهِ وَرُحْمَاهُ مَدَدًا، مَا تَطَارَدَ الْجَدِيدَانِ وَتَطَاوَلَ الْمَدَى، وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ أَبَدًا، تَحِيَّةً أَدَّخِرُهَا عِنْدَكَ عَهْدًا وَمَوْعِدًا، وَأُعِدُّهَا إِنَّ شَاءَ اللهُ تَعَالَى لِعَقَبَاتِ الصِّرَاطِ مُعْتَمَدًا، وَفِي غُرُفَاتِ الْفِرْدَوْسِ مَعْهَدًا وَأَخُصُّ بِإِثْرِهَا الْجَلِيسِينَ ضَجِيعَيْكَ فِي تُرْبِكَ، وَأَخَصَّ النَّاسَ فِي مَحَيَاكَ وَمَمَاتِكَ بِقُرْبِكَ، وَكَافَّةَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ، وَعَامَّةَ أَصْحَابِكَ، الَّذِينَ عَزَّرُوكَ وَأَيَّدُوكَ وَنَصَرُوكَ وَكَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا، وَالطَّيِّبِينَ ذُرِّيَّتَكَ، وَالطَّاهِرَاتِ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ أَزْواجَكَ، وَأَهَلَّ بَيْتِكَ الَّذِينَ أَذَهَبَ اللهُ عَنْهُمُ الرِّجْسَ وَطَهَّرَهُمْ تَطْهِيرًا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

الربع الثالث

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِ السَّادَاتِ، وَمُرَادِ الأَرَادَاتِ، (مُحَمَّدٍ) حَبِيبِكَ الْمُكَرَّمِ بِالْكَرَامَاتِ، وَالْمُؤَيَّدِ بِالنَّصْرِ وَالسَّعَادَاتِ، السِّرِّ الظَّاهِرِ، وَالنُّورِ الْبَاهِرِ، الْجَامِعِ لِجَمِيعِ الْحَضَرَاتِ، صَاحِبِ لِوَاءِ الْحَمْدِ الَّذِي هُوَ مِفْتَاحُ أَقْفَالِ الأَعْطِيَةِ الإِلَهِيَّاتِ، الأَوَّلِ فِي الإِيْجَادِ وَالْوُجُودِ وَمَنْ بِهِ خَتَمَ اللهُ النُّبُوَّةِ وَالرِّسَالَةِ وَالسُّؤْدَدَ، نُورِ عَيْنِ الْعِنَايَاتِ، وَسَيِّدِ أَهْلِ الأَرَضِينَ وَالسَّمَواتِ، الْفَاتِحِ لِكُلِّ شَاهِدٍ حَضْرَةِ الْمَشَاهِدِ، الَّذِي أُسْرِىَ بِجِسْمِهِ الشَّرِيفِ الحَاوِي

لِجَمِيعِ الْكَمَالاَتِ وَرُوحِهِ الأَقْدَسِ الْعَالِي إِلَى أَعْلَى الْمَقَامَاتِ، وَخَاطَبَةُ رَبُّهُ وَأكْرَمَهُ بِأَعْظَمِ التَّحِيَّاتِ، النُّورِ الأَبْهَرِ، وَالسَّرَاجِ الْمُنِيرِ الأَزْهَرِ، الْقَائِمِ بِكَمَالِ الْعُبُودِيَّةِ فِي حَضْرَةِ الْمَعْبُودِ مَعَ أَتَمِّ الْعِبَادَاتِ صَلَ اللهُ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَعَلَى إِلِهِ وَأَصْحَابِهِ، الَّذِينَ مَنْ اَقْتَدَى بِهِمْ اِهْتَدَى إِلَى اللهِ، وَصَارَ مِنْ أَهْلِ الْهِدَايَاتِ، صَلاَةً وَسَلَاماً لَا يَبْلُغُ حَصْرَ عَدَدِهِمَا أَهْلُ الأَرَضِينَ وَالسَّمَوَاتِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً لاَحِقَةً بِنُورِهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً مَقْرُونَةً بِذِكْرِهِ وَمَذْكُورِهِ.

اللَّهُمَّ صِلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً جَامِعَةً بَيْنَ فَرَحِهِ وَسُرُورِهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً مُنَوَّرَةً لِقُبُورِهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً شَارِحَةً لِمَنْقُولِهِ فِي مَسْطُورِهِ.

وَصَلِّ عَلَى جَمِيعِ إِخْوَانِهِ مِنْ الأَنْبِيَاءِ وَالأَوْلِيَاءِ بِعَدَدِ النُّورِ وَظُهُورِهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سِرِّكَ الْجَامِعِ الدَّالِّ عَلَيْكَ،) مُحَمَّدٍ) المُصْطَفَى، كَمَا هُوَ لاَئِقٌ بِكَ مِنْكَ إِلَيْهِ، وَسَلِّمْ عَلَيْهِ بِمَا هُوَ خَصِيصٌ بِهِ مَنَ السَّلاَمِ لَدَيْكَ، وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ صَلاَتِهِ صِلَةً وَعَائِدًا تُتَمِّمُ بِهِمَا وُجُودَنَا، وَتُعَمِّمُ بِهِمَا شُهُودَنَا، وَتُخَصِّصُ بِهِمَا مَزِيدَنَا، وَمِنْ سَلاَمِهِ إِسْلَاماً وَسَلاَمَةً، بِبُرْهَانِ مَا ظَهَرَ مِنَّا وَمَا بَطَنَ، مِنْ شَوَائِبِ الإِرَادَاتِ وَالاِخْتِيَارَاتِ وَالتَّدْبِيرَاتِ وَالاِضْطِرَابَاتِ، لِنَأْتِيَكَ بِالْقَوَالِبِ الْمُسَلِّمَةِ وَالْقُلُوبِ السَّلِيمَةِ، حَسْبَمَا هُوَ لَدَيْكَ مِنْ الْكَمَالِ الأَقْدَسِ، وَالْجَمَالِ الأَنْفَسِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مَلاَئِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ، وَعَلَى أَنْبِيَائِكَ الْمُطَهَّرِينَ، وَعَلَى رُسُلِكَ الْمُرْسَلِينَ، وَعَلَى حَمَلَةِ عَرْشِكَ، وَعَلَى جِبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ وَمَلَّكَ الْمَوْتِ وَرِضْوَانَ خَازِنِ جَنَّتِكَ وَمَالِكٍ وَرُومَانَ وَمُنْكَرٍ وَنَكِيرٍ، وَصَلِّ عَلَى الْكِرامِ الْكَاتِبِينَ، وَصَلِّ عَلَى أَهْلِ طَاعَتِكَ أَجْمَعِينَ، مِنْ أَهْلِ السَّمَوَاتِ وَأَهْلِ الأَرَضِينَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى فَاتِحِ الذِّرْوَةِ الْكُلِّيَّةِ الرَّبَّانِيَّةِ الأَلَهِيَّةِ الْقُدْسِيَّةِ، وَبِالْخَاتِمَةِ الْعَنْبَرِيَّةِ، النَّدِيَّةِ الْمِسْكِيَّةِ، الْخَاصَّةِ الْعَامَّةِ الْمُحَمَّدِيَّةِ، الْكَامِلَةِ الْمُكَمِّلَةِ الأَحْمَدِيَّةِ، اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى هَذِهِ الْحَضْرَةِ النَّبَوِيَّةِ، الْهَادِيَةِ الْمَهْدِيَّةِ الرُّسُلِيَّةِ، بِجَمِيعِ صَلَوَاتِكَ التَّامَّاتِ،

صَلاَةً تَسْتَغْرِقُ جَمِيعَ الْعُلُومِ بِالْمَعْلُومَاتِ، بَلْ صَلاَةً لَا نِهَايَةَ لَهَا فِي آمَادِهَا وَلَا انْقِطَاعَ لِأَمْدَادِهَا وَسَلِّمْ كَذَلِكَ عَلَى هَذَا النَّبِيِّ الْمُبَارَكِ.

يَا سَيِّدَنَا يَا رَسُولَ اللهِ.

أَنْتَ الْمَقْصُودُ مِنَ الْوُجُودِ، وَأَنْتَ سَيِّدُ كُلِّ وَالِدٍ وَمَوْلُودٍ، وَأَنْتَ الْجَوْهَرَةُ الْيَتِيمَةُ الَّتِي دَارَتْ عَلَيْهَا أَصْدَافُ الْمُكَوَّنَاتِ، وَأَنْتَ النُّورُ الَّذِي مَلأَ إِشْرَاقُهُ الأَرَضِينَ وَالسَّمَوَاتِ، بَرَكَاتُكَ لَا تُحْصَى، وَمُعْجِزَاتُكَ لَا يَحُدُّهَا الْحَدُّ فَتُسْتَقْصَى الْأَحْجَارُ وَالْأَشْجَارُ سَلَّمَتْ عَلَيْكَ وَالْحَيَوَانَاتُ الصَّامِتَةُ نَطَقَتْ بَيْنَ يَدَيْكَ، وَالْمَاءُ تَفَجَّرَ وَجَرَى مِنْ بَيْنِ إِصْبَعَيْكَ، وَالجِذْعُ عِنْدَ فِرَاقِكَ حَنَّ إِلَيْكَ، وَالْبِئْرُ الْمَالِحَةُ حَلَّتْ بِتَفْلَةٍ مِنْ بَيْنِ شَفَتَيْكَ، بِبَعْثَتِكَ الْمُبَارَكَةِ أَمِنَّا الْمَسْخَ وَالْخَسْفَ وَالْعَذَابَ، وَبِرَحْمَتِكَ الشَّامِلَةِ شَمَلَتْنَا الْأَلْطَافُ وَنَرْجُو رَفْعَ الحِجَابِ، يَا طَهُورُ يَا مُطَهَّرُ، يَا طَاهِرُ، يَا أَوَّلُ، يَا آخِرُ، يَا بَاطِنُ، يَا ظَاهِرُ شَرِيعَتُكَ مُقَدَّسَةٌ طَاهِرَةٌ، وَمُعْجِزَاتُكَ بَاهِرَةٌ ظَاهِرَةٌ، أَنْتَ الْأَوَّلُ فِي النِّظَامِ، وَالْآخِرُ فِي الْخِتَامِ، وَالْبَاطِنُ بِالْأَسْرَارِ، وَالظَّاهِرُ بِالْأَنْوَارِ، أَنْتَ جَامِعُ الْفَضْلِ وَخَطِيبُ الْوُصَلِ وَإِمَامُ أَهْلِ الْكَمَالِ وَصَاحِبُ الْجَمَالِ وَالْجَلَالِ وَالْمَخْصُوصُ بِالشَّفَاعَةِ الْعُظْمَى، وَالْمَقَامِ الْمَحْمُودِ الْعَلِيِّ الأَسْمَى، وَبِلِوَاءِ الْحَمْدِ الْمَعْقُودِ وَالْكَرَمِ وَالْفُتُوَّةِ وَالْجُودِ، فَيَا سَيِّداً سَادَ الْأَسْيَادَ، وَ يَا سَنَدًا اسْتَنَدَ إِلَيْهِ العِبَادُ، عُبَيْدٌ مِنْ مَوَالِيكَ الْعُصَاةِ، يَتَوَسَّلُ بِكَ فِي غُفْرَانِ السَّيِّئَاتِ، وَسَتْرِ الْعَوْرَاتِ، وَقَضَاءِ الْحَاجَاتِ، فِي هَذِهِ الدُّنْيَا وَعِنْدَ انْقِضَاءِ الأَجَلِ وَبَعْدَ الْمَمَاتِ، يَا رَبَّنَا بِجَاهِهِ عِندَكَ تَقَبَّلْ مِنَّا الدَّعَوَاتِ، وَارْفَعْ لَنَا الدَّرَجَاتِ، وَاقْضِ عَنَّا التَّبِعَاتِ وَأَسْكِنَّا أَعْلَى الْجَنَّاتِ، وَأَبِحْنَا النَّظَرَ إِلَى وَجْهِكَ الْكَرِيمِ فِي حَضْرَاتِ الْمُشَاهَدَاتِ، وَاجْعَلْنَا مَعَهُ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ، أَهْلِ الْمُعْجِزَاتِ وَأَرْبَابِ الْكَرَامَاتِ، وَهَبْ لَنَا يَا مَوْلَانَا الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ مَعَ اللُّطْفِ فِي الْقَضَاءِ.

آمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِين.

الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللهِ، مَا أَكْرَمَكَ عَلَى اللهِ، الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللهِ، مَا خَابَ مَنْ تَوَسَّلَ بِكَ إِلَى اللهِ، الصَّلاَةُ وَالسّلامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللهِ، كُلُّ مَنْ دُونَكَ مُحِبٌّ وَأَنْتَ حَبِيبُ اللهِ، الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللهِ، الْأَمْلَاكُ تَسْتَغِيثُ بِكَ عِنْدَ اللهِ، الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللهِ، الْأَنْبِيَاءُ وَالرُّسُلُ مُمَدُّونَ مِنْ مَدَدِكَ الَّذِي خُصِصْتَ بِهِ مِنْ اللهِ، الصَّلاَةُ وَالسّلامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللهِ، الْأَوْلِيَاءُ أَنْتَ الَّذِي وَالَيْتَهُمْ فِي عَالَمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، حَتَّى تَوَلَّاهُمْ اللهُ، الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ عَلَيكَ يَا رَسُولَ اللهِ، مَنْ

سَلَكَ عَلَى مَحَجَّتِكَ وَقَامَ بِحُجَّتِكَ أَيَّدَهُ اللهُ، الصَّلاَةُ وَالسَّلامُ عَلَيكَ يَا رَسُولَ اللهِ، الْمَخْذُولُ مَنْ أَعْرَضَ عَنْ الْاِقْتِدَاءِ بِكَ، إِي وَاللهِ، الصَّلاَةُ وَالسَّلامُ عَلَيكَ يَا رَسُولَ اللهِ، مَنْ أَطَاعَكَ فَقَدْ أَطَاعَ اللهَ، الصَّلاَةُ وَالسَّلامُ عَلَيكَ يَا رَسُولَ اللهِ، مَنْ عَصَاكَ فَقَدْ عَصَى اللهَ، الصَّلاَةُ وَالسَّلامُ عَلَيكَ يَا رَسُولَ اللهِ، مَنْ أَتَي لِبَابِكَ مُتَوَسِّلًا بِكَ قَبِلَهُ اللهُ، الصَّلاَةُ وَالسَّلامُ عَلَيكَ يَا رَسُولَ اللهِ، مَنْ حَطَّ رَحْلَ ذُنُوبِهِ فِي عَتَبَاتِكَ، غَفَرَ لَهُ اللهُ، الصَّلاَةُ وَالسَّلامُ عَلَيكَ يَا رَسُولَ اللهِ، مَنْ دَخَلَ حَرَمَكَ خَائِفًا، أَمَّنَهُ اللهُ، الصَّلاَةُ وَالسَّلامُ عَلَيكَ يَا رَسُولَ اللهِ، مَنْ لَاذَ بِجَنَابِكَ، وَعَلِقَ بِأَذْيَالِ جَاهِكَ، أَعَزَّهُ اللهُ، الصَّلاَةُ وَالسَّلامُ عَلَيكَ يَا رَسُولَ اللهِ، مَنْ أَمَّ لَكَ وَأَمَّلَكَ، لَمْ يَخِبْ مِنْ فَضْلِكَ، لَا وَاللهَ، الصَّلاَةُ وَالسَّلامُ عَلَيكَ يَا رَسُولَ اللهِ، أَمَلُنَا شَفَاعَتُكَ وَجِوَارُكَ عِنْدَ اللهِ، الصَّلاَةُ وَالسَّلامُ عَلَيكَ يَا رَسُولَ اللهِ، تَوَسَّلْنَا بِكَ فِي الْقَبُولِ عَسَى وَلَعَلَّ نَكُونُ مِمَّنْ تَوَلَّاهُ اللهُ، الصَّلاَةُ وَالسَّلامُ عَلَيكَ يَا رَسُولَ اللهِ، بِكَ نَرْجُو بُلُوغَ الْأَمَلِ وَلَا نَخَافُ الْعَكْسَ، حَاشَا اللهَ، الصَّلاَةُ وَالسَّلامُ عَلَيكَ يَا رَسُولَ اللهِ، مُحِبُّوكَ مِنْ أُمَّتِكَ، وَاقِفُونَ بِبَابِكَ، يَا أَكْرَمَ الْخَلْقِ عَلَى اللهِ، الصَّلاَةُ وَالسَّلامُ عَلَيكَ يَا رَسُولَ اللهِ، قَصَدْنَاكَ وَقَدْ فَارَقْنَا سِوَاكَ، يَا وَسِيلَتَنَا إِلَى اللهِ، الصَّلاَةُ وَالسَّلامُ عَلَيكَ يَا رَسُولَ اللهِ، قَدْ جِئْنَاكَ بِشَوْقِ الْمَحَبَّةِ ضُيُوفاً نَرْجُو الْقِرَى، فَاجْعَلْ قِرَانَا مَا يَلِيقُ بِكَرَمِكَ، مِنْ إِحْسَانِ رَبِّكَ، يَا عَزِيزَ الْقَدْرِ عِنْدَ اللهِ، الصَّلاَةُ وَالسَّلامُ عَلَيكَ يَا رَسُولَ اللهِ، الْعَرَبُ يَحْمُونَ النَّزِيلَ، وَيُجِيرُونَ الدَّخِيلَ، وَأَنْتَ سَيِّدُ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ، يَا رَسُولَ اللهِ، الصَّلاَةُ وَالسَّلامُ عَلَيكَ يَا رَسُولَ اللهِ، قَدْ نَزَلْنَا بِحَيِّكَ وَاسْتَجَرْنَا، بِجَنَابِكَ، وَأَقْسَمْنَا بِحَيَّاتِكَ عَلَى اللهِ، الصَّلاَةُ وَالسَّلامُ عَلَيكَ يَا رَسُولَ اللهِ، أَنْتَ الغِيَاثُ وَأَنْتَ الْمَلاَذُ، فَأَغِثْنَا بِجَاهِكَ الْوَجِيهِ، الَّذِي لَا يَرُدُّهُ اللهُ.

الصَّلاَةُ وَالسَّلامُ عَلَيكَ يَا رَسُولَ اللهِ

الصَّلاَةُ وَالسَّلامُ عَلَيكَ يَا حَبِيبَ اللهِ

الصَّلاَةُ وَالسَّلامُ عَلَيكَ يَا نَبِيَّ اللهِ

الصَّلاَةُ وَالسَّلامُ عَلَيكَ يَا رَسُولَ اللهِ، مَا دَامَتْ دَيْمُومِيَّةُ اللهِ صَلاَةً وَسَلاَمًا تَرْضَاهُمَا وَتَرْضَى بِهِمَا عَنَا، يَا مَوَّلاَنَا، يَا رَسُولَ اللهِ.

الصَّلاَةُ وَالسَّلامُ عَلَيكَ يَا رَسُولَ اللهِ وَعَلَى جَمِيعِ الأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ وَعَلَى سَائِرِ الْمَلائِكَةِ أجْمَعِينَ، اللَّهُمَّ وَارْضَ عَنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ أجْمَعِينَ وَعَنْ التَّابِعِينَ وَتَابِعِ التَّابِعِينَ وَمَنْ تَبِعَهُمْ بِإحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا حَبِيبَ الإلَـهِ الْمَعْبُودِ، الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا مَنْ جَاءَ بِالأَحْكَامِ وَالْحُدُودِ، الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ عَلَيْكَ يَادَالاًّ عَلَى الْحَقِّ الْمَشْهُودِ، الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا مُفِيضَ الشُّهُودِ، الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا عَيْنَ الْوُجُودِ، الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا سِرَّ كُلِّ مَوْجُودٍ، الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا مَعْدِنِ الْكَرَمِ وَالْجُودِ، الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا سِرَّ نُقْطَةِ دَائِرَةِ الْوُجُودِ، الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا مَنْ بَعَثَهُ اللهُ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ، الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا خَاتَمَ النَّبِيِّينَ، الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا زَيْنَ الْمُرْسَلِينَ، الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا جَامِعَ شَمْلِ الْمُقَرَّبِينَ، الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا وُصْلَةَ الْمُنْقَطِعِينَ، الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا أمَانَ الْخَائِفِينَ، الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا دَلِيلَ الْحَائِرِينَ، الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا أُمْنِيَّةَ الرَّاجِينَ، أَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ وَبِكَ، وَأَسْأَلُكَ، يَا حَبِيبَ اللهِ، بِوِجْهَتِكَ وَمُوَاجَهَتِكَ وَتَوَجُّهِكَ، وَجَاهِكَ وَكَرَامَتِكَ، وَتَخْصِيصِكَ وَخُصُوصِيَّتِكَ، وَبِمَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ رَبِّكَ، وَبِمَا لَا يَعْلَمُهُ إِلَّا هُوَ، وَبِمَا أَعْطَاكَ مِنْ عِلْمٍ وَشُهُودٍ، وَمَقَامٍ وَعُهُودٍ، وَكَمَالٍ وَعُقُودٍ، وَوُصْلَةٍ وَحَقٍ وَحَقِيقَةٍ، وَرَأْفَةٍ وَرَحْمَةٍ وَعِنَايَةٍ وَشَفَقَةٍ عَلَى عَبِيدِهِ؛ أُمَّتِكَ اللاَّئِذِيْنَ بِجَنَابِكَ، الْوَاقِفِينَ بِأَرْوَاحِهِمْ وَأشْبَاحِهِمْ عَلَى بَابِكَ، الْمُتَوَسِّلِينَ بِتُرَبِ أَعْتَابِكَ، المَتَوسِّمينَ بِكَ مِنْ مَوَّلاَكَ فَوْقَ مَا فِي آمَالِهِمْ فِي دُنْيَاهُمْ وَمَالِهِمْ، فَبَلِّغْنِي بِكَ ذَلِكَ فَهَا عَبْدُكَ(فُلَانُ بْنُ فُلَانٌ) أَقَلُّهُمْ، وَأَذَلُّهُمْ إِلَى اللهِ بَيْنَ يَدَيْهِ وَيَدَيْكَ يَسْأَلُكَ الشَّفَاعَةَ وَالرَّحْمَةَ الشَّامِلَةَ وَالْعَفْوَ وَالرَّأْفَةَ الْعَامَّةَ الْكَامِلَةَ، وَالتَّوْفِيقَ إِلَى طَاعَتِهِ، وَأَتبَاعَ سَبِيلِهِ بِكَ مُعَافىً مِنْ جَمِيعِ مَا لَا يُرْضِيهِ، مُسْتَهْلِكًا جَمِيعَ حَرَكَاتِهِ وَسَكَنَاتِهِ الْبَاطِنَةِ وَالظَّاهِرَةِ مِنْ مَدَارِكِهِ أَبَدًا فِي مَرَاضِيهِ، مُشَاهِدًا لَهُ بِهِ مَا دَامَ دَوَامُهُ لِيَبْلُغَ الْعَبْدُ بِذَلِكَ رِضَاهُ وَرِضَاكَ اتِّسَاماً بِعُبُودِيَّتِهِ، وَقِيَامًا بِبَعْضِ وَفَاءِ حُقُوقِ رُبُوبِيَّتِهِ، حَسْبَمَا يُمْكِنُهُ مِنْ طَاقَتِهِ مَعَ تَرْجِيحِ ذَلِكَ لِنَوْعِ قَابِلِيَّتِهِ، بِوُفُورِ نَصِيبِهِ مِنَ الْحُبِّ الْعَامِّ وَلَوَازِمِهِ، وَالْخَاصِّ وَمَعَالِمِهِ، لَكَ وَلِرَبِّكَ، بَالِغًا بِذَلِكَ رُتْبَةَ الْفَنَاءِ فِيهِ، وَالْفَنَاءِ عَنْ الْفَنَّاءِ بِشُهُودِهِ إِيَّاهُ بِهِ فِي حَضْرَةِ وَحْدَتِهِ، بِالْبَقَاءِ مَعَهُ فِي جَمِيعِ مَعَالِمِهِ وَمَشَاهِدِهِ.

شَيْءٌ لِلَّهِ يَا سَيِّدَ الْمُرْسَلِينَ.

شَيْءٌ لِلَّهِ يَا خَاتَمَ النَّبِيِّينَ.

شَيْءٌ لِلَّهِ يَا حَبِيبَ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ، وَيَا خَيْرَتِهِ مِنْ خَلْقِهِ، وَيَا مَعْدِنَ ظُهُورِ سِرِّ حَقِّهِ عَلَيْكَ.

أُصَلِّي وَأُسَلِّمُ عَلَى آلِكَ وَأَصْحَابِكَ وَأَتْبَاعِكَ، صَلاَةً وَسَلاَمًا دَائِمِينَ بِدَوامِ قُرْبِكَ مِنْ رَبِّكَ، وَبِقُرْبِ رَبِّكَ مِنْكَ وَبِدَوامِ ظُهُورِ مَا ظَهَرَ وَيَظْهَرُ مِنْ تَعَرُّفِ أَسْمَائِهِ، وَشُمُوسِ أَفْلاَكِ صِفَاتِهِ، وَجَوَامِعِ كَمَالِهِ بِجَمَالِهِ وَجَلاَلِهِ، فِي غَيْبِ حَضْرَةِ ذَاتِهِ، اللَّهُمَّ إِنَّا نَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِحُبِّكَ لِحَبِيبِكَ، وَبِحُبِّ حَبِيبِكَ لَكَ، وَبِدُنُوِّهِ مِنْكَ، وَبِتَدَلِّيكَ لَهُ، وَبِالسِّرِّ الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ، أَنْ تُحْيِيَنَا مُتَمَسِّكِينَ بِسُنَّتِهِ وَمَحَبَّتِهِ وَأَنْ تَجْعَلَنَا مِنْ خِيَارِ أُمَتِهِ، وَأَنَّ تَسْتُرَنَا بِذَيْلِ حُرْمَتِهِ، وَأَنْ تُمِيتَنَا عَلَى دِينِهِ وَمِلَّتِهِ، وَأَنْ تَحْشُرَنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي زُمْرَتِهِ، وَأَنْ تَسْقِيَنَا مِنْ حَوْضِهِ، وَأَنْ تُدْخِلَنَا الْجَنَّةَ بِشَفَاعَتِهِ، مَعَ أَهْلِهِ وَخَاصَّتِهِ، وَاجْمَعْنَا بِهِ وَبِهِمْ فِي مَقْعَدِ الصِّدْقِ عِنْدَكَ مُزَيَّنِيْنَ بِزِينَةِ إِيمَانٍ (وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَعَهُۥۖ نُورُهُمۡ يَسۡعَىٰ بَيۡنَ أَيۡدِيهِمۡ وَبِأَيۡمَٰنِهِمۡ يَقُولُونَ رَبَّنَآ أَتۡمِمۡ لَنَا نُورَنَا وَٱغۡفِرۡ لَنَآۖ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ) فِي مَوْكِبِ الْغُرِّ الْعَرَائِسِ السُّعَدَاءِ أَهْلِ السَّعَادَةِ غَدًا (مُّحَمَّدٞ رَّسُولُ ٱللَّهِۚ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥٓ أَشِدَّآءُ عَلَى ٱلۡكُفَّارِ رُحَمَآءُ بَيۡنَهُمۡۖ تَرَىٰهُمۡ رُكَّعٗا سُجَّدٗا يَبۡتَغُونَ فَضۡلٗا مِّنَ ٱللَّهِ وَرِضۡوَٰنٗاۖ سِيمَاهُمۡ فِي وُجُوهِهِم مِّنۡ أَثَرِ ٱلسُّجُودِۚ ذَٰلِكَ مَثَلُهُمۡ فِي ٱلتَّوۡرَىٰةِۚ وَمَثَلُهُمۡ فِي ٱلۡإِنجِيلِ كَزَرۡعٍ أَخۡرَجَ شَطۡـَٔهُۥ فَـَٔازَرَهُۥ فَٱسۡتَغۡلَظَ فَٱسۡتَوَىٰ عَلَىٰ سُوقِهِۦ يُعۡجِبُ ٱلزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ ٱلۡكُفَّارَۗ وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ مِنۡهُم مَّغۡفِرَةٗ وَأَجۡرًا عَظِيمَۢا) اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْفَاتِحِ لِمَا أُغْلِقْ، وَالْخَاتَمِ لِمَا سَبَقَ نَاصِرِ الْحَقِّ بِالْحَقِّ وَالْهَادِي إِلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ وَعَلَى إِلِهِ حَقَّ قَدْرِهِ وَمِقْدَارِهِ الْعَظِيمِ صَلَّى اللهُ وَسَلَمَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ

الربع الرابع[1]

اللَّهُمَّ بِكَ تَوَسَّلْتُ، وَمِنْكَ سَأَلْتُ، وَفِيكَ لَا فِي سَوَاكَ رَغِبْتُ، لَا أَسْأَلُ مِنْكَ سِوَاكَ، وَلَا أَطْلُبُ مِنْكَ إِلَّا إِيَّاكَ، اللَّهُمَّ وَأَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ فِي قَبُولِ ذَلِكَ كُلِّهِ، بِالْوَسِيلَةِ الْعُظْمَى، وَالْفَضِيلَةِ الكُبْرَى،)مُحَمَّدٍ) المُصْطَفَى، وَالرَّسُولِ المُرتَضَى وَالنَّبِيِّ المُجْتَبَى، وَبِهِ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيْ عَلَيْهِ صَلَاةً أَبَدِيَّةً دَيْمُومِيَّةً قَيُّومِيَّةً إِلَهِيَّةً رَبَّانِيَّةً، تُصَفِّينَا بِهَا مِنْ شَوْبِ الطَّبِيعَةِ الْآدَمِيَّةِ، بِالسَّحْقِ وَالْمَحْقِ، وَتَطْمِسُ بِهَا آثَارَ وُجُودِ الْغَيْرِيَّةِ مِنَّا، فِي غَيْبِ غَبِّ

---

[1] الشيخ جمال الدين محمد رفاعي : الفيوضات الربانية فى أوراد الطريقة السمانية الخلوتية

الْهُوِيَّـةِ، فَيَبْقَـى الْكُـلُّ لِلْحَـقِّ فِـي الْحَـقِّ بِـالْحَقِّ، وَتُرَقِّينَـا بِهَـا فِـي مَعَـارِجِ شُـهُودِ وُجُـودِ (سَنُرِيهِمْ ءَايَـٰتِنَا فِى ٱلْأَفَاقِ وَفِىٓ أَنفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ ٱلْحَقُّ ۗ).

يَا رَبُّ. يَا رَبُّ. يَا رَبُّ

يَا أَللَّهُ. يَا أَللَّهُ. يَا أَللَّهُ.

يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ. يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ. يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ.

يَا ذَا الْجَلاَلِ وَالْإِكْرَامِ. يَا ذَا الْجَلاَلِ وَالْإِكْرَامِ. يَا ذَا الْجَلاَلِ وَالْإِكْرَامِ

يَا أَرْحَمَ الرّاحِمِينَ. يَا أَرْحَمَ الرّاحِمِينَ. يَا أَرْحَمَ الرّاحِمِينَ

لَا إِلَـهَ إِلاَّ أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ. لَا إِلَـهَ إِلاَّ أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ. لَا إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ.

أَسْأَلُكَ أَنْ تَصَلِّي عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، صَلَاةً تَلِيقُ بِمُقَدَّسِ كَمَالِهِ الأَقْدَسِ، وَتَصْلُحُ لِكَبِيرِ مَقَامِهِ الْأَنْفَسِ، وَتُتْحِفُ قَائِلَهَا بِشُهُودِ جَمَالِهِ الأَوْنَسِ، بِمَعَانٍ تَفُوقُ أُنْسَ ظَبَا الْحَيِّ فِي المَكْنَسِ صَلَاةً تُنِيلُنَا بِهَا حَقِيقَةَ الْاِسْتِقَامَةِ فِي حَظَائِرِ قُدْسِكَ، وَمَقَاصِيرِ أُنْسِكَ، عَلَى أَرَائِكِ مُشَاهَدَتِكَ، وَتَجَلِّيَاتِ مُنَازَلَتِكَ، وَالِهِينَ بِسَطَعَاتِ سُبُحَاتِ أَنْوَارِ ذَاتِكَ، مُعَطَّرِينَ بِأَخْلَاقِ حَقَائِقِ رَقَائِقِ صِفَاتِكَ، فِي مَقْعَدِ حَبِيبِكَ وَخَلِيلِكَ وَصَفِيِّكَ الْجَمَالِ الزَّاهِرِ وَالْجَلَالِ الْقَاهِرِ، وَالْكَمَالِ الْفَاخِرِ، وَاسِطَةِ عِقْدِ النُّبُوَّةِ، وَلُجَّةِ زَخَّارِ الْكَرَمِ وَالْفُتُوَّةِ، سَيِّدِنَا وَحَبِيبِنَا وَطَبِيبِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ صَلَّ اللَّهُ عَلَيه وَسَلَّمْ.

وَأَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ صَلَاةً تُفَرِّجُ بِهَا عَنَّا هُمُومَ حَوَادِثِ الْاِخْتِيَارِ، وَتَمْحُو بِهَا ذُنُوبَ وُجُودِنَا، بِمَاءِ سَحَابِ الْقُرْبَةِ، حَيْثُ لَا بَيْنَ وَلَا أَيْنَ وَلَا جِهَةَ وَلَا قَرَارَ، وَتُغَيِّبُنَا بِهَا عَنَّا فِي غَيَاهِبِ عُيُونِ أَنْوَارِ أَحَدِّيَّتِكَ، فَلَا نَشْعُرُ بِتَعَاقُبِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَتَحُفُّ لَنَا بِهَا سَمَاحَ رَبَاحِ شُرُوحِ فُتُوحِ حَقَائِقِ بَدَائِعِ جَمَالِ نَبِيِّكَ الْمُخْتَارِ وَتُلْحِقُنَا بِهَا أَسْرَارَ أَنْوَارِ رُبُوبِيَّتِكَ، فِي مِشْكَاةِ الزُّجَاجَةِ الْمُحَمَّدِيَّةِ، فَتَتَضَاعَفُ أَنْوَارُنَا بِلَا أَمَدٍ وَلَا حَدٍّ وَلَا إِحْصَارٍ، صَلَاةً تَحَسُّنِ بِهَا أَخلاقَنَا، وَتُوَسِّعُ بِهَا أَرزَّاقَنَا وَتُزَكِّي بِهَا أَعْمَالَنَا، وَتَغْفِرُ بِهَا ذُنُوبَنَا، وَتَشْرَحُ بِهَا صُدُورَنَا، وَتُطَهِّرُ بِهَا قُلُوبَنَا، وَتُرَوِّحُ بِهَا أَرْوَاحَنَا، وَتُقَدِّسُ بِهَا

أَسْرَارَنَا، وَتُنَزِّهُ بِهَا أَفْكَارَنَـا، وَتُصَفِّي بِهَا أَكْدَارَنَا، وَتُنَوِّرُ بِهَا بَصائِرَنَا بِنُورِ الْفَتْحِ الْمُبِينِ، يَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ، صَلاَةً تُنَجِّينَـا بِهَا مِنْ أَهْوَالِ يَوْمِ الْقِيَامَـةِ وَنَصَبِهِ وَزَلَازِلِهِ وَتَعَبِهِ، يَا جَوَادُ يَا كَرِيمُ، وَتُهْدِينَا بِهَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ، وَتُجِيْرُنَـا بِهَا مِنْ عَذَابِ الْجَحِيمِ، وَتُنَعِّمُنَـا بِهَا فِي النَّعِيمِ الْمُقِيمِ، صَلاَةً تُطْفِئُ بِهَا عَنَّا وَهَجَ حَرِّ الْقَطِيعَةِ بِبَرْدِ يَقِينِ وِصَالِكَ، وَتُلَبِّسُنَا بِهَا أَسْرَارَ أَنْوَارِ غُرَرِ تَبَلُّجِ رَوْنَقِ مَجْدِ كَمَالِكَ، فِي الْحَضَرَاتِ الْعِنْدِيَّـةِ وَالْمُشَاهَدَةِ الْقُدْسِيَّةِ مُنْخَلِعِينَ عَنْ ذَوَاتِ الْبَشَرِيَّةِ بِلَطَائِفِ الْعُلُومِ اللَّدُنِّيَّةِ وَسَرَائِرِ الْأَسْرَارِ الرَّبَّانِيَّـةِ وَجَوَاهِرِ الْحِكَمِ الْفَرْدانِيَّـةِ وَحَقَائِقِ الصِّفَاتِ الْإِلَهِيَّـةِ وَشَرَائِعِ مَكَارِمِ الْأَخْلاَقِ الْمُحَمَّدِيَّةِ.

يَا اللهُ. يَا اللهُ. يَا اللهُ

أَسْأَلُكَ بِدَقَائِقِ مَعَانِي عُلُومِ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ، الْمُتَلاطِمَةِ أَمْوَاجُهَا فِي بَحْرِ بَاطِنِ خَزَائِنِ عِلْمِكَ الْمَخْزُونِ، وَبِآيَاتِـهِ الْبَيِّنَـاتِ الْبَـاهِرَاتِ الزَّاهِرَاتِ، عَلَى مَظْهَرِ لِسَانِ عَيْنِ سِرِّكَ الْمَصُونِ، أَنْ تُذْهِبَ عَنَّا ظَلَامَ وَطِيسِ الْفَقْدِ، بِنُورِ أُنْسِ الْوَجْدِ وَأَنْ تَكْسُونَا حُلَلَ صِفَاتِ كَمَالِ سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَـا مُحَمَّدٍ صَلَّ اللَّهُ عَلَيْـهِ وَسَلَّمَ، نُورِ الْجَلاَلَـةِ، وَأَنْ تُسْقِيَنَا مِنْ كَوْثَرِ مَعْرِفَتِـهِ رَحِيقَ تَسْنِيمِ شَرَائِبِ الرِّسَالَةِ، وَأَنْ تُلْحِقَنَـا بِالسَّابِقِينَ فِـي حَلْبَـةِ التَّوْفِيـقِ، الْفَائِزِينَ بِالْأَكْمَلِيَّةِ فِي خُلُقٍ أَنِيقٍ، فِي الرَّفِيقِ الْأَعْلَى مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ، بِمَوَاهِبِ أَنْـوَارِ بَهَائِـكَ الْأَجْلَـى عَلَـى بِسَاطِ صِدْقِ الْمَحَبَّـةِ مَعَ الْأَحِبَّـةِ مُحَمَّدٍ صَلَّ اللهُ عَلَيْـهِ وَسَلَّمَ وَحِزْبِهِ، يَاذَا الْفَضْلِ الْعَظِيمِ، وَالْعَطَاءِ الْجَسِيمِ، وَالْكَرَمِ الْعَمِيمِ، أَسْأَلُكَ بِحُرْمَـةِ هَذَا النَّبِيِّ الْكَرِيمِ، أَنْ تُصَلِّي وَتُسَلِّمِ عَلَيْهِ، صَلاَتَكَ وَسلامَكَ فِي طَيِّ عِلْمِكَ الْأَزَلِّـي، وَسَابِقِ حُكْمِكَ الْأَبَدِيِّ، صَلاَةً لَا يَضْبِطُهَا الْعَدُ، وَلَا يَحْصُرُهَا الْحَدُ، وَلَا يُكَيِّفُهَـا الْعِبَـارَةُ، وَلَا تَحْوِيهَـا الْإِشَارَةُ، سَطَعَ فَجْرُهَا بِحَظِّهَـا الْأَنْفَسِ، عَلَـى أَفْرَادِ الْفُحُولِ فَأَبْهَتَ وَأَبْهَرَ وَلَمَعَ نُورُهَـا بِفَيْضِهِ الْأَقْدَسِ عَلَى ذَوِي الْعُقُولِ؛ فَأَدْهَشَ وَحَيَّرَ.

صَلاَةً وَسَلاَمًا يَنْزِلَانِّ مِنْ أُفُقِ كُنْهِ بَاطِنِ الذَّاتِ، إِلَى فَلَكِ سَمَاءِ مَظَاهِرِ الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ، وَيَرْتَقِيَانِّ مِنْ سِدْرَةِ مُنْتَهَى الْعَارِفِينَ، إِلَى مَرْكَزِ جَلَالِ النُّورِ الْمُبِينِ، مَوْلَانَـا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ وَرَسُولَكَ، عِلْمِ يَقِينِ الْعُلَمَـاءِ الرَّبَّـانِيِّينَ، وَعَيْنِ يَقِينِ الْخُلَفَـاءِ الصِّدِّيقِينَ، وَحَقِّ يَقِينِ الْأَنْبِياءِ الْمُكَرَّمِينَ، الَّذِي تَاهَتْ فِي أَنْوَارِ جَلَالِـهِ أَوَلُـوْ الْعَزْمِ مِنْ الْمُرْسَلِينَ، وَتَحَيَّرَتْ فِي دَرْكِ حَقَائِقِهِ عُظَمَاءَ الْمَلاَئِكَةِ الْمُهَيِّمِينَ، الْمُنَزَلِ عَلَيْـهِ بِلِسَانِ

عَرَبِيٌّ مُّبِينٌ (لَقَدْ مَنَّ ٱللَّهُ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ يَتْلُواْ عَلَيْهِمْ ءَايَـٰتِهِۦ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ ٱلْكِتَـٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ وَإِن كَانُواْ مِن قَبْلُ لَفِى ضَلَـٰلٍ مُّبِينٍ.(

صَلاَةً وَسَلاَمًا يَجِلَّانِ عَنِ الْحَصْرِ وَالْعَدِّ وَيُنَزَّهَانِ عَنِ الدَّرْكِ وَالْحَدِّ، صَلاَةً وَسَلاَمًا يُبَلِّغَانِ قَائِلَهُمَا أَعَلَى دَرَجَاتِ الْخُلاصَةِ خَاصَّةَ أَهْلِ اللهِ الْمُقَرَّبِينَ، وَيُنِيلاَنِّهِ زُلْفَى مَرَاتِبِ أَوْلِيَاءِ اللهِ الْمُخْلِصِينَ، بِمَوَاهِبِ (وَنُرِيدُ أَن نَّمُنَّ عَلَى ٱلَّذِينَ ٱسْتُضْعِفُواْ فِى ٱلْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ ٱلْوَٰرِثِينَ)، فِي الْمَكَانَةِ الْعُلْيَا وَالْغَايَةِ الْقُصْوَى، فَوْقَ عَرْشِ الْاِسْتِوَاءِ بِتَرَاكُمِ تَّمْكِينِ (إِنَّكَ ٱلْيَوْمَ لَدَيْنَا مَكِينٌ.(

آمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِيْنَ.

يَااللَّهُ. يَابَاسِطُ. يَا فَتَّاحُ. يَاحَلِيمُ. يَاعَلِيمُ. يَاوَدُودُ.

نَسْأَلُكَ عَوَاطِفَ الْكَرَمِ، وَفَوَاتِحَ الْجُودِ، أَقِلْ عَثْرَتَنَا مِنْ كَثَائِفِ وُجُودِنَا الْمُظْلِمَةِ بِالْبُعْدِ مِنْكَ، وَاغْفِرْ لَنَا بِنُورِ قُرْبِكَ، وَنَعِّمْنَا بِصَفَاءِ وُدِّكَ، وَطَهِّرْنَا مِنْ حَدَثِ الْجَهْلِ بِالْعِلْمِ الْإِلَهِيِّ، وَأَتْحِفْنَا بِالْحُبِّ الرَّبَّانِيِّ، وَالْوَصْلِ الْمَعْنَوِيِّ، كَمَنِ أَصْطَفَيْتَهُ حَتَّى أَحْبَبْتَهُ فَكُنْتَهُ، وَأَعْطِنَا مَالاَ عَيْنٌ رَأَتْ وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ وَلا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ، مَا أَعْدَدْتَ لِعِبَادِكَ الصَّالِحِينَ الْأَئِمَّةِ الْمَرْضِيِّينَ أُولِي الْاِسْتِقَامَةِ، فِي الْمُسْتَوَى الْأَزْهَي، وَالْأُفُقِ الْمُبِينِ.

يَاأَللَّهُ يَابَرُّ يَالَطِيفُ يَارَحِيمُ يَاكَافِّي يَاحَفِيظُ يَامُغِيثُ يَا وَاسِعَ الْعَطَاءِ وَسَابِغَ النَّعَمِ، نَسْأَلُكَ بِنُورِ وَجْهِكَ الْعَظِيمِ، الْمَبَرَّةِ الْجَامِعَةَ، مِنْ نُورِ كَمَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّ اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمْ، مُصْطَفَى عِنَايَتِكَ، وَأَنْ تَتَّحِدَ ذَاتُنَا بِذَاتِهِ الْمُقَدَّسَةِ بِجَلاَلَتِكَ، وَتَتَحَقَّقَ صِفَاتُنَا بِصِفَاتِهِ الْمُشَرَّفَةِ بِمَحَبَّتِكَ، وَتَتَبَدَّلَ أخْلاقُنَا بِأَخْلاقِهِ الْمُعَظَّمَةِ بِكَرَامَتِكَ، فَيَكُونَ عِوَضًا لَنَا عَنَّا فَنَحْيَا كَحَيَّاتِهِ الطَّيِّبَةِ النَّقِيَّةِ، وَنَمُوتَ كَمَوْتَتِهِ السَّوِيَّةِ الْمَرْضِيَةِ، وَفِي الْقُبُورِ لَنَا سِرَاجاً مُنِيرًا وَبَهْجَةً وَعِنْدَ اللِّقَاءِ عُدَّةً وَبُرْهَاناً وَحُجَّةً، الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدِي يَا رَسُولَ اللهِ عَدَدَ مُلَّكِ اللهِ، مَا دَامَ مُلْكُ اللهِ فِي كُلِّ نَفَسٍ وَلَمْحَةٍ وَطَرْفَةٍ يَطْرِفُ بِهَا أَهْلُ السَّمَوَاتِ وَأَهْلُ الأَرَضِينَ، وَعَلَى آلِكَ وَأَصْحَابِكَ وأتباعك وَمُحِبِّيكَ، اللَّهُمَّ جَدِّدْ وُجُوِّدَ مِنْ صَلَوَاتِكَ التَّامَّاتِ، وَتَحِيَّاتِكَ الزَّكِيَّاتِ، وَرِضْوانِكَ الْأَكْبَرِ الأَتَمِّ الأَدْوَمِ، عَلَى أَكْمَلِ عَبْدٍ لَكَ فِي هَذَا الْعَالَمِ مِنْ بَنِّيِ آدَمَ، الَّذِي أَقَمْتَهُ لَكَ حِلاً، وَجَعَلْتَهُ لِحَوائِجِ خَلْقِكَ قِبْلَةً وَمَحَلّاً، وَاصْطَفَيْتَهُ لِنَفْسِكَ، وَأَقَمْتَهُ بِحُجَّتِكَ، وَأَظْهَرْتُهُ بِسَطْوَتِكَ وَاخْتَرْتَهُ مُسْتَوَى لِتَجَلِّيكَ، وَمَنْزِلاً لِتَنْفِيذِ أَوَامِرِكَ وَنَوَاهِيكَ، فِي أَرْضِكَ وَسَمَوَاتِكَ، وَوَاسِطَةً بَيْنَكَ وَبَيْنَ مُكَوَّنَاتِكَ،

فَبَلِّـغْ سَـلَامَ عَبْـدِكَ هَـذَا إِلَيْـهِ، فَعَلَيْـهِ مِنْـكَ الْآنَ مِـنْ عَبْـدِكَ أَفْضَـلُ الصَّـلَوَاتَ، وَأَشْـرَفُ التَّحِيَّاتِ، وَأَزْكَى التَّسْلِيمَاتِ.

اللَّهُمَّ ذَكِّرْهُ بِي لِيَذْكُرَنِي عِنْدَكَ، بِمَا أَنْتَ تَعْلَمُ أَنَّهُ نَافِعٌ لِي عَاجِلًا وَآجِلاً، عَلَى قَدْرِ مَعْرِفَتِهِ بِكَ، وَمَنْزِلَتِهِ لَدَيْكَ، لَا عَلَى قَدْرِ عِلْمِيِّ، وَ مُنْتَهَى فَهْمِي، إِنَّكَ بِكُلِّ فَضْلٍ جَدِيرٌ، وَبِالْإِجَابَةِ قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ ذَكِّرْهُ بِي لِيَذْكُرَنِي عِنْدَكَ، بِمَا أَنْتَ تَعْلَمُ أَنَّهُ نَافِعٌ لِي عَاجِلًا وَآجِلاً، عَلَى قَدْرِ مَعْرِفَتِهِ بِكَ، وَمَنْزِلَتِهِ لَدَيْكَ، لَا عَلَى قَدْرِ عِلْمِيِّ، وَ مُنْتَهَى فَهْمِي، إِنَّكَ بِكُلِّ فَضْلٍ جَدِيرٌ، وَبِالْإِجَابَةِ قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ ذَكِّرْهُ بِي لِيَذْكُرَنِي عِنْدَكَ، بِمَا أَنْتَ تَعْلَمُ أَنَّهُ نَافِعٌ لِي عَاجِلًا وَآجِلاً، عَلَى قَدْرِ مَعْرِفَتِهِ بِكَ، وَمَنْزِلَتِهِ لَدَيْكَ، لَا عَلَى قَدْرِ عِلْمِيِّ، وَ مُنْتَهَى فَهْمِي، إِنَّكَ بِكُلِّ فَضْلٍ جَدِيرٌ، وَبِالْإِجَابَةِ قَدِيرٌ.

أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ

أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ

أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ

أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ

أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ

أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ

أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ

أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ

أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ

أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ

أَشْـهَدُ أَنْ لَا إِلَـهَ إِلَّا اللَّهُ تَوْحِيدَاً ذَاتِيّاً صَمَدَانِيّاً، مُهَيْمِنَـاً عَلَـى الْبَـوَاطِنِ وَالظَّـواهِرِ، أَزَلِيّـاً أَبَدِيّاً، مُسْتَوْلِياً عَلَى الْأَوَائِلِ وَالأَوَاخِرِ.

أَشْـهَدُ أَنْ لَا إِلَـهَ إِلَّا اللَّهُ، تَوْحِيـدًا وَصْـفِيًّا كَشْـفِيًّا سَـارِيًا بِمَشَـارِقِ الْكَمَـالِ الْبـاهِرِ، غَيْبِيًّـا عَيْنِيًّا جَارِيًا بِمَنَافِذِ النُّورِ السَّافِرِ.

أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، تَوْحِيدَاً اِسْمِيّاً مَالِئَاً أَدْوارَ الْأَوْتَارِ وَالمآثِرِ، جَالِيَـاً طَوَالِـعَ الْأَسْرَارِ فِي الدَّوَائِرِ.

أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدَاً رَسُولُ اللهِ تَوْحِيدَاً ذَاتِيّاً، تَنَـزَّلَ بِالْأَوْتَـارِ وَالْأَشْـفَاعِ، وَتَنَقَّـلَ فِـي أَفْـرَادِ الْأَعْـدَادِ بِالْفُرْقَـانِ وَالْاِجْتِمَـاعِ، سُـلْطَانُ لَاهُوتِيَّتِـهِ قَهَّـارٌ، نَامُوسُ نَاسُوتِيَّتَهِ، يَسْلِبُ الْعُقُولَ وَالْأَبْصَارَ تَنْطَوِي تَحْتَ بَرَازِخِ أَحَدِيَتِهِ أَسْرَارُ التَّفْصِيلِ وَالْإِجْمَالِ وَتَنْـزَوِي فِـي ظِلِّ أَحَدِيَتِـهِ أَطْوَارُ الْاِنْفِصَـالِ وَالْاِتِّصَـالِ، اِسْـتَوَتْ بِـهِ عُـرُوشُ الصِّفَاتِ عَلَى قَوَائِمِ الأَسْمَا، وَحِيطَ فُرُوشُ الْقَوَابِلِ بِسُورِ الظُّهُورِ الأَحْمَـى، وَاِسْـتَدَارَ عَلَى حَقَائِقِ الْمَلَكُوتِ، وَاِسْتَنَارَ بِبَوَاهِرِ أَضْوَاءِ الْجَبَرُوتِ، لِنُقْطَةِ كَلِّ عَالِمٍ، وَمِنْ طلعتِـهِ أَزْهَرَتْ كَوَاكِبُ آدَمَ، أُمُدَّ بِلَطَـائِفِ الْجَمْعِيَّـاتِ طَوَائِـفُ الْأَكْوَانِ، وَاِسْتَضَـاءَ فِـي أَصْـدَافِ الْأَوْصَافِ بِلَوَامِعِ الرَّحَمَاتِ، رَجَعَتَ إِلَيْـهِ لَوَامِـعُ الرَّغَبُوتِ غَيْبًـا وَظُهُورًا، وَهَمَعْتَ مِنْـهُ مَوَاطِرُ الرَّحَمُوتِ مَطْوِيًّا وَمَنْشُورًا.

اللَّهُـمَّ فَبِحَـقِّ سُوَرِهِ المَتْلُـوَّةِ بِلِسَـانِ الْبَيَـانِ عَنْ حَضْـرَةِ الْقِدَمِ، وَسُتُورِهِ المَجْلُـوَةِ فِيهَـا عَرَائِسُ الْحَقَائِقِ وَالْحِكَمِ، نَزِّلْ صَلاَةَ وَصَلْتِكَ السُّبُّوحِيَّةِ مِنْ عَرْشِ اِسْمِكَ الْأَعْظَمِ، عَلَـى وَاحِدِ عَوَالِمِ تَجَلِّيَاتِكَ الْقُدُّوسِيَّةِ الْأَكْرَمِ، نُورَانِيِّ الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ، صَمَدَانِيِّ الْوِجْهَـةِ، بِكَ إِلَيْكَ، فِي المَآرِبِ وَالْمَطَالِبِ، لَوْحِ نُقُوشِ سِرِّكَ الْمُحِيطِ الْجَامِعِ، رُوحِ هَيَاكِلِ أَمْرِكَ اللَّدُنِيِّ الْوَاسِعِ، لِسَانِ الْأَزَلِ الْمُفِيضِ لِكُلِّ مَا شِئْتَ، خِزَانَـةِ رُتْبَـةِ الْأَبَدِ الْمُمَدَّدَةِ لِكُلِّ مَـا أَرَدْتَ، الْأَوَّلِ الْقَابِلِ لِأَنْـوَاعِ تَعَيُّنَاتِكَ الْعِلِيَّـةِ، عَلَـى اِخْتِلاَفِ شُئُونِهَا، الْآخِرِ الْخَـاتِمِ عَلَـى كُنُوزِ إِمْدَادَاتِكَ الزَّكِيَّةِ، فِي ظُهُورِهَا وَبُطونِهَا الْعَبْدِ الْقَـائِمِ بِسِرِّ الْغَيْبِ وَالْإِحَاطَـةِ بِغَايَـاتِ الْوَصْلِ، النَّـاظِرِ بِعَيْنِ الـذَّاتِ إِلَـى عَيْنِ الـذَّاتِ، وَلَا كَيْـفَ وَلَا مِثْـلَ، فَاتِحَـةِ كُتُـبِ الْهِبَّـاتِ وَالصِّفَاتِ، وَالآيَاتِ الْبَيِّنَاتِ، سِرِّ الْبَاقِيَاتِ الصَّالِحَاتِ الدَّائِمَاتِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى هَذَا الْحَبِيبِ الْمَحْبُوبِ، الَّذِي عِنْدَهُ الْمَطْلُوبُ، عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ النَّبِيِّ، سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَـارِكْ عَلَـى

هَذَا الْحَبِيبِ الْمَحْبُوبِ، الَّذِي عِنْدَهُ الْمَطْلُوبُ، عَبْدِكَ وَنَبِيّكَ وَرَسُولِكَ النَّبِيِّ، سِيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وبَارِكْ عَلَى هَذَا الْحَبِيبِ الْمَحْبُوبِ، الَّذِي عِنْدَهُ الْمَطْلُوبُ، عَبْدِكَ وَنَبِيّكَ وَرَسُولِكَ النَّبِيِّ، سِيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وبَارِكْ عَلَى هَذَا الْحَبِيبِ الْمَحْبُوبِ، الَّذِي عِنْدَهُ الْمَطْلُوبُ، عَبْدِكَ وَنَبِيّكَ وَرَسُولِكَ النَّبِيِّ، سِيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وبَارِكْ عَلَى هَذَا الْحَبِيبِ الْمَحْبُوبِ، الَّذِي عِنْدَهُ الْمَطْلُوبُ، عَبْدِكَ وَنَبِيّكَ وَرَسُولِكَ النَّبِيِّ، سِيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وبَارِكْ عَلَى هَذَا الْحَبِيبِ الْمَحْبُوبِ، الَّذِي عِنْدَهُ الْمَطْلُوبُ، عَبْدِكَ وَنَبِيّكَ وَرَسُولِكَ النَّبِيِّ، سِيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وبَارِكْ عَلَى هَذَا الْحَبِيبِ الْمَحْبُوبِ، الَّذِي عِنْدَهُ الْمَطْلُوبُ، عَبْدِكَ وَنَبِيّكَ وَرَسُولِكَ النَّبِيِّ، سِيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وبَارِكْ عَلَى هَذَا الْحَبِيبِ الْمَحْبُوبِ، الَّذِي عِنْدَهُ الْمَطْلُوبُ، عَبْدِكَ وَنَبِيّكَ وَرَسُولِكَ النَّبِيِّ، سِيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وبَارِكْ عَلَى هَذَا الْحَبِيبِ الْمَحْبُوبِ، الَّذِي عِنْدَهُ الْمَطْلُوبُ، عَبْدِكَ وَنَبِيّكَ وَرَسُولِكَ النَّبِيِّ، سِيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ.

وَسَلِّمْ بِاسْمِكَ السَّلَامِ المُمِدِّ الْقَيُّومِيِّ، عَلَيْهِ مِنْكَ مَعَكَ، وَاجْعَلْنَا بِهِ مَعَكَ فِي حَضْرَةِ الْقُدُسِ الرَّبَّانِيِّ، مِمَّنْ تبِعَهُ فَأَتَّبَعَكَ، اللَّهُمَّ كَذَلِكَ فِي كُلِّ ذَلِكَ، مَادَامَ لَكَ كُلُّ مَا كَانَ وَكُلُّ مَا يَكُونُ، وَبَقِيَ تَعْيِينُ أَحَدِيَّتِكَ فِي الظُّهُورِ وَالْبُطُونِ، وَأَشْرَقَ جَمَالُ شُهُودِكَ عَلَى عَوَالِمِ أَمْرِكَ فِي الْحَرَكَةِ وَالسُّكُونِ، وَأَنْفَقْتَ مِنْ خَزَائِنِ مَوَاهِبِكَ مَا شِئْتَ مِنْ سِرِّكَ الْمَصُونِ، وَبَطْنَ عَنْ إِدْرَاكِ كُلِّ أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ، مَا كَتَّمْتَ مِنْ أَمْرِكَ الْمَكْنُونِ.

آمِينَ. آمِينَ. آمِينَ. آمِينَ. آمِينَ. آمِينَ. آمِينَ.

(دَعْوَىٰهُمْ فِيهَا سُبْحَـٰنَكَ ٱللَّهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَـٰمٌۚ وَءَاخِرُ دَعْوَىٰهُمْ أَنِ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَـٰلَمِينَ)

اللَّهُمَّ يَا عَلِيُّ. يَا عَظِيمُ. يَا حَلِيمُ. يَا حَكِيمُ. يَا كَرِيمُ. يَا غَفُورُ. يَا رَحِيمُ.

إنـا نَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِجَاهِ هَذَا السَّيِّدِ الْكَامِلِ، الَّـذِي مِـنْ جَمِيـع خَلْقِـكَ اِخْتَرْتَـهُ وَاصْـطَفَيْتَهُ، وَبِجَمِيعِ الْمَكَارِمِ خَصَّصْتَهُ وَاجْتَبَيْتَهُ، أَنْ تُمِيتَنَا عَلَى الأَيْمَانِ وَالْإِسْلَامِ، وَأَنْ تُسْعِدَنَا بِهِ وَبِلِقَائِكَ.

يَارَحِيمُ. يَارَحْمَنُ. يَاسَلَامُ

وَاِجْعَلْ اللَّهُمَّ مَا مَنَنْتَ بِهِ عَلَينا فِي جَمْعِ هَذِهِ الْمَوَاهِبِ الَّتِي وَهَبْتَهَا لَنَا، ثَلْجاً فِي قُلُوبِنَا، وَمَحْوًا لِذُنُوبِنَا، وَنُوَّراً فِي يَقِينِنَا، وَقُوَّةً فِي إيمَانِنَا وَتَزْكِيَةً لِأَعْمَالِنَا، وَزُخْراً لِأَخِرَّتِنَا، وَارْحَمْ بِهَا وَالِدِينَا وَإِخْوَانَنَا وَأَشْيَاخَنَا وَكُلَّ مِنْ اِنْتَمَى إِلَيْنَا، وَانْفَعْ اللَّهُمَّ بِهَا كُلَّ مَنْ طَالَعَهَا، وَاِقْتَبَسَ مِنْهَا نُورًا يُزَكِّيهِ وَخَيْرًا يُنَمِّيهِ، وَلَا تُؤَخِّذْنَا بِذُنُوبِنَا وَسُوءِ أَفْعَالِنَا، وَعَامِلْنَا بِمَا أَنْتَ أَهْلُهُ مِنْ الْجُودِ وَالْكَرَمِ، يَا أَرْحَمَ الرّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِكَ، وَنَسْأَلُكَ لَا نَسْأَلُ غَيْرَكَ، بِحَقِّكَ وَحَقّ نَبِيِّكَ، أَنْ تُمِيتَنَا عَلَى دِينِهِ وَمِلَّتِهِ، وَأَنْ تَحْشُرَنَا فِي زُمْرَتِهِ، وَتَحْتَ لِوَائِهِ وَعِنَايَتِهِ، وَأَنْ تَغْفِرَ ذُنُوبَنَا، وَأَنَّ تَسَتُّرَ بِمَنِّكَ عُيُوبِنَا، وَأَنْ تُطَهِّرَ مِنْ صَدَإِ الْغَفْلَةِ قُلُوبَنَا، وَامْحُ اللَّهُمَّ زَلَلَنَا وَخَطَايَانَا وَأَنْ تَتَجَاوَزَ عَنَّا وَعَنْ سَيِّئَاتِنَا، وَأَنْ تُهَوِّنَ عَلَينَا سَكَرَاتِ الْمَوْتِ وَمَا بَعْدَهُ مِنْ فِتْنَةِ الْقَبْرِ وَالْحَشْرَ، وَأَنْ تُطَيِّبَنَا لِلْمَوْتِ، وَأَنْ تَجْعَلَ فِيهِ رَاحَتَنَا، وَقِنَا اللَّهُمَّ مِنْ الْأَهْوَالِ الْعَظِيمَةِ الَّتِي لَا يَسَعُنَا حَمْلُهَا وَلَا ضِعْفُنَا، إِلَّا مَا كَانَ مِنْ عَفْوِكَ وَجُودِكَ وَرَحْمَتِكَ، فَأَنْتَ الْجَوَادُ الْكَرِيمُ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.

الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ التَّامَّانِ الْأَكْمَلَانِ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوَّلَانَا مُحَمَّدٍ، الَّذِي اِنْعَقَدَتْ لَهُ الْعِزَّةُ فِي الْأَزَلِ، وَاِنْسَحَبَ فَضْلُهَا إِلَى مَالَا يَزَالُ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ.

سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ فِي السَّمَاءِ. وَسُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ فِي الْأَرْضِ. وَسُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ مَا بَيْنَ ذَلِكَ. وَسُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ مَا هُوَ خَالِقٌ.

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ فِي السَّمَاءِ. وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ فِي الْأَرْضِ. وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَدَدَ مَا بَيْنَ ذَلِكَ. وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَدَدَ مَا هُوَ خَالِقٌ.

وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ عَدَدَ مَا خَلَقَ فِي السَّمَاءِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ عَدَدَ مَا خَلَقَ فِي الْأَرْضِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ عَدَدَ مَا بَيْنَ ذَلِكَ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ عَدَدَ مَا هُوَ خَالِقٌ.

وَاللهُ أَكْبَرُ عَدَدَ مَا خَلَقَ فِي السَّمَاءِ، وَاللهُ أَكْبَرُ عَدَدَ مَا خَلَقَ فِي الْأَرْضِ، وَاللهُ أَكْبَرُ عَدَدَ مَا بَيْنَ ذَلِكَ، وَاللهُ أَكْبَرُ عَدَدَ مَا هُوَ خَالِقٌ.

وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ فِي السَّمَاءِ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ فِي الْأَرْضِ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ عَدَدَ مَا بَيْنَ ذَلِكَ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ عَدَدَ مَا هُوَ خَالِقٌ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ تُبْتُ إِلَيْكَ مِنْهُ ثُمَّ عُدْتُ فِيهِ، وَأَسْتَغْفِرُكَ مِنْ كُلِّ مَا وَعَدْتُكَ بِهِ مِنْ نَفْسِي ثُمَّ لَمْ أُوفِ بِهِ، وَأَسْتَغْفِرُكَ مِنْ كُلِّ عَمَلٍ أَرَدْتُ بِهِ وَجْهَكَ فَخَالَطَهُ غَيْرُكَ، وَأَسْتَغْفِرُكَ مِنْ كُلِّ نِعْمَةٍ أَنْعَمْتَ بِهَا عَلَيَّ فَاسْتَعَنْتُ بِهَا عَلَى مَعْصِيَتِكَ، وَأَسْتَغْفِرُكَ يَا عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ أَتَيْتُهُ فِي بَيَاضِ النَّهَارِ وَسَوَادِ اللَّيْلِ، فِي مَلَإٍ وَخَلَاءٍ وَسِرٍّ وَعَلَانِيَةٍ يَا حَلِيمُ.

اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ أَبُوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ وَأَبُوءُ بِذَنْبِي فَاغْفِرْ لِي فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ أَبُوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ وَأَبُوءُ بِذَنْبِي فَاغْفِرْ لِي فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ أَبُوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ وَأَبُوءُ بِذَنْبِي فَاغْفِرْ لِي فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ.

أَسْتَغْفِرُ اللهَ الْعَظِيمَ الَّذِي لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَيُّ ٱلْقَيُّومُ ۚ لَا تَأْخُذُهُۥ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ.

اللَّهُمَّ مَغْفِرَتُكَ أُوسَعُ مِنْ ذُنُوبِي وَرَحْمَتُكَ أَرْجَى عِنْدِي مِنْ عَمَلِي

اللَّهُمَّ مَغْفِرَتُكَ أُوسَعُ مِنْ ذُنُوبِي وَرَحْمَتُكَ أَرْجَى عِنْدِي مِنْ عَمَلِي

اللَّهُمَّ مَغْفِرَتُكَ أُوسَعُ مِنْ ذُنُوبِي وَرَحْمَتُكَ أَرْجَى عِنْدِي مِنْ عَمَلِي

(وَءَاخِرُ دَعْوَانا أَنِ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ)

وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمْ تَسْلِيمًا[1]

من تعاليم الطريقة السمانية الهاشمية بمصر :

- ثمارالسيرإلى الله_تعالى[2]:

الذي يجاهد نفسه بالتوبة لا بد أن يثمر جهاده في نفسه نوراً في قلبه..هذا النور يبرز في هذا القلب بمعان..هذه المعاني تتحول إلى حالة يعيشها السائر إلى الله عزّوجل،يتجوهر القلب..وإذا تجوهر القلب استعد أن يعمل..ومعنى أن يعمل هو أن يزول الحجاب بين القلب والروح.

الإنسان مكون من أجزاء:

1- الروح:هو مخلوق نورانيّ عُلوي منسوب إلى الله بالخلق"ونفخت فيه من روحي"

2- العقل:وهو الميزان الذي يميز به الإنسان بين الأشياء من خلال تراكم لما تأتي به الحواس والتجربة

3- النفس:وهي مجمع نوازع الإنسان..مكمن رغبات الإنسان..أهواء الإنسان مكمنها النفس.

4- الجسد:وهو الغلاف الذي يحتوي على ما هو أعظم وأكبر منه.

وهناك حجاب بين الروح والقلب بمعنى أن الروح ليس لها أن تتخاطب مباشرة مع القلب..أنت الآن ليس لك إدراك بما تريده روحك..لكن السير إلى الله مهمته تزكية النفس..

النفس كلما هدأت كلما هدأ تشويشها على القلب..إذا طهرت النفس لا يجد الشيطان مدخلاً على الإنسان..فكلما ارتقت النفس قلّ تشويشها على القلب فأصغى القلب إلى العقل الذي يأتيه بما استفاده من الشرع فيشير عليه بما هو أرقى فيتنور القلب.

---

[1] الشيخ جمال الدين محمد رفاعي : الفيوضات الربانية فى أوراد الطريقة السمانية الخلوتية

[2] الطريقة السمانية الهاشمية

جعل الله أول أوصاف المهتدين في القرآن الإيمان بالغيب"الذين يؤمنون بالغيب"
القلب له مصدر من خلال الغيب..إيمانه بالغيب يجعله يستفيد من حواسه فيستطيع القلب أن يتذوق نصيباً من الجمال الذي أودعه الله في الوجود..فإذا شرع القلب في هذا التذوق ارتقى..فإذا ارتقى ترتقت معه النفس حتى تجوهر..فإذا تجوهر انتقل إلى مرحلة رفع الحجاب عن الروح..
الروح هي الجزء الوحيد الذي سمع الله يكلمك بغير واسطة.
أي أن الروح سمعت مباشرة من الله وتلذذت بجمال خطاب الله وهي الثمرة الأولى من ثمرات السير إلى الله تعالى.[1]

وأيضاللسمانية الهاشمية:
7- من فيض الميراث الأدبي الروحي للسمانية:

أيهاالمريد

ما أنت إلا خلقة من نطفة قد كنت في جوف الحشاء المظلم
فألزم لوصفك كي تمد بوصفلاتدع وصف المهيمن تقصم
وأشهد لعجزك ثم فقرك دائماَ وأشهد لضعفك ثم ذلك ترحم
ستر الإله نعوتنا بنعوته منآ وإحسانآ علينا فأفهم
فشهودنا لنعوتنا أولي بنا فمتي لزمنا نعتنا لم نحرم
نزه إلهك جل عن شرك الوري وعن المكان مع الزمان الموهم
بل كل شئ في جنانك خاطر مولاك عنه منزه فلتعلم
وأحبب رسول الله وأحبب آلهك والأولياء كعارف ومعلم
أيضآ ومسكينآ وكان يحبهخير الأنام وصحبه والمنتمي
سالم وسلم لا تكن متعصبآ لطريقة وأعمل لنفسك تسلم
وأحفظ عهود الشيخ لاتعبث بها كي ترتقي لمقامه بالسلم

---
[1] **الطريقة السمانية الهاشمية**

فهي الوسيلة للنجاة من البلا وهي المراقي للسبيل الأقوم
ما أن سمعنا طالبآ متلاعبآ وجد المراد ولا حظي بتقدم
لايعجبنك الزي لا تعجل له إن المظاهر خدعة المتوهم
وذوو الطريقة زيهم أعمالهم لا في الشعور وسدلهن الموهم
وصيامهم وقيامهم وحنينهم وأنينهم في جوف ليل مظلم
صم ما أستطعت ولا تنم وقت الضحي وأسأل وقل ربي فقيرك فارحم
وتعرضن لهبات ربك دائمآ بالعفو عن ذنب المسئ المجرم
لاتترك الشحناء بقلبك لامرئ في المسلمين عن المواهب تحرم
وحديث صل للعبد فيه كفاية إن كان مؤتمآ بخير ميمم
وأبشر بخير إن سمعت نصيحتي إن المريد إذا وفي لم يحرم

7م- ومن الميراث الأدبي للسماني الشيخ قريب الله بن أبي صالح اخترنا الآتي :

"نزه الهك جل عن شرك الوري و عن الزمان مع المكان الموهم
بل كل شئ في جنانك خاطر مولاك عنه منزه فلتعلم
و اتبع مقال الأشعري و قومه وأرفض مقال مجهم و مجسم
و احبب رسول الله واحبب اله و الأولياء كعارف و معلم
سالم و سلم لا تكن متعصبا لطريقه و اعمل لنفسك تسلم
حب الرئاسة للسلوك مناقض لا ترأسن احدا ولا تتقدم
لا تفتر لا تجتر لا تذدري لا تحتقر لا تشتم
لا تحسدن احدا علي ما عنده إن الحسود منازع للمنعم
لا تعجبن بالنفس يا هذا فكم خسرت بها ناس كابن الايهم
احسن الي ابويك اي و اطعهما الا اذا منعاك امر المنعم
خالفهما و اطع الهك وحده فالله لا يعصي لطاعة آدمي
من عامل المولي بصدق يلقي ما فوق المراد بلا مرا ولنختم

بالحمد و الشكر الجزيل لربنا سبحانه الملك الجليل المنعم
ما قال ذو الاسم المضاف لربه الذكر قوتي في الحياة وسلْمِي" ،،
قصيدة الذكر قوتي ...

الامام الشيخ قريب الله بن ابي صالح الطيبي..

تم بفضل الله وبرحمته والحمد لله رب العالمين ،اللهم انفعنا بمحبة الصالحين في الدنيا والآخرة

الخاتمة:

الحمد لله الوهاب المنعم ،وصل اللهم على النبي الأكرم وآله وصحبه وسلّم.
بالتصوف لا بالسيف تم تعريب بلاد السودان ونشر الإسلام به ،عن طريق هجرة الصالحين إلى بلاد وادي النيل شماله وجنوبه ،فتم تعريب وإسلام معظم السودان وشعبه الطيب ، كما تم سودنة العرب المهاجرين للسودان.
هذا ما حدث عبر الطرق الصوفية المنتشرة في جنوب وادي النيل ،وكانت الطريقة السمانية لها السهم الأوفى في نشر الإسلام واللغة العربية في السودان خاصة وقارة إفريقيا عامة.

من المصادر والمراجع

أ- المصادر :

- القرآن الكريم
- أحمد الطيب البشير : الأوراد الطيبية السمانية
الخرطوم
- أحمد الرفاعي : البرهان المؤيد دت
- أماني محمد العبيد : الطريقة السمانية في السودان العقيدة والسياسة ج
- مصطفى كمال وصفي : الإمام الكبير أحمد الرفاعي وطريقته - المطبعة الأحمدية الرفاعية بالوراق د ت .
- ابن الأثير ، عز الدين أبو الحسن علي بن أبي الكرم بن محمد بن عبدالكريم بن عبدالواحد الشيباني : الكامل في التاريخ - دار الفكر العربي بيروت سنه 1987م.
- ابن عطاء الله السكندري : لطائف المنن في مناقب أبي العباس وشيخه أبي الحسن د ت.
- ابن العربي القاضي ، أبوبكر محمد بن عبدالله المعروف بابن العربي : أحكام القرآن ،بيروت لبنان دت .
- ابن عربي ، أبو بكر محيي الدين بن عربي الحاتمي : الفتوحات المكية . تحقيق وتقديم عثمان يحيى تصوير ومراجعة إبراهيم مدكور- القاهرة . الهيئة المصرية العامة للكتاب سنة1972م.
- ديوان ابن عربي ، نسخة مصورة عن مطبعة بولاق جامعة القاهرة د. ت.
- فصوص الحكمة ط البابي الحلبي سنة 1946م.
البابي الحلبي د.ت
- أبوحامد الغزالي : إحياء علوم الدين ، دار نهر النيل دت.
- أبو الحسن مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري : الجامع الصحيح - صحيح مسلم- دار المعرفة بيروت لبنان مكتبة جامعة القاهرة سنة 1983م.

- أبو داود : مسند أبي داود ،مطبعة أنصار السنة القاهرة سنة1948م

- البخاري ، محمد بن إسماعيل : صحيح أبي عبدالله البخاري تقديم أحمد محمد شاكر بيروت لبنان دارالجيل سنة 1980م مكتبة جامعة القاهرة .
- البيهقي ، أبو بكر أحمد بن الحسين ت 458هـ : دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة ، وفّق أصوله وأخرج حديثه وعلق عليه عبدالمعطي قلعجي - بيروت لبنان دار الكتب العلمية الطبعة الأولى سنة 1985م
- الشيخ جمال الدين محمد رفاعي : الفيوضات الربانية فى أوراد الطريقة السمانية الخلوتية والتى قام بجمعها الفقير الى الله تعالى سيدى ومولاى العارف بالله تعالى فضيلة الشيخ جمال الدين محمد رفاعى(رضى الله عنه) شيخ الطريقة السمانية الطيبية القريبية على عموم جمهورية مصر العربية
- حسن الفاتح : الدور الديني والاجتماعي والفكري للسمانية ، الشركة السودانية لمطابع العملة 2004م
- رابعة محمد عثمان : تاريخ الطريقة السمانية وانتشارها في السودان1766-1889م ج الخرطوم قسم التاريخ 1996م
- السيوطي ، جلال الدين عبدالرحمن أبو بكر السيوطي : الخصائص الكبرى أو كفاية الطالب اللبيب في خصائص الحبيب ، تحقيق محمد خليل هراس - القاهرة دار الكتب الحديثة سنة 1976م.
- تنوير السالك على شرح موطأ مالك - بيروت لبنان دار الندوة الجديدة سنة1969م.
- الحاوي في الفتاوي - دار الكتب العلمية بيروت لبنان سنة 1952م.
- مسالك الحنفا في والدي المصطفى د.ت
- الشعراني : الطبقات الكبرى، مكتبة الأزهر 1289هـ.

- طارق أحمد عثمان محمد : الطريقة السمانية في السودان
- الطبري ، محمد بن جرير الطبري:جامع البيان في تفسير القرآن جمع أبي يحيى محمد بن طمادح التجيبي ، مجمع البحوث الإسلامية - دار الفكر العربي سنة 1993م.

- - مو سوعة أهل الذكر با لسودان - المجلد الأول - الخرطوم. 2004 -

- مهاد بخيت سليمان: آثار الطريقة السمّانية في طابت ا لشيخ عبد المحمود .بحث تكميل قسم الآثار - كلية الآداب - جامعة الخرطوم.

- د .عبد الجليل عبد الله صالح أبو الحسن :الطريقة السمانية المنهج، التاريخ والمستقبل

- عبدالمحمود نور الدايم السماني : أزاهير الرياض

- الكؤوس المترعة
- العز بن عبدالسلام :حل الرموز ومفاتيح الكنوز، جريدة الإسلام بمصر - مكتبة جامعة القاهرة .
- العزيزي ، علي نور الدين بن إبراهيم الشهير بالعزيزي : السراج المنير شرح الجامع الصغير في حديث البشير النذير مصر سنة 1304هـ مكتبة جامعة القاهرة.
- القرطبي ، أبو عبدالله بن أحمد الأنصاري القرطبي : الجامع لأحكام القرآن ، دار إحياء التراث العربي ،بيروت 1957م .
- محمد رشيد رضا : تفسير المنار، دار المعرفة بيروت ، دت.
السمانية الطيبية القريبية على عموم جمهورية مصر العربية

- يحيي محمد إبراهيم .د را سات سودانية في التربية والثقافة .دار مكتبة الهلال .1995م
- مدرسة أحمد بن إدريس المغربي و أثرها في السودان .دار الجيل. بيروت 1993م
- ناصر الدين سليمان علي فضل الله .درا سات فكرية في التصوف بالسودان، أوراق وتو صيات المؤتمر الأول للدر سات الفكرية للتصوف في السودان .دار عزة للنشر والتوزيع.2008م

- نون الأمين حسن .الطريقة السمَّانية بطابت الشيخ عبد المحمود .بحث تكميلي مقدم لدرجة البكالوريو س بقسم التاريخ -كلية الآداب -جامعة الخرطوم .بدون تاريخ.

يوسف زيدان .شعراء الصوفية المجهولة .دار الجيل. 1996 -
- هبة كمال السمَّاني خوجلي محسن :السمانية ، رسالة ما جستير جامعة جوبا

ب- المراجع :

- أبوالعلا عفيفي : التصوف الصورة الروحية في الإسلام .ط دار المعارف سنة 1967م.
- أبو الوفا التفتازاني : مدخل إلى التصوف الإسلامي . دار الثقافة، القاهرة سنة 1983.
- آسين بلاثيوس: ابن عربي حياته ومذهبه . ترجمة عبدالرحمن بدوي سنة 19655م.
- رينولد نيكلسون : في التصوف الإسلامي وتاريخه ،ترجمة دكتور أبو العلا عفيفي 1959م.
- سيد عبدالتواب عبدالهادي : الرمزية الصوفية في القرآن الكريم دار المعارف 1979م.
- شوقي ضيف :عصر الدول والإمارات دار المعارف سنة .
-عاطف جودة نصر : الخصائص الفنية والخصائص الصوفية في شعر عمر بن الفارض ، رسالة ماجستير1971م.
- الرمز الشعري عند الصوفية ، دار الأندلس 1988م.
- عبدالحفيظ بن محمد مدني : أخبار الحلاج ، مطبعة الجندي سنة 1970م.
- عبدالحكيم حسان: التصوف في الشعر العربي، ط الأنجلو سنة 1954م.
- عبدالحليم محمود : المنقذ من الضلال ، دار المعارف1988 " عرض وتقديم"
أبو مدين الغوث ، مطبوعات الشعب سنة 1972م.
- محمد عبده الحجاجي : أبو الحجاج الأقصري قطب زمانه ومدده سنة1987م
- محمد عثمان عبده البرهاني : تبرئة الذمة في نصح الأمة - الطريقة البرهانية الدسوقية الشاذلية د.ت.
- انتصار أولياء الرحمن على أولياء الشيطان ، الخرطوم 1999م

- أوراد الطريقة البرهانية الدسوقية الشاذلية - سوريا د ت.
- أوراد الطريقة الرفاعية – مظبعة بولاق دت
- محمد فؤاد شاكر : الأحاديث الموضوعة عند الصوفية في القرن السابع الهجري كلية التربية جامعة عين شمس 2002م/.
- محمد فؤاد عبدالباقي : اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان- دار إحياء الكتب العربية مطبعة عيسى البابي الحلبي سنة 1949 مكتبة جامعة القاهرة .

- موقع الطريقة السمانية
- شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت)
- برنامج المكتبة الشاملة